مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار

المؤلف

عبدالله بن أحمد بن محمد (ابن قدامة)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة دار الإفتاء السعودية.

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

٨٢٩
٨٦

انساب
الصحابه الانصار
وطرف من اخبار

ابن قدامه المقدسي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم استعنت بالله

قال شيخنا الامام سيد العلماء والاولياء موفق الدين ابو محمد
عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي غفر الله له وجزاه
خيرا ورضي عنه ورحمه، الحمد لله الكريم الوهاب الرحيم
التواب، منزل الكتاب، سريع الحساب، غافر الذنب
وقابل التوب شديد العقاب، لا اله الا هو عليه توكلت
واليه متاب، وصلى الله على سيدنا محمد عبده ورسوله
الاواب، وعلى اله واصحابه افضل الال والاصحاب هذا
كتاب ذكرت فيه انساب الصحابة من الانصار، وطرفا
من اخبارهم على سبيل الاختصار يعرف به منزلتهم من الاسلام
وتاسيسهم للدين وما خصهم الله تعالى به من نصره واظهار
دينه وايواء رسوله وصحابته وسبقهم الى اجابه دعوته
وبذلهم المهج في طاعة ربهم وطاعته ليعظم في القلوب
محلهم ويكثر الترحم عليهم ويزداد الايمان بمحبتهم،
فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اية الايمان
حب الانصار وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الانصار
وروى ابو داود الطيالسي عن عدي بن ثابت قال سمعت
البراء بن عازب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم
احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله قال حدثنا شعبة عن الاعمش

عن ابي صالح عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر وقد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعتهم ونعتهم ويعرفهم وحقهم وثنى عليهم فروى
عنه صلى الله عليه وسلم انه قال الانصار شعار والناس دثار والشعار
الجسد من اللباس والدثار ما فوقه يعني انهم بلوني دون الناس
وقال صلى الله عليه وسلم ان الانصار عيبتي التي اويت اليها فاكرموا كريمهم
وتجاوزوا عن مسيئهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سلك
الناس واديا او شعبا وسلكت شعب الانصار
قال ابو هريرة ما ظلم يا بي وامي لقد واسوه وآووه ونصروه
روى ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما اعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك العطايا يعني يوم حنين في قريش وغيرهم
من العرب ولم يكن في الانصار منها شيء وجد هذا الحي من الانصار
في انفسهم حتى كثرت القالة فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لسعد بن عبادة اجمع لي قومك في هذه الحظيرة حتى
اخرج اليهم فجمعهم له رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج اليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معشر
الانصار ما مقالة بلغتني عنكم الم اتكم ضلالا فهداكم الله وعالة
فاغناكم الله واعداء فالف بين قلوبكم الله بلى يا معشر الانصار
قالوا بلى نخيك يا رسول الله ورسوله امن وافضل صدقت
يا رسول الله قال اما والله لو شئتم لقلتم فصدقتم وصدقتم
جيئتنا طريدا فاويناك وعايلا فاسيناك ومخذولا فنصرناك ومكذبا
فصدقناك اوجدتم يا معشر الانصار من لعاعة من الدنيا
تالفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم الى اسلامكم الذي نفس محمد
بيده لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس شعبا
وسلكت الانصار شعبا لسلكت شعب الانصار اللهم ارحم الانصار
وابناء الانصار وابناء ابناء الانصار الا تكرمني وعدوا فلا ترضون
يا معشر الانصار ان يرجع الناس بالشاة والبعير وتذهبون

برسول الله صلى الله عليه وسلم الى رحالكم قال فبكى القوم حتى
اخضلوا لحاهم ثم قالوا رضينا بالله وبرسوله مما سواه ثم رجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق القوم راضين وانما سموا
انصار النصر هم الله ورسوله وروى عن عبلان بن جرير قال قلت
لانس بن مالك يا ابا حمزة اراست سم الانصار اسم سماكم الله به
ام اسم كنتم تسمون به قال بل اسمنا الله وقال قتادة فى قوله
تعالى كونوا انصار الله الاية قال قد كان ذلك بحمد الله جاء سبعون
رجلا فبايعوه عند العقبة فنصروه واووه حتى اظهر الله دينه
وله يسم حى من الناس باسم لم يكن لهم الا هم وروى عن جابر بن
عبد الله رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبث
عشر سنين يتبع الحاج فى منازلهم فى المواسم بمنى وعكاظ ومنا
فلا يجد احدا يؤويه ولا ينصره حتى ان الرجل يرحل من مضر او من اليمن
فيأتيه قومه او ذوو ارحمه فيقولون احذر فتى قريش لا يفتننا
وهو يمشى بين رحالهم يدعوهم الى الله عز وجل يشيرون اليه
باصابعهم حتى بعثنا الله من يثرب فيأتيه الرجل منا فيؤمن به
ويقرئه القرآن فينقلب الى اهله فيسلمون باسلامه حتى
لم يبق دار من دور يثرب الا فيها رهط من المسلمين ثم بعثنا
الله فايسمرنا واجتمعنا سبعين رجلا فقلنا حتى متى نذر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد فى جبال مكة ويخاف
فرحلنا حتى قدمنا عليه فى الموسم فوعدنا شعب العقبة فاجتمعنا فيه من كل
رجلين حتى توافينا فيه عنده فقلنا يا رسول الله ما نبايعك قال تبايعوا
على السمع والطاعة فى النشاط والكسل وعلى النفقة فى العسر
واليسر وعلى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وعلى ان تقولوا
فى الله لا تأخذكم لومة لائم وعلى ان تنصروا فى اذا قدمت عليكم
وتمنعونى مما تمنعون منه انفسكم وازواجكم وابناءكم ولكم الجنة
فقمنا اليه رجل رجل يأخذ علينا شرطه ويعطينا على ذلك الجنة
وروى عن ابن عباس كان يختلف الى ضمام بن قيس يتعلم منه هذه

توى فى قريش بضع عشرة حجة يذكر بلقى صديقا مواتيا ويعرض
فى اهل المواسم نفسه فلم يؤمن يؤى ولم يرد اعيله فلما اتانا واستقرت
به النوى فاصبح مسرورا بطيبة راضيا واصبح لا يخشى ظلما
ظالم بعيد ولا يخشى من الناس باغيا بذلت له الاموال من حل ماله
وانفسنا عند الوغى والتاسيا بقادى الذى عادنا من الناس
كلهم جميعا وان كانوا احبيب المواتيا ونعلم ان الله لا شئ غيره وان كتاب
الله اصبح هاديا والانصار هم الاوس والخزرج ابنا حارثة بن
ثعلبة بن عمرو بن عامر وحارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن
مازن بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن
سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ويلقب ثعلبة بن عمرو بالحفا
وابو عمرو مزيقيا وابو عامر ماء السماء وابو حارثة الغطريف
قال حسان فمن يك عنا معشر الازد سايلا فانا بنى الغوث بن
نبت بن مالك وزيد بن كهلان الذى ساد مجده بنوه ورأوى
النجوم الشوابك وقد مناذكر الخزرج لانهم اخوال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما عبد المطلب منهم
وهم بطون منهم بنو النجار وهم تيم الله بن ثعلبة بن
الحارث بن الخزرج ومنهم كعب والحرث وجشم وعوف
بنو الخزرج وبدانا ببنى النجار لقربهم من رسول الله صلى
عليه وسلم وفضلهم فقد روى الامام احمد رضى الله عنه فى مسنده
باسناده عن ابى اسيد الساعدى قال قال رسول الله
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث
بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفى كل الانصار خير وسهم الكتيبة الذى
من الاوس والخزرج سبعون رجلا وامر امان منهم انا عشر
رجلا من الاوس وسايرهم الخزرج ذكر بنى عامر بن عمرو بن عامر
النجار واسم النجار تيم الله بن ثعلبة بن حارثة بن الخزرج بن عمرو بن
ثعلبة بن عمرو بن عامر بدانا بهم لانهم ادنى اخوال عبد المطلب اليه
فان ام عبد المطلب بن هاشم سلمى بنت عمرو بن عدى بن عامر بن

عدى عنم بن النجار بن ثعلبة بن حارثة بن الخزرج ذكر بنى حزام بن
جندب بن عامر بن عدى انس بن النضر بن ضمضم بن زيد بن
حزام عم انس بن مالك روى انس بن مالك قال كسرت الربيع
بنت النضر سن جاريه فاتو رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر بالقصاص فعرضوا عليهم الارش فاتو وسالوهم العفو
فابوا فقال انس بن النضر اتكسر سن الربيع يا رسول الله والذى
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا انس كتاب الله القصاص فعفى القوم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله
لابره غاب انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله
غبت عن اول وحضر احدا فابلى فيها واستشهد بها
روى حميد عن انس ان عمه انس بن النضر غاب عن قتال
بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت فيه المشركين
والله لئن اشهدنى الله قتال المشركين ليرين الله ما اصنع
فلما كان يوم احد انكشف الناس فقال انس اللهم انى اعتذر
اليك مما صنع هؤلاء وابرا اليك مما جاء به هؤلاء يعنى
المشركين ومشى بسيفه فاستقبله سعد بن معاذ فقال
اى سعد هذه الجنة ورب النضر اجد ريحها دون احد فقال
سعد فما قدرت على ما صنع فاصيب يومئذ فوجدنا به بضعا
وثمانين ضربة من بين ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم
ومثل به المشركون فما عرفته اخته الا ببنانه ونزلت هذه الاية
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر الآية قال فنرى انها نزلت فيه الربيع
بنت النضر اخت انس بن النضر تكنى ام حارثه وهى عمه انس بن
مالك هى التى قال اخوها انس فى حقها لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اتكسر سن الربيع والذى بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
قال ابو عمر الربيع بنت النضر هى ام حارثه بن سراقة المستشهد

بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ياجد ومن حديثها
انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
اخبرني عن حارثة فان كان من اهل الجنة صبرت وان كان
غير ذلك فسترى ما اصنع فقال يا ام حارثة انها جنان
كثيرة وان حارثة منها في الفردوس الاعلى انس بن مالك بن النضر
ضمضم بن زيد بن حرام يكنى ابا حمزة خادم رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ابن عشر سنين في مقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال محمد بن عبد الله الانصاري خرج انس بن مالك
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توجه الى بدر وهو
غلام يخدمه قال محمد بن عبد الله نا ابي عن موسى مولى انس
ابن مالك انه قال لانس اشهدت بدرا قال لا امك والله
اغيب عن بدر وروى عن انس ان امه ام سليم قالت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ادع لانس
فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيه قال انس فاكثر الله
مالي حتى ان كرمي لتحمل مرتين وولد من صلبي مائة وستة اولاد
ويقال انه ولد له من صلبه ثمانون ولدا منهم ثنتين وسبعون
ذكرا وابنتان وقدم من ولده وولد ولده قبل موته نحوا من مائة
وروى عن حميد ان انسا عمر مائة سنة الا سنة ويقال الحق
بالبصرة ممن راى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عمر
وما اعلم احدا ممن راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بعده
في الارض كلها الا ابا الطفيل عامر بن واثلة ومات سنة مائة وعاش
بعده على خلاف فيه ودفن في قصره بالطف على فرسخين من البصرة
البراء ابن ملك النضر بن ضمضم اخو انس لابويه شهد احدا وما بعدها
من مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اليمامة فقتل
واحد الابطال الاشداء قتل من المشركين مائة مبارز سوى من شاركه
فيه وقيل انه قتل بتستر مائة رواه عن انس قال وكنت على البراء وهو
يغشى بالشعر فقلت اتغشى بالشعر وقد ابدلك الله به ما هو

خير منه القرآن قال اخاف على ان اموت على فراشي وقد قتلت تسعة
وتسعين رئيسا من المشركين سوى ما شاركت فيه المسلمين وروى
عن ابن سيرين انه قال كتب عمر بن الخطاب ان لا تستعملوا البرآ ابن
مالك على جيش من جيوش المسلمين فانه مهلكه من المهالك
يقدمهم وروى انا البرآ يوم اليمامة كان على المسلمين فنزله خالد ولى
اسامه فلما هزم الناس وتفرقت الخيل قال لخالد ول البرا فقال يا برآ كن
على الخيل فقال عزلتني ثم تولينى والحمل اوزاع قال ايها الرجل ليس
هذا حين عتاب كن على الخيل فركب البرآء والاح الى الخيل فقال يا خيالة
انا البرآ فثابت اليه الخيل واقبل بهم فدفعوا المشركين حتى الجاؤهم الى
الحديقة قال ابن اسحق زحف المسلمون يوم اليمامه حتى الجاؤهم
الى الحديقة فلما الجؤهم الى الحديقة دخلوها وفيها فقال البرا
يا معشر المسلمين القوني اليهم فاحتمل حتى اذا اشرف على الجدار
اقتحم فقاتلهم على الحديقه حتى فتحها على المسلمين ودخل المسلمون
عليهم فقتل الله مسيلمه وروى عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كم من ضعيف مستضعف ذى طمرين
لا يوبه لو اقسم على الله لابره منهم البرآء بن مالك وان البرا لقى يومئذ
من المشركين وقد اوجعوا فى المسلمين فقالوا يا برا اقسم على ربك
فقال يا رب اقسم عليك لما منحتنا اكتافهم ثم التقوا على
قنطره السوس فاوجعوا فى المسلمين فقالوا له يا برا اقسم على ربك
فقال اقسمت عليك يا رب لما منحتنا اكتافهم والحقنى بنبيك
فمنحوا اكتافهم وقتل البرا شهيدا وقيل قتل البرا بتستر قتله
الهرمزان وقتل معه مجزاه بن ثور وكل واحد منهما كان قد قتل
مائه وفتحت لستر سته عشر من حزام وسليم ابنا ملحان بن خالد بن
زيد بن حزام واسم ملحان مالك وهما خالا انس بن مالك شهدا
بدرا واحدا وقتلا يوم بئر معونه وحزام هو الذى حمل كتاب رسول الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اتاه به لم ينظر فيه حتى عدا
على حزام فطعنه فقتله وروى عن انس ان حزام بن ملحان طعن

يوم بئر معونه فى راسه فنلقى الدم بكفه وقال فزت ورب الكعبة
وكان يوم بئر معونه سنة اربع فى صفر بعد احد باربعة اشهر
ام سُليم بنت ملحان اختهما اه انس بن مالك وقيل اسمها سهله وقيل
رميله وقيل مليكه وقيل الغميصا وقيل الرميصا كانت من فضلا
النساء وعقلايهن وممن تقده اسلامها منهن روى ابو داود
الطيالسى عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال قال ابو انس
لامراته ام سليم ارى هذا الرجل يعنى النبى صلى الله عليه وسلم
يحرم الخمر فانطلق حتى اتى الشام فهلك هناك فخطب
ام سُليم فكلمها فى ذلك فقالت يا ابا طلحه ما مثلك يرد ولكنك
امرء كافر وانا امرأة مسلمة لا تصلح لى ان تزوجك فقال ماذاك
دهرك قالت وما دهرى قال الصفرا والبيضا قالت فانى
لا اريد صفرا ولا بيضا اريد منك الاسلام قال فمتى لى بذلك
قالت لك بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق ابو طلحة
يريد النبى صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس فى اصحابه فلما راه قال جاءكم ابو طلحة غره الاسلام
بين عينيه فجاء فاخبر النبى صلى الله عليه وسلم بما قالت ام سُليم
فتزوجها على ذلك قال ثابت فما بلغنا ان مهرا كان اعظم
منه انها رضيت بالاسلام مهرا فتزوجها وكانت امراة
مليحه العينين فيهما صغر فكانت معه حتى ولدت له
بنيا وكان يحبه ابو طلحة حبا شديدا ومرض الصبى وتوجع
ابو طلحة لمرضه او تضعضع له فانطلق ابو طلحة الى النبى صلى الله
عليه وسلم ومات الصبى فقالت ام سليم لا تنعين الى ابى طلحة
احدا ابنه حتى اكون انا الذى انعاه له فهيئت الصبى ووضعته
وجاء ابو طلحة من عند النبى صلى الله عليه وسلم حتى دخل عليها
فقال كيف ابنى فقالت يا ابا طلحة ما كان منذ اشتكى اسكن
منه الساعة قال فبات الله الحمد وانتهى بعشائه فاصاب منه
ثم قامت فتطيبت وتعرضت له فاصاب منها فلما علمت

انه وجع فاصاب منها فقالت يا ابا طلحة ارايت لو ان قوما اعاروا
عاريتهم فسألوهم اياها اكان لهم ان يمنعوهم فقال لا قالت فان الله
عز وجل كان اعارك ابنك عاريه ثم قبضه اليه فاحتسب ابنك
واصبر فغضب ثم قال تركتيني حتى اذا وقعت بما وقعت به
نعيت لي ابني ثم غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله و
لكما في غابر ليلتكما فحملت من ذلك الحمل وكانت ام سليم تسافر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج معه اذا خرج وتدخل
معه اذا دخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولدت
فايتوني بالصبي فاخذها الطلق ليله فرزبهم من المدينة
فقالت اللهم اني كنت ادخل اذا دخل بيتك واخرج اذا خرج
بيتك فقد حضرهنا الامر فولدت غلاما وقال لابنها انه
انطلق بالصبي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بيسم
ايلا او غنما فلما نظر اليه قال لانس اولدت ابنه ملحاء قال
نعم فالقى ما في يده فتناول الصبي بتمرات عجوه فاخذ النبي
صلى الله عليه وسلم التمر فجعل يحنك الصبي وجعل الصبي
يتلمظ فقال انظروا الى حب الانصار التمر يحنكه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسماه عبد الله قال ثابت فكان يعد
من خيار المسلمين وروي انه ولد له عشره كلهم حمل عنه
العلم منهم اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة شيخ مالك ابن انس
وروى ابو داود عن عبد العزيز بن ابي سلمة ثنا اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخل بيت ام سليم وينام على فراشها وليست ثم قال
فاتت يوما فقيل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم على فراشك
فانتهت اليه وقد عرق عرقا شديدا فاخذت قارورة فجعلت
تأخذ من ذلك العرق فتجعله فيها فاستيقظ رسول الله صلى الله
فقال ما تصنعين قالت يا رسول الله بركتك نجعله في طيبنا فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبت وكان النبي صلى الله
ينبسط عندهم حتى كان يمزح مع صبيانهم ويقول لصبي
له صغير يا ابا عمير ما فعل النغير وربما حضرت الصلاة
قالت لقد دعى لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ما اريد
زيادة وروى ابو داود عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس
قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما نحن الا انا
وامي وخالتي ام حرام فقال قوموا اصلي بكم فصلى بنا في غير وقت
صلاة قال ثابت فجعل الكبراء على يمينه فلما قضى صلاته دعا لنا اهل
البيت بكل خير من خير الدنيا والاخرة ام حرام بنت ملحان خاله انس
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرمها ويزورها ويقيل
عندها وكانت تدعى الشهيدة لانه روى عنها انها قالت نام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فاستيقظ وهو يضحك
فقلت ما يضحك يا رسول الله اضحك الله سنك قال ناس
من امتي عرضوا علي غزاة يركبون ثبج هذا البحر ملوك على الاسرة
او مثل الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم قال انت منهم فركب مع زوجها عبادة بن الصامت في البحر
غزاة فلما وصلوا الى جزيرة قربوس خرجت من البحر فقربت اليها
دابة فركبتها فصرعتها ومات مكانها في امرة معاوية في خلافة عثمان
وذكر ابو عمر انها كانت خاله رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الرضاعة ارضعته ارضعته اخت لها ثالثة ولم ارد ذلك من
غيره وام حرام هي زوج عبادة بن الصامت وكانت قبله عند
عمرو بن قيس فولدت له عبد الله بن عمرو المعروف بابن ام حرام
هاجر كله جد انس روى انس ان جدته مليكة دعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له ابو الاشعر كعب بن الحرث بن
ظالم بن عبس بن حرام شهد بدرا واحدا وقد اختلف في اسمه
كثيرا واصحها قلنا انشا الله ابو حزيمة بن يوع ابن عمرو بن مالك بن
عبس بن حرام شهد احدا والمشاهد بعدها وعقب له في

السكن بن قيس بن زعور ابن حرام يكنى ابا زيد وكنيته غالبة
عليه يقال انه احد الاربعة الذين جمعوا القران على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهم ابى بن كعب ومعاذ بن جبل زيد بن ثابت
وابو زيد بن ثابت وابو زيد وابو زيد هذا شهد بدرا وقتل
يوم جسر ابى عبيد لا عقب له وفى حديث انس بن مالك انه قال
قال لى خرج منا اربعة جمعوا القران على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يجمعه غيرهم وعدهم كما عددناهم فقيل له من ابو زيد
قال احد عمومتى امرد ة بنت المنذر بن نبيد بن خداش بن عامر بن
غنم هذه بنت عم سلمى ام عبد المطلب بن هاشم وهى التى ارضعت
ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكزب بن ثابت تنافست
الانصار فيمن يرضعه واحبوان يرضعوا ما ربه للنبى صلى الله
فجاءت ام برده بنت المنذر الانصارى زوج البراء بن اوس
فكلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ان ترضعه فكانت ترضعه
بلبن ابنها فى بنى مازن بن النجار وترجع به الى امه واعطى رسول الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعه من نخل فنا قلتها الى مال
عبد الله بن زمعة وتوفى ابرهيم عندها ففسلته وحمل من بيتها
سرير ذكر بنى مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار
حارثة بن سراقة بن الحرث بن عدى بن مالك وهو اول قتيل قتل
ببدر وكان خرج وهو غلام نطارا فرماه حبان بن العرقة بسهم
وهو يشرب من الحوض فقتله قال انس اصيب حارثة بن سراقة يوم
بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله قد علمت منزلة حارثة منى فان يك فى الجنة اصبر
واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك احمه
واحدة هى انما هى جنان كثيرة وانه فى جنة الفردوس عمرو بن
ثعلبة بن وهب بن عدى بن مالك يكنى ابا الحكم وقال ابو عمر كنى
ابا حكيم شهد بدرا سليط بن قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك
شهد بدرا وما بعدها من المشاهد وقتل يوم جسر ابى عبيد

روى عنه ابنه عبد الله بن سليط وكان عمر لما بعثا يا عبيد الى
العراق قال له انه لم يمنعني ان استعمل سليط بن قيس الا انه رجل
يتسرع الى الحرب ولا يصلح للحرب الا الرجل الثاني اخاف ان يوقع المسلمين
في موقع يهلكهم فاستشره واسمع منه فلما بلغ ابو عبيد الفرات خلف
ليقطعن الفرات فناشده الله سليط بن قيس وقال ان العرب تلوث مثل
جموع فارس منذ كانت وانهم سيلقونهم بزهاء وعدد لم يكن يلقاه
احد قبلهم فاجعل الناس ملجا ومرجعا يرعوون اليه من هزيمة ان كانت
قال لا والله لا افعل جبنت والله يا سليط قال لا والله ما جبنت
ولا نا اجرأ منك نفسا وقسلا ولكن قد أشرت عليك بالراى فقطع
ابو عبيد الجسر والحم الناس الحرب وشد ابو عبيد على الفيل فضرب
مشفره وبرك الفيل عليه فقتله وهرب الناس وحامى عنهم سليط
حتى قتل واجاز المثنى بن حارثة في بقية الناس سلمى بنت قيس بن
عمرو بن عبيد بن مالك اخت سليط تكنى ام المنذر وهي ممن بايع
بيعة الرضوان وصلت القبلتين وروى سليط بن ايوب بن الحكم
عن امه عن سلمى بنت قيس وكانت احدى خالات رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت قد صلت معه القبلتين وكانت احدى نسائي
عدي بن النجار قالت جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته في
نساء من الانصار فشرط علينا ان لا نشرك بالله شيا ولا نسرق ولا نزني
ولا نقتل اولادنا ولا نأتي ببهتان نفتريه بين ايدينا وارجلنا ولا نعصيه
في معروف ولا نغش ارواحنا فبايعناه ورجعنا ابو حارجة عمرو بن
قيس بن مالك بن عدي بن عامر شهد بدرا وهو في المغازي
ابو حارثة بالحاء المهملة والثاء ابنه ابي سليط بن عمرو بن قيس
اسمه اسيرة وقيل يسيرة وقيل اسير وقيل اسيد امه امنه
بنت عجرة اخت كعب بن عجرة شهد بدرا وما بعدها وروى عن النبي
صلى الله عليه وسلم في النهي عن اكل لحوم الحمر الانسية روى عنه ابنه
عبد الله وفي صحبة ابنه عبد الله نظر ابو قيس صرمة بن ابي انس
هي قيس بن صرمة بن مالك بن عدي يكنى ابا قيس قال ابن اسحاق كان

قد ترهب في الجاهلية وليس المسوح وفارق الاوثان واغتسل
من الجنابة واعتزل الحيض من النساء وهجر بالنصرانية ثم امسك
عنها ودخل بيتا له فاتخذه مسجدا لا يدخل عليه فيه طامث ولا جنب
وقال اعبد رب ابرهيم وانا على دين ابرهيم وكان يعظم الله
ويقول الحق ويقول اشعارا حسانا منها قوله
" سبحوا الله شرق كل صباح طلعه شمسه وكل هلال "
" عالم السر وابن الذي ليس ما قال ربنا بضلال "
" وله هودت يهود وانو كل دين مخافة من عضال "
" وله الراهب الحبيس تراه رهن يومن وكان ناعم بال "
" وله الطير يستزيد وتاوى في وكور من امنات الجبال "
" يا بنى الارحام لا تقطعوها وصلوها فقيره من طوال "
" واتقوا الله في ضعاف اليتامى ان مال اليتيم بر عاه وال "
" واعلموا ان لليتيم وليا عالما يهتدى بغير السؤال "
" يا بنى الايام لا تامنوها واحذروا مكرها ومر الليال "
" واجمعوا امركم على البر والتقوى وترك الخنا واخذ الحلال "
وله اشعار من هذا الفن حسان ولما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينه اسلم وحسن اسلامه وفي نسبه وسبب عمر بن
الخطاب نزل قوله احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم
والقصة محفوظه وروى عن عجوز من الانصار قالت رايت
ابن عباس يختلف الى صرمه بن قيس تعلم منه هذه الابيات
" ثوى في قريش بضع عشرة حجه يذكر لو يلقى صديقا مواتيا "
" ويعرض في اهل المواسم نفسه فلم ير من يؤوى ولم ير داعيا "
" فلما اتانا واستقرت به النوى واصبح مسرورا بطيبه راضيا "
" واصبح ما يخشى ظلامه ظالم بعيد ولا يخشى من الناس باغيا "
" بذلنا له الاموال من جل مالنا وانفسنا عند الوغى والتاسيا "
" نعادي الذي عادى من الناس كلهم جميعا وان كان الحبيب المواتيا "
" نعلم ان الله لا شئ غيره وان كتاب الله اصبح هاديا "

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النوار بنت مالك بن صرمة ام زيد بن ثابت روت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم روت عنها ام سعد بنت سعد
زرارة ثابت بن حنش ابن عمرو بن مالك بن عدى بن عامر شهد بدرا
فى قول ابن اسحق والواقدى عامر بن امية بن زيد بن الحشحاش بن
مالك بن عدى بن عامر شهد بدرا وهو والد هشام بن عامر
واستشهد باحد وقالت عايشة اذ دخل عليها هشام بن عامر
نعم المرء كان عامر اهشام بن عامر بن امية كان اسمه فى الجاهلية
شهابا فسماه النبى صلى الله عليه وسلم هشاما سكن البصرة وولد
بها محرز بن عامر بن مالك بن عدى شهد بدرا وتوفى صبيحة
اليوم الذى غزا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا الاعقب له
سواد بن غزية البلوى حليفهم شهد بدرا وسائر المشاهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسرخلد بن هشام المخزومى
يوم بدر وهو الذى طعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخصرة
ثم اعطاها اياه وقال استقد بها وهو كان عامل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على خيبر فاتاه بتمر جنيب فاخذ منه صاعا بصاعين
من الجمع ذكر بنى مالك بن النجار ثم من بنى معوية بن عمرو بن مالك بن النجار
وبنو عمرو بن مالك هم بنو جديلة وجديلة انهم نسبوا اليها
وهى جديلة بنت مالك بن زيد الله بن حبيب بن عبد بن حارثة بن
مالك بن غضب بالغين المعجمة بن جشم بن الخزرج ابى بن كعب بن قين بن
عبيد الله بن زيد بن معوية يكنى ابا الطفيل وابا المنذر شهد
العقبة الثامنة ثم شهد بدرا وسائر المشاهد وكان احد
فقهاء الصحابة واقراوهم لكتاب الله تعالى وروى عن النبى صلى الله
عليه وسلم انه قال اقرا امتى ابى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرت ان اقرأ عليك القران قال قلت يرسول الله
سماني لك ربك قال نعم فقرا على بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا
جوهر خير مما يجمعون بالتاء وفى رواية قال فبكى ابى ومن حديث
ابى فلابه عن انس ومنهم من يرويه عن سلا وهو الاكثر ان رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارحم امتى بامتى ابو بكر واقواهم
فى دين الله عمر واصدقهم حيآ عثمن واقضاهم على بن ابى طالب
واقرأهم ابى بن كعب وافرضهم زيد بن ثابت واعلمهم بالحلال
والحرام معاذ بن جبل وما اظلت الخضرا ولا اقلت الغبرآ من ذى
لهجة اصدق من ابى ذر وبكل امين وامين هذه الامة ابو عبيدة
ابن الجراح ابى وانس ابنا معاذ بن قيس بن عبيد الله بن زيد بن
معوية شهدا بدرًا واحدا وقتلا يوم بئر معونه شهيدين هذا
قول ابن اسحق وقيل فى انس اسمه اوس بن معاذ وقال الواقدى
شهد انس بن معاذ المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات فى خلافة عثمان
عمير بن طلحة بن الحرث بن كعب ابن معوية بن عمرو سيد بنى مالك بن
النجار فى الجاهلية اسلم وهو شيخ كبير وتوفى يوم قدوم النبى
صلى الله عليه وسلم من بدر ولم يشهد شيا من المشاهد بنو
عدى بن عمرو بن مالك بن النجار ثم من بنى حرام بن عمرو بن زيد مناة
ابن عدى ابو طلحة زيد بن سهل بن الاسود ابن حرام شهد العقبه
ثم شهد بدرا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان من الرماة المذكورين من الصحابة والابطال
المتقدمين روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
لصوت ابى طلحه فى الجيش خير مأية رجل وروى عن انس عن النبى
صلى الله عليه وسلم انه قال يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه
فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلابهم وعن انس قال
كان ابو طلحة مجثو بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول
نفسى لنفسك الفدآ ووجهى لوجهك الوقاية ثم كنانته بين يدى
قال فى حديث اخر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وترفع
رأسه من خلف ابى طلحة ليرى مواقع النبل فكان ابو طلحة
يتطاول بصدره يقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول
نحرى دون نحرك قال انس وكان ابو طلحة لا يكاد يصوم فى عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما توفى رسول الله
صلى الله عليه وسلم هاربه مفطرا الا يوم فطر او اضحى الا
انه سرد الصوم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين
سنة بالشام وروى عن انس ان ابا طلحة قرأ سورة براءة فاتى
على قوله تعالى انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم فقال
لا ارى ربنا الا يستنفرنا شبابا وشيوخا يا بنى جهزونى
فقالوا له يرحمك الله قد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى مات ومع ابو بكر حتى مات ونحن نغزو اعنك
قال لا جهزونى فغزا البحر فمات فيه فلم يجد وله جزيرة
يدفنونه فيها الا بعد ثلاثة ايام فدفنوه بها ولم يتغير وهو
زوج ام سليم وعقبه منها عبد الله بن طلحة ولد على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثت به ام سليم مع ابنها
انس بن مالك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنكه بتمر
ودعا له وسماه عبد الله فما كان فى الانصار ناشئ افضل منه
قال على بن المدينى سمعت سفين بن عيينه يقول ولد لعبد الله بن
ابى طلحة عشرة ذكر كلهم قرأ القرآن قال ابو عمر وروى اكثرهم
اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة شيخ مالك بن انس روى عن ابيه
ابى طلحة وروى عنه ابناه اسحق وعبد الله حسان ابن المنذر بن
حرام شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيدة فضل
حسان الشعراء بثلث كان شاعرا للانصار فى الجاهلية وشاعر النبى
صلى الله عليه وسلم فى النبوة وشاعر اليمن كلها فى الاسلام قال
واجتمعت العرب على ان شعراء المدر اهل يثرب ثم عبد القيس
ثم ثقيف وعلى ان شعراء اهل المدر حسان وذكر ابن اسحق عن شيوخه
قالوا قال هذا الحى من الانصار يرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان شعراء قومك قد نالوا من اعراضنا واحسابنا وقد نا شعرا
ولو لا مكانك منهم ومكانهم منك ما كان احد اشعر امتا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا لشعرائكم فليضلوا منهم

ما اصابوا منكم قال فاتو كعبا فلم يغن شيئا ولم يصب من معايب
القوم شيئا فاتو عبد الله بن رواحه فقالوله نافخ القوم فبينا
هو يهجوهم اذ مدحهم فاتو حسان بن ثابت فقالوا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد امرك ان تنافح عن احساب قومك
فنافح عنهم فجاء فقال يا رسول الله ان هولا القوم زعموا انك امرتني
ان انافح عنهم قال اجل فنافح عن قومك وايت ابا بكر فسله عن
معايب القوم فانه اعلم قومه بقريش وانك لن تسب القوم
بمثل ما فيهم وانك لن تزال تعان بروح القدس ما نافحت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
كيف يصلح ابن عمي هو مني وانا منه يعني ابا سفين بن الحرث
فقال والذي بعثك بالحق لاسلكنك منهم مثل الشعرة من العجين
فاتى ابا بكر فكان يذكر له من معايب القوم فجعل حسان يهجوهم
فلما سمعت قريش شعره ما غاب عنه ابن ابي قحافه ولما بلغ ابا
سفين بن الحرث هجاءه قال هذا كلام لم يغب عنه ابن ابي قحافه
وروينا من وجوه كثيره عن ابي هريرة وغيره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول لحسان اهجهم يعني المشركين وروح
القدس معك وقيل كان الشعرا الذين يهجون رسول الله
صلى الله عليه وسلم عبد الله بن الزبعرى وابو سفين بن الحرث
وعمرو بن العاصي وضرار بن الخطاب قال ابن سيرين
هجا المشركين ثلثة من الانصار حسان بن ثابت وكعب بن مالك
وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحه فاما حسان وكعب فكانا
فكانا يعارضانهم بمثل قولهم في الوقايع والايام ويذكروا الايام
ويذكران مثالبهم وكان عبد الله رواحه يعيرهم بالكفر وعبادة
ما لا يسمع ولا ينفع وكان قوله يومئذ اهون القول عليهم وكان
قول حسان وكعب اشد القول عليهم فلما اسلموا وفقهوا كان اشد
القول عليهم قول عبد الله بن رواحه وعاش حسان مايه
وعشرين سنه منها ستون في الجاهلية وستون في الاسلام

وادرك النابغة الذبيانى وانشده من شعره وتوفى سنة اربع وخمسين
وقيل سنة خمسين وقيل غير ذلك وهب له النبى صلى الله عليه وسلم
سيرين فولدت له عبد الرحمن بن حسان بن ثابت انى بن ثابت اخو حسان
شهد بدرا وقيل يوم بئر معونة شهيدا يكنى ابا شيخ بن ابى ثابت جعله
ابن اخى حسان اوس بن ثابت بن المنذر بن حرام اخو حسان شهد العقبة
وبدرا وقيل يوم احد شهيدا فى قول عبد الله بن محمد بن عمار وقال
الواقدى شهد المشاهد كلها ومات فى خلافة عثمان شداد بن
اوس بن ثابت بن اخى حسان يكنى ابا يعلى نزل الشام بناحية
فلسطين قال عبادة بن الصامت كان شداد بن اوس ممن اوتى العلم
والحلم وروى ذلك عن ابى الدرداء رضى الله عنه وروى شداد بن
اوس انه قال يوما اتينا بالشفرة نغيث بها فقيل له يا ابا يعلى
ماجرينا عليك كلمة غير هذه قال اجل ما تكلمت بكلمة منذ اسلمت
منذ اسلمت الا وانا ازنتها واحطها غير هذه فلا تحفظوها على ما
بفلسطين سنة ثمان وخمسين على خلاف فيه وهو ابن خمس وسبعين
والله اعلم عبد الله بنت اوس اخت شداد سامية روى عنها ضمرة بن
حبيب اياس بن عدى الانصارى من بنى عمرو بن مالك بن النجار
استشهد يوم احد عمرو بن مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن
عدى بن مالك بن النجار ام سعد بن عبادة من المبايعات توفيت سنة
خمس من الهجرة وقال سعد يا رسول الله انا متى افتلتت نفسها فهل
ينفعها ان تصدقت عنها قال نعم ذكر بنى عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك
ابن النجار اسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم كنيته
ابو امامة وهى غالبة عليه شهد العقبات الثلث وهو احد النقباء
وكانوا فى العقبة الاولى ستة او سبعة وفى الثانية اثنى عشر رجلا
وفى الثالثة سبعين وفى الثالثة جعل النبى صلى الله عليه وسلم منهم النقباء
وهم اثنى عشر نقيبا اسعد بن زرارة وسعد بن عبادة، وسعد بن
الربيع، وسعد بن خيثمة، والمنذر بن عمرو، وعبد الله بن رواحة
والبراء بن معرور، وابو الهيثم بن التيهان، واسيد بن حضير،

وعبد الله بن عمرو بن حرام وعبادة بن الصامت ورافع بن مالك
وزعم بنو النجار ان ابا امامة هذا اول من تابع النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة العقبة قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة ما يعيش
الانصار تكلموا واوجزوا فان علينا عيونا قال الشعبي فخطب ابو امامة
اسعد بن زرارة خطبة ما خطب الرد ولا الشيب منها قط فقال
يا رسول الله اشترط لنفسك واشترط لاصحابك قال اشترط لربي
ان تعبدوه ولا تشركوا به واشترط لنفسي ان تمنعوني مما تمنعون منه
انفسكم واهليكم واشترط لاصحابي المواساة في ذات ايديكم
قالوا هذا لك فما لنا قال الجنة قال ابسط يدك وقبل انا اسعد بن
زرارة اول من مشى بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الانصار
وقيل اول من قدم المدينة بالاسلام اسعد بن زرارة وذكوان
ابن عبد قيس وذلك انهما تنافرا الى عتبة بن ربيعة فلقيا النبي
صلى الله عليه وسلم فسمعا منه فاسلما ورجعا ولم يأتيا عتبة فكان
اول من قدم بالاسلام المدينة وعن ابي امامة بن سهل بن حنيف
ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد اسعد بن زرارة راس النقباء ليلة
العقبة ولما قدم مصعب بن عمير المدينة نزل على اسعد بن زرارة
فكان يطوف به على دور الانصار يقرئهم القرآن ويدعوهم الى الله
عز وجل فاسلم على ايديهما جماعة منهم سعد بن معاذ
واسيد بن حضير وغيرهما وروى عن عبد الله بن كعب بن
مالك قال كان كعب لا يسمع النداء يوم الجمعة الا ترحم على اسعد بن
زرارة فسالته عن ذلك فقال هو اول من جمع بنا في المدينة
في هزم النبيت في نقيع الخضمات من حرة بني بياضة قال فقلت
كم كنتم يومئذ قال اربعين رجلا ومات اسعد بن زرارة بعد مقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لسنة اشهر في شوال
وقيل في رمضان والمسجد بيتي قبل بدر ودفن بالبقيع وهو اول
مدفون به في قول الانصار واما المهاجرون فيقولون اول من دفن
عثمان بن مظعون ولما مات ابو امامة جاءت بنو النجار الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقالت قد مانقيبا فنقب علينا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا نقيبكم عبد الله بن ابى امامة اسعد بن زرارة
روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وروى عنه ابو كبير الانصارى
كبشة وحبيبة والفارعة بنات اسعد بن زرارة تزوج حبيبة
سهل بن حنيف فولدت له ابا امامة أبن سهل سماه باسم جد
ابى امه وتزوج الفارعه نبيط بن جابر من بنى مالك بن النجار
فولدت له زينب بنت نبيط تزوجها انس بن مالك وروت
زينب بنت نبيط قالت اوصى ابو امامة يا مى وخالتى الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمه عليه على من ذهب ولولو
يقال له الرعاث فخلا هن برسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الرعاث
قالت زينب فادركت بعض ذلك الحلى عند اهلى وزينب بنت نبيط
هذه قد ذكرت فى الصحابة من اجل روايتها لهذا الحديث ام سعد بنت اسعد بن زرارة
روت عن النوار ام زيد بن ثابت سعد بن زرارة حدث عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن
زرارة فى اسلامه شك وفى انه اخو اسعد بن زرارة نظر حارثة بن
النعمن بن رافع بن زيد بن عبيد بن ثعلبه يكنى ابا عبد الله شهد
بدرا وسائر مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من فضلاء
الصحابة روى عن حارثة بن النعمن قال مررت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل قاعد فسلمت عليه وجزت
فلما رجعت وانصرفنا النبى صلى الله عليه وسلم قال لى هل رايت
الذى كان معى قلت نعم قال فانه جبريل وقد رد عليك السلام
وفى حديث ابن عباس قال مر حارثة بن النعمان على النبى صلى الله
عليه وسلم ومعه جبريل فلم يسلم فقال له جبريل ما منعه ان يسلم
اما انه لو سلم لرددت عليه اجر حارثة سلم فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تسلم حين مررت قال رايت معك
انسانا تناجيه فكرهت ان اقطع حديثك فقال او قد رأيته
قال نعم قال اما ان ذاك جبريل وقال اما انه لو سلم لرددت عليه وعن
عايشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

نمت فرايتني في الجنة فسمعت صوت قاري فقلت من هذا فقالوا
نمت فرايتني في الجنة فسمعت صوت قاري فقلت من هذا فقالوا
حارثة بن النعمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك البر
كذلك البر وكان ابر الناس بامه وامه فيما يقول جعدة بن عبيدة
ثعلبة اخت عفراء قال ابو عمر كان حارثة بن النعمان قد ذهب
بصره فاتخذ خيطا من مصلاه الى باب حجرته ووضع عنده مكتلا
فيه تمر كان اذا جاء المسكين يسأل اخذ من ذلك المكتل ثم اخذ بيده
الخيط حتى يناوله وكان اهله يقولون له نحن نكفيك فيقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مناوله المسكين تقي ميتة
السوء وتوفي في خلافة معاوية وهو جد ابي الرجال في ما يقول بعضهم
محمد الله بن حارثة بن النعمان له صحبة هاشم وقيل ام هشام بنت حارثة بن
النعمان قال احمد بن زهير عن ابيه ام هشام مبايعة بيعة الرضوان
عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة معدود فيمن شهد بدرا عفراء جد
ابنتا عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة اما عفرا فهي ام بني عفرا السادة
الذين قتلوا ابا جهل واما جعدة فهي ام حارثة بن النعمان والحرث بن
الحباب بن الارقم كان النبي صلى الله عليه يأتي منزلها ويأكل عندها
وهي التي كان ابنها حارثة برا بها قيس بن فهد واسم فهد خالد بن
قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة هو جد ابي مريم عبد الغفار بن
القسم الانصاري الكوفي وقيس بن فهد هو الذي مر به النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي بعد الصبح فقال اتصلي الصبح اربعا فقال
يا رسول الله لو اكن صليت الركعتين قبل الصبح فهما هاتان فسكت
عنه النبي صلى الله عليه وسلم سليم بن قيس بن فهد بن قيس
شهد بدرا وسائر مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي
في خلافة عثمان خوله بنت قيس بن فهد يكنى ام محمد زوج حمزة بن
عبد المطلب خلف عليها بعد حمزة رجل من بني زريق رويت خوله
هذه ان النبي صلى الله عليه وسلم تذاكر هو وحمزة الدنيا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الدنيا خضرة حلوة فمن اخذها بحقها بورك له

فيها وربته متخوص فى مال الله له النار يوم القيمة زارة بن
قيس بن فهد قتل يوم اليمامة شهيدا ومن بنى عايذ بن ثعلبة بن عدى
ملك بن النجار ويقال عايذ بناه منقوطة بواحدة وذال معجمة
سهل وسهيل ابنا رافع بن ابى عمرو ابن عايذ بن كانا يتيمين فى حجر
زارة وهما اللذان كان لهما المربد الذى بنى فيه مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهد سهيل بدرا وسائر مشاهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتوفى فى خلافة عمر ولا عقب له وذكر الاموى
عن ابن اسحق عن عروة بن الزبير انهما كانا الى معاذ بن عفرا والنبى
صلى الله عليه وسلم قال لمن هذا المربد فقال معاذ بن عفرا هو لسهل
عدى بن ابى الزعباء سنان بن سبيع ابن ثعلبة بن ربيعة الجهنى
حليف بنى عايذ شهد بدرا وسائر مشاهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بن عمرو بن تميم بن
خبر عن ابى سفين ومن بنى زيد بن ثعلبة بن عثمن بن ملك عمارة بن
ابن اوس بن زيد بن ثعلبة كوفى روى عنه زياد بن علاقه مسعود
وابو خزيمة ابنا اوس بن اصرم بن زيد بن ثعلبة شهد بدرا وسائر
مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفى ابو خزيمه فى خلافة
عثمن ومسعود فى خلافة عمر بن الخطاب ومسعود هذا هو ابو محمد
غلبت عليه كنيته وهو الذى زعم انا الوتر واجب فقال عبادة بن
الصامت كذب ابو محمد ويروى عن زيد بن ثابت انه قال وجدت احر
التوبة مع ابى خزيمه الانصارى وهو هذا رافع بن الحرث بن سواد
ابن زيد بن ثعلبة شهد بدرا وسائر المشاهد وتوفى فى خلافة عثمن
رضى الله عنه قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحرث بن زيد بن
ثعلبة جد يحيى بن سعيد واخويه سعد وعبد ربه بنى سعد بن
قيس الفقهاء روى عنه محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمى ومن بنى
سواد بن غنم بن ملك بن النجار عوف بن الحرث بن رفاعة بن الحرث
ابن سواد وهو ابن عفرا شهد بدرا وقيل يومئذ شهيدا وقيل
انه شهد العقبتين وقيل انه احد الستة ليلة العقبة الاولى

سته معاذ وعوف ابنا عفرآ وذكر سائرهم معاذ بن عفرآ وهو
معاذ بن الحرث شهد هو واخواه عوف ومعوذ بدرا فقتل لواء
ببدر وشهد هو سائر مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقيل بل خرج ببدر فنمات من جراحته بالمدينة والاول اصح
وقيل انه عاش الى زمن عثمان وقيل الى زمن على وقال الواقدى
يروى ان معاذ بن الحرث ورافع بن ملك الزرقى اول من اسلم
من الانصار بمكة وجعله بعضهم فى النفر الستة الذين لقوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الانصار فاسلموا ولم يقدم منهم احد واخا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين معمر بن الحرث وقيل انه
احد بنى عفرآ الذين قتلا ابا جهل وقد ذكر انس بن ملك عن النبى صلى الله
عليه وسلم انه قال يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق بن
مسعود فوجده وقد ضربه ابنا عفرا حتى برد معوذ بن عفرآ
شهد بدرا مع اخويه وقتل ابا جهل ثم قاتل حتى قتل وذكر ان معاذ بن
عمرو بن الجموح قطع رجل ابى جهل ثم مر به معوذ بن عفرآ فضربه
حتى اثبته ثم تركه وبه رمق وقاتل معوذ بن عفرآ حتى قتل يومئذ
رحمه الله قاله ابو مسناقع وذكر الاموى فى السبعين الذين بايعوا
ليلة العقبة عوفا ومعوذا ابنى عفرآ وقالت هند بنت عتبة حين
اصيب اهل بدر فى قصيدة لن نزال المصاب قلبى كيبا
مسلم الحرب من بنى عفرآ الربيع بنت معوذ بن عفرآء قال احمد بن
زهير سمعت ابى يقول الربيع بنت معوذ من المبايعات بيعة
الرضوان الشجرة وقال موسى بن هرون الجمال الربيع بنت معوذ
قد صحبت النبى صلى الله عليه وسلم ولها قدر عظيم اتاها النبى
صلى الله عليه وسلم يوم عرسها فقعد على موضع فراشها قالت
الربيع واتيت النبى صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب واجر غض
فناولها النبى صلى الله عليه وسلم حليا او ذهبا تحلى بهذا وروى
ان النبى صلى الله عليه وسلم توضا عندها واتها سكبت عليه الماء
لوضوءه وان ابن عباس اتاها فسالها عن وضوء رسول الله

صلى الله عليه وسلم وروى عنها كبار التابعين وروى عن البهي
انها قالت كانت اسما بنت مخرمة تبيع العطر بالمدينة وهي اذ ذاك
وعند الله بن ابي ربيعة فدخلت علي ومعها عطرها فسألتني
فانتسبت لها فقالت اسما انت بنت فاتل سيده يعني ابا جهل
فقلت بل انا ابنه قاتل عمده قالت حرام علي ان اتبعك من عطري
شيا قلت وحرام علي ان اشتري منك شيأ فما وجدت لعطر
ساعة غير عطرك وانما قلت ذلك لاغبطها فزينب بنت معوذ
كانت مجابة الدعوة روت عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الرخصة في الغناء رفاعة بن الحرث وهو احد سمي عفراء في قول
ابن اسحق وانكره غيره في بني عفراء وفي البدريين ايضا نعيمان
ابن عمرو بن رفاعة بن الحرث بن سواد شهد العقبة الاخيرة
وبدرا وسائر المشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقي
حتى توفي في خلافة معاوية وكان صاحب مزاح واخباره في ذلك
كثيرة مشهورة عبد الله بن قيس بن خلدة بن خلدة بن الحرث بن
سواد شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا عبد الله عمرو بن قيس بن
زيد يكنى ابا ابي ويعرف بعبد الله بن ام حرام وهي خالة انس بن
مالك وزوج عبادة بن الصامت وعبد الله هذا زينب عبادة
وكان خيرا فاضلا صلى القبلتين صحب النبي صلى الله عليه وسلم
وروى عنه ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم اكرموا
الخبز ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم
بالسنا والسنوت فيهما شفاء من كل داء الا السام وقبره
بدمشق في مقبرة الشهداء قيس بن عمرو بن قيس بن زيد
سواد شهد بدرا مع ابيه في قول بعضهم وقيل يوم احد مع ابيه
شهد بن ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي بن سواد شهد بدرا
وقتل يوم احد شهيدا عبيد الاشجعي حليف بني سواد بن غنم
مالك بن الخبار شهد بدرا وما بعدها من المشاهد وتوفي في
خلافة معاوية وديعة بن عمرو ابن جراد بن يربوع حليفهم شهد

واحد ابو الخير مولى ال عفراء شهد بدرا وقيل شهد احدا ايضا
ومن بني عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار ابو ايوب خالد بن
زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم شهد العقبة وبدرا
وسائر المشاهد وعليه نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قدم المدينة مهاجرا فلم ير عنده في منزله حتى بنى مسجده
في تلك السنة ومساكنه ثم انتقل الى مسكنه واخا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينه وبين مصعب بن عمير وروى عن ابي
رهم السماعي ان ابا ايوب الانصاري حدثه قال نزل رسول
صلى الله عليه وسلم في بيتنا الاسفل وكنت في الغرفه فاهريق
ما في الغرفة فقمت انا وام ايوب بقطيفه لنا هي اثبع ما سفقه ان نجفر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلت الى رسول الله صلى الله
وانا مشفق فقلت يا رسول الله انه ليس ينبغي ان تكون فوقك
انتقل الى الغرفه فامر النبي صلى الله عليه وسلم بمتاعه ان ينقل
ومتاعه قليل وروى انه لما قال اهل الافك ما قالوا قالت ام
ايوب لابي ايوب الم تسمع ما يقول الناس فقال اكنت تفعلين
ذلك يا ام ايوب قالت معاذ الله قال فاهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير منك هذا افك مبين فنزل قوله
سبحانه لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم
خيرا وقالوا هذا افك مبين وروى ايوب عن محمد بن سيرين
قال بنت ان ابا ايوب شهد بدرا ثم لم يتخلف عن غزاة في كل
عام الى ان مات بارض الروم فلما ولي معويه يزيد على الجيش
الى قسطنطينيه جعل ابو ايوب يقول وما على ان امر علينا شاب
فمرض في غزاته تلك فدخل عليه يزيد يعوده وقال له اوص
قال اذا انا مت فكفنوني ثم مرا الناس فليركبوا ثم سيروا بي
ارض العدو حتى اذا لم يجد ومسا غا فادفنوني قال ففعلوا
قال كان ابو ايوب يقول قال الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا
فلا اجدني الا خفيفا او ثقيلا وقد قيل ان الروم قالت للمسلمين

ذكر سبب نزول زيد

فى صبيحة دفنهم ابا ايوب لقد كان لكم الليلة شأن فقالوا
هذا رجل من كبار اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم واقدمهم
اسلاما مات وقد دفناه حيث رايتم والله لئن نبش لانصرن
لكم بنا قوس فى ارض العرب ما كانت لنا مملكة رؤى هذا
المعنى عن مجاهد قال مجاهد وكانوا اذا احملوا كسفوعن قبره
فنظروا توفى سنة خمسين او احدى وخمسين وله عقب (زيد)
ابن ثابت بن الضحاك بن زيد لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن
غنم بن مالك بن النجار يكنى ابا سعيد وقيل ابا عبد الرحمن
وقيل ابا خارجة قيل كان حين قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابن احدى عشرة سنة وقتل ابوه يوم بعاث
واستصغره النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر فرده ثم
شهد احدا وما بعدها وقيل اول مشاهده الخندق وكانت
راية بنى مالك بن النجار فى تبوك مع عمارة بن حزم فدفعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت فقال يا رسول الله
ابلغك عنى شئ قال لا ولكن القرآن مقدم وزيد اكثر منك
اخذ القرآن قال ابو عمر وهذا الخبر عندى لا يصح وكان زيد احد
فقهاء الصحابة الجلة القراض وهو احد الاربعة الذين جمعوا
القرآن فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول
صلى الله عليه وسلم افرض امتى زيد بن ثابت وكان يكتب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وغيره وكان يرد على رسول الله
كتب بالسريانية فامر زيدا فتعلمها فى بضعة عشر يوما
وكتب بعده لابى بكر وامره ابو بكر بجمع القرآن فى الصحف
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف الناس فى القراءة
زمن عثمان وانفق رايه ورأى الصحابة ان يرد القرآن الى حرف
واحد ووقع اختياره على حرف زيد فامره ان يملى الصحف على قوم
من قريش جميعهم اليه فكتبوه على ما هو عليه اليوم بايدى
الناس وكانوا يقولون غلب زيد بن ثابت الناس على اثنين من

والفرائض وقال مسروق قدمت المدينة فوجدت زيد بن ثابت
من الراسخين في العلم وقال مالك بن انس كان امام الناس عندنا
بعد عمر بن الخطاب زيد بن ثابت بقي المدينة وبعده عبد الله بن
عمر واستخلف عمر زيد بن ثابت على المدينة ثلث مرات في حجة
وفي خروجه الى الشام وكان عمر يقدمه ويستن به ان يخرج عن
مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم واحتكم اليه هو وابي بن
كعب حين اختلفا في نخل فحكماه فحكم بينهما وقال ثابت بن عبيد
كان زيد بن ثابت من افكه الناس اذا خلى مع اهله وارمته لاكبر
مع القوم وجعله عمر على بيت المال ومات سنه نيف واربعين
وهو ابن بضع وخمسين وصلى عليه مروان امر سعد بن زيد بن
ثابت روت عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث منها امر بدفن
الدماذا احتجم خارجة زيد بن ثابت لاصحبه له وهو احد فقهاء
المدينة السبعة الذين انتهى اليهم علم المدينة يزيد بن ثابت
اخو زيد بن ثابت كان اكبر من زيد شهد بدرا وقيل بل شهد
احدا وقتل يوم اليمامة وقال ابن شهاب رمى بسهم يوم اليمامة
فمات بالطريق روى عنه اخره زيد وابن اخيه خارجة بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة على القبر وقال ابن التكن
لم يرو يزيد بن ثابت غير هذا الحديث عمارة بن حزم بن زيد بن
لوذان بن عمرو بن عبد عوف كان من السبعين الذين بايعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة واخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينه وبين محرز بن نضلة وشهد بدرا
وسائر مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت معه
راية بني مالك بن النجار في غزوة الفتح وقتل يوم اليمامة شهيدا
عمرو بن حزم بن زيد اول مشاهده الخندق واستعمله رسول الله
صلى الله عليه وسلم على نجران وهو ابن سبع عشرة سنه ليفقههم
في الدين ويعلمهم القران ويأخذ صدقاتهم وذلك سنة عشرة
وكتب له كتابا فيه الفرائض والسنن والصدقات والديات

ومات بالمدينة سنة نيف وخمسين وكان عمر بن حرم
مشهورا يحتج به العلماء قال ابو عمر وشهوته اقوى من الاسناد
او كما قال محمد بن عمرو بن حرم ولد سنة عشر بنجران وابوه عامل
عليها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل ولد قبل وفاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسنتين فسماه محمدا وكناه ابا سليمن وكتب
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنه اباعبد الملك وكنى
محمد فيها وقتل يوم الحرة وهو ابن ثلث وخمسين وكانت الحرة
سنه ثلث وستين ويقال انه قتل مع محمد يومئذ ثلثة عشر
من اهل بيته محمد بن حرم اخو عمارة وعمرو لا يعلم له رواية
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جد ابي طوالة عبد الله
ابن عبد الرحمن بن معمر بن حرم الانصاري عمرة بنت حزم الانصارية
روى عنها جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في ترك
الوضوء مما مست النار زيد بن سراقة بن كعب بن عمرو بن عبد
العزى بن حريمة بن عمرو بن عبد عوف قتل يوم حسر ابي عبيد
الحرث بن النعمان بن اساف بن نضلة بن عبيد بن عوف بن عبد عوف
شهد بدرا وما بعدها وقتل يوم موته الحرث بن الحباب بن
الارقم بن عوف بن وهب بن عمرو بن عبد عوف شهد احدا
وما بعدها وقتل يوم حسر ابي عبيد وهو والد معاذ بن الحرث
القاري واخو حارثة بن النعمن لامه امهما جعده اخت عفرا
كبشة الانصارية جده عند الرحمن بن ابي عمرة تعرف بالبرصا
قال احمد بن زهير سمعت ابي يقول كبشة هذه من بني مالك بن
النجار وقال عبد الرحمن بن ابي عمرة عن جده له يقال لها كبشة
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من فم قربة
معلقة وهو قائم قالت فقطعت منها فمها فرقعته بنو مبذول
وهو عامر بن مالك بن النجار ويقال له سعد بن مالك ثعلبة بن
عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيل بن عمرو بن مبذول ابو عمرة شهد
بدرا وما بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي فضالة

عثمن رضى الله عنه وقيل بل قتل يوم جسر ابى عبيد روى عن
النبى صلى الله عليه وسلم احاديث روى عنه ابنه عبد الرحمن
وهو ابو عمره الانصارى والد عبد الرحمن ابى عمره وقيل اسم ابى
عمره بشير بن عمر اخوه حبيب بن عمرو بن محصن قتل يوم بئر
معونة شهد اسهل بن عتيل بن النعمن بن عمرو بن عتيل بن عمرو بن
مبذول شهد العقبة وبدرا ولا عقب له اخوه ثابت بن عتيل استشهد
يوم احد اخوهما الحرث بن عتيل يكنى باخرهم شهد بدرا والمشاهد كلها وقيل يوم
جسر ابى عبيد الحرث بن الصمة بن عمرو بن عتيل بن مبذول يكنى ابا سعيد اخا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينه وبين صهيب حرج مع رسول صلى الله عليه وسلم يوم بدر وكان يسوق به
فقال الشاعر ونارب ان الحرث بن الصمة اهل وفاء صادق وذمة
اقيل فى مهامه مدلهمة فى ليله ظلماء مدلهمة يسوق بالنبى هاد الامة
يلتمس الجنة فى ما ثمه وكسر بالكر وحاربوم مذ فزده رسول الله
صلى الله عليه وسلم وضرب له باجره وسهمه وشهد احدا
فثبت حين انكشف الناس وقتل عثمن بن عبد الله بن المغيرة
يومئذ واخذ سلبه فسلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يسلب يومئذ غيره وشهد يوم بئر معونه فكان هو
وعمرو بن امية الضمرى فى السرح فرايا الطير تحيف على منزلهم
فوجدا اصحابهما مقتولين فقال لعمرو ما ترى قال عمرو ارى
ان الحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحرث ما كنت
لاتاخر عن موطن قتل فيه المنذر فلحق بالقوم فقاتل حتى
قتل قال عبد الله بن ابى بكر ما قتلوه حتى اثخنوه الرماح
فظنوه بها فمات رحمه الله ابو جهيم بن الحرث بن الصمة
روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ابو جهيم عبد الله بن جهيم
قال انه ابن اخى الحرث بن الصمة او ابن عمه روى عن النبى
صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدى المصلى ماذا عليه لكان
ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه روفع بن ثابت بن
سكن بن عدى بن حارثه من بنى مالك بن النجار سكن مصر واختط بها

وامره معويه على اطرابلس سنه ست واربعين فغزا فريقيه وذلك
سنه سبع واربعين ورجع من عامة ومات بالشام وقيل ببرقه
روى احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بنيط ابن جابر من بني
مالك بن النجار زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الفريعة
بنت اسعد بن زرارة وبقي بعد النبي صلى الله عليه وسلم زمانا
وولدت له الفريعة عبد الملك وزينب زينب بنت نبيط بن جابر
روح انس بن مالك روت ان ابا امامة اسعد بن زرارة اوصى
بامها وخالتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى بهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحلي يقال له الرعاث فحلاهما به وقد قيل ان
لنبيط ابنا اسمه سمله روى عنه بنو مازن بن النجار ثم بني
عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بنو زيد بن
عاصم بن كعب بن مبذر بن عمرو بن عوف قال ابو عمر اظنه
يكنى ابا حسن شهد العقبة وبدرا واحدا عبيد الله بن زيد بن
عاصم وهو ابن ام عمارة شهد احدا واليمامة وقتل بها مسيلمة
فيما ذكر خليفة بن خياط وغيره وفي حديث وحشي انه قال
فرميته يعني مسيلمة بالحربة فضربه رجل من الانصار فوربك
اعلم اينا قتله وهو صاحب حديث الوضوء وحديث الاستنثار
روى عنه سعيد بن المسيب وابن اخيه عباد بن تميم بن يزيد
ويحيى بن عمارة بن ابي حسن حبيب بن زيد بن عاصم اخوه شهد
احدا مع ابيه وامه ام عمارة واخيه عبد الله واخذه مسيلمة
الكذاب فقال له اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال اتشهد
اني رسول الله قال لا اسمع فلم يزل يردد عليه ذلك ويقطع منه عضوا
عضوا حتى مات رحمه الله ثم ان اخاه وامه شهدا اليمامة فقتل
اخوه عبد الله مسيلمة كما ذكرنا تميم بن زيد بن عاصم اخوهما
يكنى ابا الحسن ويعرف هو واخوته ببني ام عمارة روى عنه
ابنه عباد بن تميم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضا ويمسح بالماء على رجليه وهو ضعيف الاسناد ام عمارة نسيبة

بنت كعب بن عمرو بن عوف انهم شهدت بيعة الرضوان وبيعة
العقبة وشهدت احدا مع زوجها وابنيها وكانت تقاتل في مشاهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت اليمامه مع المسلمين
فقاتلت حتى اصيبت يدها وجرحت اثنى عشر جرحا وروى عنها انها
قالت قطعت يدى يومئذ فما الويت عليها ثم اتيت ابنى فوجده
قد قتل مسيلمه وهو يمسح سيفه من دمه وروت عن النبى صلى الله
عليه وسلم الهمائم اذا اكل عنده صلت عليه الملائكه وعن ام
عماره انها اتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت ما ارى كل شئ
الا للرجال وما ارى النساء يذكرن فنزلت هذه الاية ان المسلمين
والمسلمات الاية عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف المازنى يكنى ابا
الحرث وقيل ابا يحيى شهد بدرا وكان على الغنايم يومئذ وشهد
سائر المشاهد وكان على خمس النبى صلى الله عليه وسلم فيها وتوفى
بالمدينة سنة ثلثين وصلى عليه عثمن رضى الله عنه ابنه الحرث
ابن عبد الله بن كعب شهد الحديبية وما بعدها وقتل يوم الحرة
ابو ليلى عبد الرحمن بن كعب بن عمرو بن عوف شهد احدا وما بعدها
فى اخر خلافة عمر هو اخو عبد الله بن كعب خلد بن كعب اخو
عبد الله وعبد الرحمن قتل يوم بئر معونه وذكر ابو عمرو
ان لهم اخا اسمه الحرث بن ولم يذكره فى ترجمه الحرث قيس بن
ابى صعصعه عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول المازنى شهد
واحدا وجعله النبى صلى الله عليه وسلم على الساقه يوم بدر اخوه
الحرث بن ابى صعصعه بن زيد بن عوف قتل يوم اليمامة هو
ابو كلاب وجابر ابنا ابى صعصعه قتلا يوم موته شهيدين
وهما اخوا قيس والحرث الحرث بن سهل بن ابى صعصعة المازنى
استشهد يوم الطايف عصيمة حليف لهم اسدى ذكر فى بنى
اسد بدرى ومن بنى خنساء بن مبذول بن عنم بن مازن بن
النجار سراقه بن عمرو بن عطيه بن خنساء شهد بدرا وما بعدها
من المشاهد الى ان قتل يوم موته شهدا غزية بن عمرو بن عطيه بن

خنساء بن مبذول اخوه شهد العقبة واحدا وله عقب ابنه
ابو حبته بن غزية بن عطية بن خنساء شهد احدا وقتل يوم
اليمامة قال الطبري اسمه زيد بن غزية وهو ابو حبته بآبهة
بواحدة تحتها واخواه ضمرة وتميم واخو هند ابو حبته عمرو بن
غزية شهد احدا وابنه سعيد بن ابي حبته قتل يوم الحرة هو
والد ضمرة بن سعيد وحد موسى بن ضمرة وقيل بل والد سعيد
هو ابو حبة زيد بن غزية ضمرة بن غزية بن عمرو بن عطية
شهد احدا وقتل يوم حبس ابي عبيد اخو ابي حبة تميم بن غزية
عمرو بن عطية ذكره ابو عمر في ترجمة اخيه ابي حبة عمرو بن
غزية بن عمرو بن نعلبة بن خنساء المازني شهد العقبة وبدرا
وولده الحرث والحجاج وعبد الرحمن وزيد وسعيد والحرث بن
عمرو بن غزية روى عن النبي صلى الله عليه وسلم منعة
النساء حراما وربما ينسب الى جده فقيل الحرث بن غزية توفي
سنة سبعين الحجاج بن عمرو بن غزية قال البخاري له صحبة
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من كسر او عرج فقد حل
وعليه حجة اخرى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم كان
ينهجد بعد نومه روى عنه كبير ابن العباس وعكرمة هو
الذي ضرب مروان يوم الدار فاسقطه وحمله مولاه ابو حفصة
وهو لا يعقل ويقال فيه الحجاج بن ابي الحجاج وسائر اخوتهما ليس
لهم صحبة ابو داود عمرو وقيل عمرو بن عامر ابن مالك بن مالك
ابن خنساء المازني شهد بدرا واحدا وقتل انه قتل ابا البختري
ابن هشام ومن بني عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن
عبيد بن الحرير بن عمرو بن الجعد بن عوف شهد احدا وما بعدها
قاله العدوي اخوه ابو بشير قيس بن الحرير وقيل قيس بن
عبيد بن الحرير شهد احدا وما بعدها قاله نعمه العدوي
وقيل لا يوقف له على اسم صحيح واختلف في رهطه فقيل ازدي
وقيل حارثي وقيل ساعدي وله رواية عن النبي صلى الله عليه

عليه وسلم قال خليفة مات ابو بشير بعد الحرة وكان قد عمر عمرا
طويلا ابو ورد المازني اسمه حرب له صحبة سكن مصر وله
عندهم حديث واحد وهو قوله اياكم والسرية التي
ان لقيت فرت وان غنمت غنت ويروى عنه هذا القول مرفوعا
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الكلبي ابو الورد بن قيس بن
فهر الانصاري شهد صفين مع علي رضي الله عنه ومن بني غلبة
ابن مازن النجار مخلد بن غلبة بن صخر بن حبيب بن الحرث بن غلبة بن
مازن قيس بن مخلد بن غلبة بن صخر شهد بدرا واحدا واستشهد
يومئذ ابو حسن المازني والد عمارة وجد يحيى بن عمارة وعمرو بن
يحيى بن عمارة شيخ مالك شهد العقبة وبدرا في ما يقال روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الرجل احق بمجلسه اذا قام عنه
ثم انصرف اليه قيل اسمه كنيته وقيل اسمه تميم بن عمرو وقيل
تميم بن عبد عمرو وعمارة بن ابي حسن له صحبة سعد بن عمرو بن ثقف
واسم ثقف كعب بن مالك بن مبذول شهد احدا وقيل يوم بئر
معونة ابنه الطفيل بن سعد بن عمرو بن ثقف قتل مع ابيه
يوم بئر معونة سهل بن عامر بن عمرو بن ثقف قتل مع عمه
يوم بئر معونة ابو هبيرة بن الحرث بن علقمة ابن عمرو بن ثقف
اسمه كنيته قتل يوم احد ابو اسيرة بن الحرث بن علقمة بن عمرو بن
ثقف قتل يوم احد قتله خالد بن الوليد وكان على خيل المشركين
وقيل ان ابا اسيرة هو ابو هبيرة غلط فيه الواقدي وقيل
بل هو اخوه والله اعلم ابو صرمة المازني من بني مازن ابن النجار
وقيل بل من بني عدي بن النجار واسمه ملك بن قيس وقيل ملك
بن سعد وقيل لبابه بن قيس وقيل قيس بن مالك بن ابي انس
شهد بدرا وما بعدها من المشاهد وكان شاعرا محسنا وهو
القائل لناصره يدول الحق فنهاه واخلاق ليسود بها الفقير
ونصح للعشيرة حيث كانت اذا ملئت من الغش الصدور
وحلم لا يسوغ الجهل فيه واطعام اذا قحط الصبير بدات يد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على من كان منها بنجوة به فسل او كثر وأه من حديثه عن النبي
صلى الله عليه وسلم من ضار ضار الله به ومن شاق شق الله
عليه منقذ بن عمرو المازني جد محمد بن يحيى بن حبان منقذ
الذي شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيع
فجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعه بالخيار ثلثا ليلا
بغين عاش ثلثين ومائة سنة ابنه حبان بن منقذ بن عمر
المازني شهد بدرا وما بعدها وتزوج اروى الصغرى بنت
ربيعه بن الحرث بن عبد المطلب فولدت له يحيى بن حبان ووسع بن
حبان وهو جد محمد بن يحيى بن حبان شيخ مالك ومات في خلافة
عثمان رضي الله عنه وقيل انه صاحب القصة الذي شكى الى النبي
صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيع فجعل له الخيار ثلثا واسع
وسعد ابنا حبان شهدا بيعة الرضوان وما بعدها وقتلا يوم
الحرة قاله العدوي ومن بني دينار بن النجار ثم من بني عبد الاشهل
ابن حارثه بن دينار بن النجار جابر بن خلد بن مسعود بن عبد
الاسهل بن حارثة شهد بدرا واحدا ولا عقب له الضحاك بن
عبد عمرو بن مسعود بن عبد الاسهل شهد بدرا واحدا اخوه
النعمن بن عبد عمرو بن مسعود شهد بدرا واحدا واستشهد
يومئذ قطبة بن عبد عمر بن مسعود قتل يوم بئر معونة سلمة
ابن الحرث بن ثعلبة بن كعب بن عبد الاشهل شهد بدرا وقد قيل
انه اخو الضحاك بن عبد عمرو واخوته لامهم الضحاك بن الحرث
ابن ثعلبه بن كعب بن زيد بن سهيل بن مالك بن كعب بن
عبد الاسهل بن حارثة شهد بدرا وقيل هو سعد بن سهل
وقيل سعد بن سهيل كعب بن زيد بن قيس بن مالك بن كعب بن
حارثة بن دينار شهد بدرا وقتل يوم الخندق قتله ضرار بن
الخطاب وشهد يوم بئر معونه فنجا وحده بجير بن ابي
بجير حليفهم شهد بدرا واحدا قيل هو عبسي وقيل جهني
وقيل هو مولى بني دينار سيار بن طالم بن عبس من بني النجار

شهد احدا عمارة بن محلد الانصارى من بنى النجار وقتل يوم احد
ذكر بنى كعب بن الخزرج ثم بنى ساعده بن كعب ثم بنى ظريف الخزرج بن ساعدة سعد بن عبادة
بن دليم بن حارثة بن حرام بن ابى حزيمة بن ثعلبة بن ظريف يكنى ابا ثابت وقيل ابا قيس
شهد العقبة نقيبا ثم شهد بدرا وسائر مشاهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو سيد الخزرج كلها غير مدافع وكان جوادا
مطيعا ما يقال انه لم يكن فى الانصار كلها اربعة مطعون يتواثبون
فى بيت واحد الا قيس بن سعد بن عباده بن دليم ولم يكن مثل
ذلك فى سائر العرب الا ما ذكر عن صفوان بن امية فى بابه
ومر ابن عمر على اطم سعد فقال لنافع هذا اطم حده لقد كان
مناديه دليم فنادى عباده بمثل ذلك ثم مات عباده
فنادى سعد بمثل ذلك ثم قد رايت قيس بن سعد يفعل
ذلك وروى انه كانت لسعد جفنه تدور مع النبى صلى الله
عليه وسلم حيث دار مع نسائه وروينا ان المسلمين يوم بدر
كان معهم سبعون بعيرا لسعد منها عشرون وفى سعد بن
عبادة وسعد بن معاذ جاء الخبر المأثور ان قريشا سمعوا
صايحا يصيح ليلا على ابى قبيس ايا سعد ان يسلم السعدان يصبح
بمكة لا يخشى خلاف المخالف فظنت قريش انهما سعد بن زيد
مناه بن تميم وسعد بن هذيم من قضاعة فلما كان الليلة الثانية
سمعوا صوتا على ابى قبيس ايا سعد سعد الاوس كن انت ناشرا
وايا سعد سعد الخزرجين الغطارف اجيبا الداعى الى الهدى وتمنيا على الله
فى الفردوس منية عارف فان ثواب الله للطالب الهدى
جنان من الفردوس ذات رفارف قال فقالوها ذان والله سعد بن
معاذ وسعد بن عبادة ولما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يصالح عيينة بن حصن يوم الاحزاب ويعطيه بعض ثمر
المدينة لينصرف بمن معه ارسل الى سعد بن معاذ وسعد بن
عبادة لانهما سيدا الانصار فشاورهما فى ذلك فقالا يا رسول
ان كنت امرت بشئ فافعله وان كان غير ذلك فوالله لا يعطيهم

الا السيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم او من بقي
ولو امرت بشئ ما شاورتكما فقالا والله يا رسول الله لقد كان
بحر سرمة بالحرة في الجاهلية ما ينال منها ثمرة الا بقرى او شرى
فكيف اليوم وقد هدانا الله واكرمنا بك الله لا نعطيهم الا
الا السيف فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعيينة
ومن معه ارجعوا فليس بيننا وبينكم الا السيف ورفع بها
صوته وكانت رأيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
مع سعد فسمعه ابو سفين وهو يقول اليوم يوم الملحمة اليوم
نستحل الحرمة اليوم اذل الله قريشا فشكى ذلك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ضرار بن الخطاب في ذلك

" يا بني الهدى اليك لحاجي قريش ولات حين لجاء "
" حين ضاقت عليهم سعة الارض وعاداهم اله السماء "
" والفت خلقتا البطان على القوم ونود وبالصليم الصلعاء "
" ان سعدا يريد قاصمة الظهر باهل الحجون والبطحاء "
" خزرجي لو يستطيع من الغيظ رمانا بالشر والعوراء "
" وعز الصدر لا يهم بشئ غير سفك الدما وسبي النساء "
" فلبن الحمم اللواء ونادى يا حماة اللواء اهل اللواء "
" ثم ناسا ليهم من بهم الخزرج والاوس ابنم الهيجاء "
" لتكونن بالبطاح قريش فقعة القاع في اكف الاماء "
" فانهبته فانه اسد الاسد لذي الغاب والغ في الدماء "
" انه مطرق يدبر لنا الامر سكوتا كالحية الصماء "

فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد بن عبادة فنزع
اللواء من يده وجعله بيد قيس ابنه ورأى انا اللواء يخرج عنه
اد صار الى ابنه وقيل بل دفعها الى الزبير وسعد بن عبادة
هو الذي ارادت الانصار بيعته يوم السقيفة حين قالوا
منا امير ومنكم امير فلما اجمعوا على سعة ابي بكر رضي الله عنه
لم يبايعه سعد وخرج الى الشام فمات بها في خلافة ابي بكر رضي الله عنه

فانه وجد ميتا ولم يسعر بموته حتى سمعوا قايلا يقول
نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده
ورميناه بسهمين فلم تخطا فواده
فعلموا ان الجن قتلته وقبره بارض دمشق يزار وبنى قيس بن
سعد بن عبادة يكنى ابا الفضل وقيل ابا عبد الله وقيل ابا
عبد الملك كان من كرام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
واسخيائهم وفضلائهم وجلتهم وكان احد دهاة العرب
وكان سيد قومه غير مدافع هو وابوه وجده صحب النبى صلى الله
قال انس كان قيس بن سعد من النبى صلى الله عليه وسلم مكان
الشرطة من الامير ثم صحب عليا فى حروبه حتى قتل ثم كان مع الحسن
حتى صالح معويه وذكروان قيسا كان واليا العلى على مصر فكان
معويه لا يظفر بشئ منه فلما اعجزه جعل يكتب الى اهل ولايته
واطرافه يقول لهم لا تسبوا قيس بن سعد فانه من اصحابنا
الا ترونه يكرم من عنده من اهل طاعتنا ويعطيهم فلما بلغ ذلك
عليا بعث الى قيس ان اخرج اصحاب معويه من مصر فابى ذلك
عليه فعزله على وبعث محمد بن ابى بكر فلما دنا من مصر خرج
اليه قيس فقال له انه لا يمنعنى عزلكم اياى من النصح ان اردت
ان يدوم لك ملك مصر فافعل فى اصحاب معويه ما كنت افعل
فيهم فاستعشه محمد ودخل الى مصر فقاتلهم فقتلوه وخرج قيس
الى المدينة فاخافه مروان فذهب الى على يكتب معويه الى مروان
يلومه ويقول ما فعلت امددت عليا بقيس ورايه فلو امددته
بكذى وكذى الف فارس كان اسهل على من ان يمده بقيس ورايه
ولما صالح الحسن معويه لزم قيس المدينة واقبل على العبادة و
حتى مات بها سنة ستين وهو احد الاجواد المذكورين واخباره
فى الجود والبساله مشهورة ومشهورها انه كانت له ديون
كثيرة على الناس فمرض فاستبطا عواده فقيل له انهم يستحيون
من اجل دينك عليهم فامر منادیا فنادى كل من كان لقيس بن سعد

عليه دين فقبر له فاتاه الناس حتى هد مودرجة كانوا يسعدون
عليها اليه وذكر الزبير ان قيسا وسريجا القاضي وعبد الله
ابن الزبير كانوا طلسا لم يكن في وجوههم شعر وان الانصار
كانت تقول لوددنا ان نشتري لقيس بن سعد لحيه باموالنا
وكان ذلك جميلا رحمه الله سعيد بن سعد بن عباده قال قوم له
صحبه وروى عنه ابنه شرجيل بن سعيد وكان واليا لعلي
رضي الله عنه على اليمن وروى عنه ايضا ابو امامة بن سهل
ابن حنيف امر طارق مولاه سعد بن عباده روت حديثا عن
النبي صلى الله عليه وسلم في امر مكدم ولا يصح حديثها عبد الله بن
عمر بن وهب بن ثعلبة بن وقيس بن ثعلبة بن طريف الساعدي
قتل يوم احد شهيدا عبد الله بن حق وقتل عبد ربه وقبل عبد
ربه بن حق بن اوس بن ثعلبة بن وقيس بن ثعلبه بن طريف
شهد بدرا المنذر بن عباد بن قوال بن وقيس بن ثعلبة بن
ظريف قتل يوم الطائف شهيدا وقتل المنذر بن عبد الله
ثابت بن صهيب بن كور بن عبد مناه بن عمرو بن عيان
ابن ثعلبه بن ظريف بن الخزرج بن ساعدة شهد احدا ومن خلفائهم
كعب بن جماز بن مالك بن ثعلبة الجهني شهد بدرا ولم يختلف
اهل المغازي ان اباه جماز بالجيم والزاي وقال بن الكلبي هو
حمان بالحاء والنون قال ابو عمر وهو عندي على ما قال اهل
المغازي سعد بن جماز اخوه شهد احدا بيسيس بن عمرو بن ثعلبه
ابن حرشه بن عمرو بن سعيد بن ذبيان الذبياني حليف بني ظريف
شهد بدرا بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عدي بن
ابي الزغباء يعلمها علم غير ابي سفين وله يقول الزاجر اقرها
صدورها يا بسبس ضمرة بن عمرو الجهني حليف بني ظريف
شهد بدرا واحدا وقتل يوم مسد وقال موسى بن عقبة هو مولى
لهم ومن بني ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة المنذر بن عمرو بن
خنيس ابن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن

ساعدة وهو الذى يقال له اعنق ليموت شهد العقبه وكان
نقيبا ثم شهد بدرا واحدا واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين طليب بن عمير فى قول الواقدى وفى قول ابن اسحق
اخا بينه وبين ابى ذر وكان على الميسرة يوم احد ثم بعثه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى سرية بئر معونه وامره عليهم فاستصرخ
عليهم عامر بن الطفيل قبائل بنى سليم ورعلا وذكوان والعصية
فخرجوا معه حتى غشوا القوم فقاتلوهم حتى قتلوا عن اخرهم الا كعب بن
زيد فانهم تركوه وبه رمق فعاش حتى قتل يوم الخندق وعمرو بن
امية وذلك بعد احد باربعة اشهر فما وجد النبى صلى الله عليه
وسلم على سريه ما وجد عليهم ابو دجانة سماك بن خرشة ابن لوذان
عبد ود بن زيد بن ثعلبه بن الخزرج ابن ساعدة شهد بدرا واحدا
وسائر المشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بطلا شجاعا
يختال عند الحرب له المقامات المحمودة فى مغازى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان يمشى بين الصفين يختال فى مشيته سبقيه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لمشية يبغضها الله الا فى هذا
الموضع وكان يعلم فى الحرب بعصابه حمراء ودفع يوم احد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وترس بنفسه دونه يقع النبل فى ظهره وهو منحن
حتى كثرت فيه النبل وفى المغازى ان رسول الله صلى الله عليه
أخذ يوم احد سيفا فاستله فقال من ياخذ هذا السيف بحقه
فقام اليه رجال غير واحد فامسكه عنهم حتى قام اليه سماك بن
خرشه فقال وما حقه يا رسول الله قال تضرب به فى العدو يخنى
قال انا اخذه بحقه فاعطاه اياه وكان رجلا شجاعا يختال عند
الحرب اذا كانت وكان اذا اعلم بعصابه حمراء يعصبها على راسه
علم الناس انه سيقاتل فلما اخذ السيف اخرج عصابته تلك
فعصبها برأسه ثم جعل يختال بين الصفين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انها لمشيه يبغضها الله الا فى هذا الموطن
وروى ان عليا رضى الله عنه جالد سيفه يوم احد ملطخا بالدم

فدفعه الى فاطمه عليها السلام فقال غذى هذا فاغسليه
غير ذميم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن احسنت
الفتال فقد احسنه سماك بن خرشه وفلان وفلان فقد جاد
ثم شهد ابو دجانة اليمامه فابلا فيها احسن البلاء فورى عن بعض
من حضرها قال رايت ابا دجانه يومئذ وانهزم المسلمون انهزمت
بهم اصاحيه وابو دجانه في مكانه قد ابيض ما بينه وبينهم
وكرت عليه طائفة من بني حنيفه فجعل يضربهم بسيفه عن
يمينه وشماله ومن بين يديه ويعاين الرجل فيصرعه وما يبيش
بكلمه حتى افرجوا عنه فنادى المسلمين الى عباد الله فكروا عليه
فدفعوا بني حنيفه حتى الجاوهم الى الحديقة فدخلوها فقال ابو دجانة
احملوني فالقوني عليهم حتى اشغلهم عنكم فالقوه عليهم فصاروا
حتى فتح الباب للمسلمين فدخلوا عليه وقد قتل رحمه الله وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخى بينه وبين عتبة بن غزوان
واسناد الحدث الذي ينسب اليه ضعيف سعد الحارثة بن لوذان
ابن عبد ود بن زيد بن ثعلبة شهد احدا وما بعدها من مشاهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل يوم اليمامة ومن بني
عمرو بن الخزرج بن ساعدة سعد بن مالك بن خلد بن ثعلبة بن
حارثة بن عمرو بن الخزرج والد سهل بن سعد قال سهل بن سعد
تجهز سعد بن مالك ليخرج الى بدر فمات فضرب له رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسهمه واجره سهل بن سعد بن مالك يكنى
ابا العباس روى عن الزهري عن سهل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم توفي وهو ابن خمس عشر سنة وعمر سهل حتى ادرك
الحجاج ويقال انه اخر من بقي بالمدينة من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم توفي سنة احدى وتسعين وقد بلغ مائة سنة
وقيل سنه ثمان وثمنين وهو ابن ست وتسعين ثعلبة بن
سعد بن مالك بن خلد اخو سهل قتل يوم احد شهيدا وقال
ابو عمر هو عم سهل وابي حميد ابو اسيد المنذر وقيل عبد الرحمن بن

سعد بن المنذر بن خلد بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج توفى فى آخر
خلافة معوية روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وروى عنه
من الصحابة جابر بن عبد الله ابو اسيد مالك بن ربيعة بن
البدن واسمه عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج
قال قوم البدن بفتح الدال وقال اخرون بكسرها شهد ابو اسيد
بدرا وما بعدها وذهب بصره فى اخره عمره روى عنه سهل
ابن سعد انه قال له بعد ما ذهب بصره يا ابن اخى لو كنت انا
وانت ببدر ثم اطلق الله لى بصرى لاريتك الشعب الذى
خرجت علينا منه الملئكة غير شك فلا ثمار وهو اخر من مات
من البدريين منذر بن ابى اسيد ولد فى حيوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالك بن مسعود بن البدن هو ابن عم ابى اسيد شهد بدرا
واحدا عبيد بن مخلد الساعدى ذكره بن عقبة فى من قتل
منهم باجد نقيف او نقيب بن فروة بن البدن استشهد
باجد مسلمة بن مخلد بن سنان الساعدى وقيل الزرقى يكنى
ابا معن وقيل ابا مسعود وقيل ابا معويه ولد مقدم النبى
صلى الله عليه وسلم المدينة وقيل كان له اربع سنين وشهد
فتح مصر وسكنها ثم تحول الى المدينة وكان من الابطال ابلى
فى فتوح مصر بلاء حسنا ولاه معويه على مصر واقر بقية سنة
خمس وستين وهو اول من جمع له مصر والمغرب فلم يزل
على ذلك حتى توفى معويه فكانت ولايته ست عشرة سنة
وكان يغزى معويه بن حديج الى المغرب والثغور عن مجاهد
قال كنت ارى انى احفظ الناس للقران حتى صليت خلف مسلمة
ابن مخلد الصبح فقرأ سورة البقرة فما اخطأ فيها واوا ولا الفا
الاسعد بن يربوع الساعدى قتل يوم اليمامة الحرث بن زياد
الساعدى كان شاعرا روى عن النبى صلى الله عليه وسلم
فى حب الانصار روى عنه حمزة بن ابى اسيد حارثة بن عمرو الساعدى

استشهد يوم احد سعيد بن الحرث روى عن اسامة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اردفه وابراه يعود سعد بن
عباده وسعيد بن الحرث من الخزرج وقتل رفاعه بدر حليفه
بنت انس ام بني حرم من بني ساعده لها حديث في الرفيه زياد
وضبته ابنا عمرو وقيل ابنا بشر حليفا بني ساعدة وقيل مولياه
لهم شهد بدرا سعد ولعب ابنا جماز بن مالك حليفا بني
ساعده شهد سعد احدا وما بعدها وقتل يوم اليمامة
ومن بني الحرث بن الخزرج ثم من بني كعب بن الخزرج ابن الحرث
ابن الخزرج ثم من بني امرئ القيس بن مالك الاغر بن ثعلبة
ابن كعب عبد الله بن رواحة بن امرئ القيس بن ابي زهير
اسمه عمر بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الاغر يكنى ابا محمد
وهو من فضلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخيارهم
مجتهد بهم شهد العقبة وكان نقيبا ثم شهد بدرا وما بعدها
من مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يوم موته
فقتل بها شهيدا في سنه ثمان وهو احد امراء رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة موته واحد سعدا رسول الله
صلى الله عليه وسلم المحسنين الذين كانوا ينافحون عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويردون الاذى عنه وفيه وفي صاحبيه
حسان وكعب نزلت الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا
وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وروى عن انس قال
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يعني في عمرة القضية
فقام امامها ستة طلين ينظرون الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم والى اصحابه وابن رواحه يمشي بين يديه وهو يقول
"خلوا بني الكفار عن سبيله" "خلوا وكل الخير في رسوله"
"اليوم نضربكم على تنزيله" "ضربا يزيل الهام عن مقيله"
"ويذهل الخليل عن خليله" "يا ربت اني مؤمن بقيله"
"فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه" "يا ابن رواحة اني حرم الله وبين

يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول الشعر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لكلامه هذا اشد
عليهم من وقع النبل وروى عن يحيى بن سعيد قال كان عبد الله
رواحه اول خارج الى الغزو واخر قافل وعن هشام بن عروه
عن ابيه قال سمعت ابى يقول ما سمعت باحد اجرا ولا اشرع
شعرا من عبد الله بن رواحة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما يقول له قل شعرا نقتضه الساعه وانا انظر
اليك فابتعث مكانه يقول ،، انى نقرست فيك الخير اعرفه ،
،، والله يعلم اذ ما خانتنى البصر ،، انت النبى ومن يحرم شفاعته ،
،، يوم الحساب لقد ازرى بى القدر ،، فثبت الله ما اتاك من حسن ،
،، تثبيت موسى ونصرا كالذى نصروا ،، وبى رواية ابن هشام
،، انى نقرست فيك الخير نافله ،، فراسة خالفت فيك الذى نظر ،
،، انت النبى ومن يحرم نوافله ،، والوجه منه فقد ازرى به القدر ،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت فثبتك الله يا ابن رواحه
قال هشام بن عروة فثبته الله احسن الثبات فقتل شهيدا
وفتحت له الجنة فدخلها وكان ابن رواحة من المجتهدين فى العباده
روى عن ابى الدرداء انه قال لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى بعض اسفاره فى اليوم الحار الشديد الحر حتى ان الرجل
ليضع يده على رأسه من شده الحر وما فى القوم صايم الا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحه روى عن قيس بن ابى
حازم ان عبد الله بن رواحه بكى فبكت امراته فقال ما يبكيك
فقال رايتك بكيت فبكيت قال انى قد علمت انى وارد النار
فلا ادرى اخارج منها ام لا وعن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال كان
عبد الله رواحة اذا دخل بيته صلى واذا خرج صلى وذكر ابن
اسحق عن محمد بن جعفر عن عروة بن الزبير قال لما ودع المسلمون
عبد الله بن رواحة فى خروجه الى موته قالوا دفع الله عنكم
قال عبد الله بن رواحه لكننى اسأل الرحمن مغفرة وطعنة ذات فرغ تقذف الزبد

"طعنه من يدى حران مجهزة بحربة تنفذ الاحشاء والكبدا"
"حتى يقال اذا مروا على جدثى ارشدك الله من غاز وقد رشدا"
وروى عن زيد بن ارقم وروى عن زيد بن ارقم قال كنت يتيما
لعبد الله بن رواحه فخرج بى معه مردفى على حقسه رحله فقال
ليلة وهو على راحلته اذا اتيتنى وحملت رحلى سيره اربع بعد الحسى
"فنشانك فانعمى وخلاك ذم ولا ارجع الى اهلى وراء"
"وجاء المنون وغادروني بارض الشام مستهدا اثره"
"هنالك لا ابالى طلع بعل ولا سقى اسقفله رواء"
قال فلما سمعته يتمثل هذه الابيات بكيت فخفقنى بالدرة وقال
ما يضرك يا لكع ان يرزقنى الله شهاده فاستريح من الدنيا
واهلها وترجع بين سعبتى الرحل قال ابن اسحق ثم مضوا حتى لقوهم
من الروم فى قرية من قرى البلقاء فقتل الناس عندها فقتل زيد
ثم اخذ الرايه جعفر فقتل ثم اجتمع الناس على عبد الله بن رواحه
واتاه ابن عم له بعرق من لحم فى يده فقال يا فلان شد بهذا العظم
صلبك فانك قد لقيت ايامك هذه فاخذه من يده فانتهش
منه نهشه فبينا هو يلوكها اذ سمع الحطمه فى الناس فقال وانت
فى الدنيا يعنى نفسه والقى العظم من يده والاكله من فيه ثم قال قبل ان ينزل الناس
"اقسمت يا نفس لتنزلنه" "لتنزلن او لتكرهنه"
"ما لى اراك تكرهين الجنه" "ان اجلب الناس وشدوا الرنه"
"قد طال ما قد كنت مطمئنه" واخذ السيف فقاتل حتى قتل رحمه الله
عليه عمره بنت رواحة اخت عبد الله هى زوج لبشير بن سعد
وام النعمان بن بشير وهى ذكرها النعمان فى خدرته قال تخلى ابى يدا
فقالت امى عمره بنت رواحة لا ارى حتى تشهد عليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وروى عن النعمان بن بشير قال اهدى لرسول الله
صلى الله عليه وسلم عنب من الطائف فقال لى خذ هذا العنقود
فابلغه امى قال فاكلته قبل ان ابلغه اياها فلما كان بعد ليال
قال ما فعل العنقود هل بلغته قلت لا فاخذ باذنى وقال يا غدر

هذه هي كانت يشبب بها قيس بن الخطيم قبل الاسلام واياها عنى بقوله

"وعمره من سروات النساء تنفح بالمسك اردانها"
"فمار وضه من رياض العطا كان المصابيح حوذانها"
"باحسن منها ولا مرنه دلوح يكشف ادخانها"

روى ان النعمن بن بشير دخل مجلسا فيه رجل يغنى بهذا الشعر فاسكتوه حين دخل النعمن فقال النعمن انه لم يقل باسا انما قال وعمره من سروات النساء ينفح بالمسك اردانها سعد بن الربيع بن عمرو بن ابى زهير بن مالك بن امرئ القيس شهد العقبة الاولى والثانية والثالثة وكان نقيبا ثم شهد بدرا واحدا واول يومئذ شهيدا وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ان يلتمس في القتلى وقال من يابني يخبر سعد بن الربيع فانى رايت الاسنة قد اشرعت فيه فقال ابى بن كعبا انا فذهب يطوف بين القتلى فوجد وبه رمق فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني لانظر اني الاحياء انت ام في الاموات قال فانا في الاموات فاذهب اليه فاقره مني السلام وقل له جزاك الله عنا خيرا واقرأ على قومي السلام وقل لهم يقول لكم سعد بن الربيع الله الله وما عاهدتم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة فوالله ما لكم عند الله عذر ان خلص الى نبيكم وفيكم عين تطرف ودفن سعد وخارجة بن زيد بن ابى زهير في قبر واحد وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخا بينه وبين عبد الرحمن بن عوف رايت سعد بن الربيع روى عنها انها دخلت على ابى بكر الصديق رضى الله عنه فالقى لها ثوبه حتى جلست فدخل عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال من هذه يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذه بنت من هو خير مني ومنك قبض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبوا مقعده من الجنة وبقيت انا وانت اختها جميلة بنت سعد بن الربيع روت ان اباها وعمها قتلا يوم احد فدفنا

في قبر واحد اخو سعد بن الربيع حاذكره في الخبر الذي روى ان امرأة
سعد بن الربيع قالت يا رسول الله ان سعدا اصل معك يوم احد
وترك ابنتين وان عمهما اخذ مالهما ولا ينكحان الا ولهما مال
فانزل الله تعالى يوصيكم الله في اولادكم الاية فدعى النبي صلى الله
عليه وسلم اخا سعد بن الربيع فقال اعط ابنتي سعد الثلثين
واعط امرأته الثمن وخذ انت ما بقي خارجة بن زيد بن ابي زهير
ابن مالك بن امرئ القيس شهد العقبة وبدرا واحدا وقيل
يومئذ شهيدا ودفن هو وسعد بن الربيع في قبر واحد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخا بينه وبين ابي بكر الصديق
وقيل ان خارجة كان قد شارك في قتل امية بن خلف يوم بدر
فلما كان يوم احد اخذته الرماح فخرج بضعة عشر جرحا فمر به
صفوان بن امية فاجهز عليه وقال هذا ممن اغرى بابي على
يوم بدر ابنته حبيبة بنت خارجة زوج ابي بكر الصديق
رضي الله عنه وهي التي ذكرها في قوله للنبي صلى الله عليه
عليه وسلم في مرضه اصبحت بحمد الله بارئا والقوم فوقرت
خارجة وقال حين حضرته الوفاة ان ذا بطن بنت خارجة
اراها جارية فصدقت فراسته فولدت بعد موته جارية
وهي ام كلثوم بنت ابي بكر تزوجها طلحة بن عبيد الله ابنه
زيد بن خارجة هو الذي تكلم بعد الموت روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الصلوة عليه روى سعيد بن المسيب
ان زيد بن خارجة من بني الحرث بن الخزرج توفي في زمان عثمان
رضي الله عنه فنشجى بثوب ثم انهم سمعوا جلبة في صدره
ثم تكلم فقال احمد احمد في الكتاب الاول صدق صدق
ابو بكر الصديق الضعيف في بدنه القوي في الكتاب الاول
صدق صدق عمر بن الخطاب القوي الامين في الكتاب الاول
صدق صدق عثمن بن عفان على منهاجهم مضت اربع
وبقيت شنتان انت الفتن واكل السديد الضعيف وفاءت

وقامت الساعة وسأنبئكم خبر بئر اريس وما بئر اريس
وجاءت قصته في موضع اخر اطول من هذا طلحة بن زيد
الانصاري قال ابو عمر اظنه اخا خارجة بن زيد اخا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينه وبين الارقم بن ابي الارقم ثابت بن
قيس بن شماس بن مالك بن امرئ القيس يكنى ابا محمد وقيل
ابا عبد الرحمن وهو خطيب الانصار يقال له خطيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما يقال لحسان شاعر رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهد احدا وما بعدها وقتل يوم اليمامة ولما قدم
وفد بني تميم جاءوا ومعهم بخطيب وشاعر فخطب خطيبهم
وانشد شاعرهم فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى حسان
وثابت بن قيس فقام حسان فاجاب شاعرهم وقام ثابت فخطب
فاحسن فقال التميميون عند ذلك ورب الكعبة ان خطيب القوم
اخطب من خطيبنا وشاعرهم اشعر من شاعرنا وما انتصفنا
ولا قاربنا وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لثابت اما ترضى
ان تعيش حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة وروى عطا الخراساني
قال حدثتني ابنة ثابت بن قيس بن شماس قالت لما نزلت يا ايها
الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية دخل ابي
بيته واغلق عليه بابه ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليه
فاخبره وقال يا رسول الله اني احب الجمال واحب ان اسود قومي
فقال لست منهم بل تعيش حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة
قالت فلما كان يوم اليمامة خرج مع خالد بن الوليد الى مسيلمة
فلما التقوا انكشفوا فقال يا ثابت وسالم مولى ابي حذيفة ما هكذا
كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حفر كل واحد منهما
حفره فنبتا وقاتلا حتى قتلا وعلى ثابت يومئذ درع له نفيسة
فمر به رجل من المسلمين فاخذها فبينا رجل من المسلمين نايم
اذا اتاه ثابت في منامه فقال له اني اوصيك بوصية فاياك
ان تقول هذا حلم فتضيعه اني لما قتلت امس مر بي رجل من المسلمين

فاخذ درعى ومنزله فى اقصى الناس وعنده جعبة فيها نبل
فى طوله وقد اكفا على الدرع برمه وفوق البرمة رجل ديت لها
فمره ان يبعث الى درعى فيناخذه فاذا اقدمت المدينة على
خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى ابا بكر الصديق
فقل له ان على من الدين كذى وكذى وفلان رقيقى عتيق وفلان
فاتى الرجل خالدا فاخبره فبعث الى الدرع فاتى بها وحدث
ابا بكر برؤياه فاجاز وصيته بعد موته ولا يعلم احدا اجيزت
وصيته بعد موته الا ابان بن قيس رحمه الله وكان من سادة
الانصار وكان حامل لوائهم يوم اليمامة وبنو محمد ويحيى وعبد الله
بنو ثابت قتلوا يوم الحرة ثابت بن شقيف بن عدى بن عمرو بن
امرئ القيس بن مالك الاغر وابناه الحرث وسماك وحفيده
ثابت بن سماك شهدا احدا وقيل الحرث يومئذ الحرث بن
عبد الله بن سعد بن عمر بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس
شهدا احدا وقتل يومئذ ام ايوب بنت قيس بن سعد بن
قيس بن عمرو بن امرئ القيس زوج ابى ايوب روت قالت
نزل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلفنا له طعاما
فيه بعض هذه البقول فكرهه وقال لاصحابه كلوا فانى
لست كاحدكم انى اكره ان اوذى صاحبى وروى عن سفيان
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم فقلت
يا رسول الله هذا الحديث الذى تحدث به ام ايوب عنك
ان الملئكة تتاذى مما يتاذى منه بنو ادم فقال حق حلاد بن سويد
ابن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس شهد العقبة
وبدرا واحدا والخندق وقتل يوم قريظة طرحت
عليه امراة رحى فشدخته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى ما يذكرون له اجر شهيدين ويقال ان التى طرحت
عليه الرحى بنانة امراة من قريظة فقتلها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابنه السايب بن خلاد بن سويد يكنى ابا سهلة روى

عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا في رفع الصوت بالتلبية
ابنه خلاد بن السايب بن سويد روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم مزاخاف اهل المدينة اخافه الله عز وجل واختلف
في صحبته وروى عن ابيه ولم يرو عنه غيره زيد بن ارقم
ارقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك الاغر قال زيد غزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة غزوت
معه منها سبع عشرة سكن الكوفة وشهد مع علي صفين
وتوفي سنة ثمان وستين وكان يتيما في حجر عبد الله بن رواحة
وهو نقل الى النبي صلى الله عليه وسلم قول عبد الله بن ابي لئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل اخوه اوس بن
ارقم بن زيد قتل يوم احد وقال صفوان بن امية الا رجل
شفيت نفسي حين قتلت الاماثل من اصحاب رسول الله
صلى الله وسلم اين قوقل وخارجة بن ابي زهير واوس بن
ارقم ومن بني زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج
ابن الحرث بن الخزرج بشير ويكنى ابا النعمان شهد العقبة
وبدرا وسائر المشاهد ويقال انه اول من بايع ابا بكر الصديق
يوم السقيفة من الانصار وقتل مع خالد بن الوليد بعين
التمر روى ابنه النعمن وجابر بن عبد الله النعمان بن بشير
يكنى اباعبد الله ولد قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه
بثماني سنين على خلاف فيه واختلف في صحبة سماعة من
النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح انه صحيح لان الشعبي يقول
عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثين او ثلثة
وكان النعمن فاضلا جوادا شاعرا ولي الكوفة لمعوية ثم صار
اميرا له على حمص ثم ليزيد بعده فلما مات يزيد صار زبيريا
فلما قتل الضحاك بن قيس بمرج راهط هرب النعمن من حمص
فاتبعه اهلها فقتلوه ومما روى من شعره واني لاعطي المال
من ليس شاكلا وادرك للمولى المعاند بالظلم فلا تقعد المولى

شريكك فى الغنى ولكنا المولى شريكك فى الحمد اذا انت ذو
ذو القربى اليك برحمة وغشك واستغنى البس بذى رحم ولكن
ذا القربى الذى يستخفه اذا انت ومن يرمى العدو الذى ترمى
واياه عنى الاعشى بقوله لم ار للحاجات عند التماسها
كنعمان نعمان الندى بن المنذر اذا قال اوفى ما يقول ولم يكن
ككاذبة الاقوام حبك عروة رمى كفه النعمان لما اكت شاكرا
ولا خير فيمن لم يكن بشكور وابنه محمد بن النعمان لاصحبه لنوبته
هند كانت زوج روح بن زنباع نجبته بابيات منها وما هند
الا مهرة عربية سليلة افراس تجللها بغل فان ولدت مهرا
كريما فبالحرى وان يكن اقراف فمنا الحب المحل فطلقها سماك
ابن سعد عم النعمان شهد بدرا واحدا ومن ولده بشر بن
ثابت الذى يروى عنه شعبه يزيد بن الحرث بن قيس بن
مالك بن احمر بن حارثة بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج يقال
له فسحم اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين دحيه الكلبى
وقتل ببدر قتلته طعيمه بن عدى ومن بنى عدى بن كعب
ابن الخزرج بن الحرث بن الخزرج عويمر بن قيس بن زيد بن
اميه بن مالك بن عامر بن عدى بن كعب ابو الدرداء وقيل
فى نسبه غير هذا تاخر اسلامه قليلا شهد ما بعد احد من
المشاهد واختلف فى شهوده احدا وكان فقيها عالما حكيما
عالما عاملا اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سلمان الفارسى روى عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه قال عويمر حكيم امتى وروى عن ابى ذر انه قال ما حملت
ورقاء ولا اظلت خضراء اعلم منك يا ابا الدرداء وروى
ابو ادريس الخولانى عن يزيد بن عميرة قال لما حضرت معاذا
الجبل الوفاة قيل له يا ابا عبد الرحمن اوصنا فقال التمسوا العلم
عند اربعة عويمر ابى الدرداء فانه من الذين اوتوا العلم
وذكر سائرهم وعن خالد بن يزيد ان وال كان عند الله برجم

يقول حدثونا عن العالمين العاملين معاذ وابى الدرداء
وقال مسروق سألت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت
علمهم انتهى الى ستة عمر وعلى وعبد الله ومعاذ وابى الدرداء
وزيد بن ثابت وله حكم مشهوره منها قوله الدنيا كدر ولن
ينجو منها الا اهل الحذر ولله فيها علامات يسمعها الجاهلون
وتعتبر بها العالمون ومن علاماتها فيها ان حقها بالشبهات
وارتطم فيها اهل الشهوات ثم اعقبها بالافات فانتفع بذلك
اهل العظات ومزج حلالها بالمؤبات وحرامها بالتبعات فالمترى
فيها تعب والمقل فيها نصب وبلغنا عن ابى الدرداء انه كان
يقول مساكين اهل الدنيا ياكلون ونأكل ويشربون ونشرب
ولهم فضول اموال ينظرون اليها وننظر اليها معهم فاذا كان
يوم القيمة كان حسابها عليهم ونحن منها براؤ وولى ابو الدرداء
القضا لمعوية وقيل ان عمر ولاه القضا بدمشق وتوفى فى خلافة
عثمن رضى الله عنه سنه نيف وثلثين وروى عوف بن مالك
انه راى فى المنام قبه ادم فى مرج اخضر وحول القبه غنم ربوض
بحتر وسط العجوه قال فقلت لمن هذه القبه قيل هذه لعبد الرحمن
ابن عوف فانتظرناه حتى خرج فقال ياعوف هذا الذى اعطانا الله
بالقران ولو اسرفت على هذه السنيه لرايت مالم ترعيناك ولم تسمع
اذنك ولم يخطر على قلبك مثله اعده الله لابى الدرداء انه
كان يدفع الدنيا بالراحتين والصدر وقبره فى قبره فى مقبره
بدمشق يزار يعبث وقيل عباد بن قيس بن زيد بن اميه بن
عامر بن عدى ان كان نسب هذا ونسب ابى الدرداء على
ماذكرناه اولا فهذا اخوه شهد بدرا وما بعدها من المشاهد
الى ان قتل يوم مؤته شهيدا عباد وسبيع بن عبسه وقيل
ابن هبيشة بن امية بن مالك بن عامر بن عدى بن كعب يحمل
ان يكون عباد هذا هو الذى قتله وغلط فى نسبه الاول شهد
بدرا وما بعدها الى ان قتل يوم مؤته وشهد سبيع بدرا

واحدا عتبة بن عمرو ابن جروه بن عدى بن كعب بن الخزرج
بن الحرث بن الخزرج شهدا احدا ولا عقب له قال العدوى عبد الله
بن عبيش ويقال عبيش من بنى كعب بن الخزرج شهد بدرا ويقال
انه من خلفائهم ويقال انه من خلفاء بنى الحرث بن الخزرج قرظه
أبن كعب بن ثعلبة بن عمرو بن كعب بن الاطنابه من بنى
الحرث بن الخزرج حليف بنى عبد الأشهل يكنى اباعمر شهد
احدا وما بعدها وكان فاضلا وهو احد العشره الذين
وجههم عمر الى الكوفة من الانصار وفتح الله على يديه الرى
فى زمن عمر ثم ولاه على الكوفة فلما خرج الى صفين اخذه
معه وولاها ابا مسعود البدرى وشهد مع على مشاهده
كلها ثم توفى فى خلافته فى دار اتنا ها بالكوفة وصلى عليه
على رضى الله عنه وروى عامر بن سعد قال دخلت على ابى
مسعود الأنصارى وقرظه بن كعب وثابت بن يزيد وهم
فى غرس لهم وجوار يتغنين فقلت اتسمعون هذا وانتم
اصحاب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انه قد رخص
لنا فى الغناء فى العرس وألبكاء على الميت من غير نوح ابو
زيد عمرو بن اخطب الأنصارى يقال انه من بنى الحرث
ابن الخزرج غزى مع رسول الله صلى الله عليه سبع غزوات
ومسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسه ودعى
له بالجمال فيقال انه بلغ مايه عام وما فى رأسه ولحيته الا بضع
من شعر ابيض وهو جد عزرة بن ثابت ابشر بن عبد الله الانصارى
ويقال لبشير من بنى الحرث بن الخزرج صلبوه اليمامه ابو زيد
الانصارى جد ابى زيد النحوى صاحب الغريب هو من بنى الحرث
أبن الخزرج قال محمد بن عمير وغيره ابو زيد الذى جمع القران وابو زيد
جد عزره بن ثابت وابو زيد جد ابى زيد النحوى قال ابو عمر وهم
هم ستة كلهم غلبت عليه كنيته وقد ذكرتهم بنو حدرم بن عوف
أبن الحرث بن الخزرج سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الابجر

والاجر هو حذره بن عوف بن الحرث بن الخزرج وسنان هذا
هو جد ابى سعيد الخدرى كان يقال له الشهيد ملك بن سنان
ابن عبيد والد ابى سعيد قتل باحد شهيدا قتله عراب بن
سفين الكنانى ابو سعيد بن مالك بن سنان الخدرى
اول مشاهده الخندق وغزا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اثنتى عشرة غزوة وحفظ عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم علما جما وهو من نجبا الانصار وعلمائهم وفضلائهم
وهو اخو قتادة بن النعمان لامه وامهما انيسة بنت
ابى حارثة من بنى عدى بن النجار روى عن ابى سعيد وقال
عرضت يوم احد على النبى صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثلث
عشرة سنه فجعل ابى ياخذ بيدى ويقول انه عبل العظام و
النبى صلى الله عليه وسلم يصعد فى بصره ويصوبه ثم قال
رده وخرجت معه فى غزاه بنى المصطلق قال الواقدى وهو
ابن خمس عشره سنه وتوفى سنه اربع وستين وزينه بنت
مالك بن سنان اخت ابى سعيد شهدت بيعه الرضوان
وروت عن النبى صلى الله عليه وسلم فى سكنى المتوفا
عنها فاخذ به العلماء ثابت بن حزة بن سنان كان صغيرا
فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم كبشه بنت رافع بن عبيد
ابن ثعلبه بن عبيد ام سعد بن معاذ روى ان النبى صلى الله
عليه وسلم دفع الى سعد وهو مسجى على باب من حريد وامه
قاعده عند راسه وهى يقول ويل ام سعد سعدا جلادة
وحدا فقيل لها مهلا يا ام سعد هذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعوها كل باكيه
يكذب الا باكيه سعد عبد الله بن ربيع بن قيس بن عمرو بن عباد بن
الاجر شهد العقبه وبدرا سعد بن سويد بن قيس بن عامر بن
عباد بن الاجر وقيل سعيد استشهد يوم احد معاذه بنت
عباد الله بن جبر بن الضرير بن امية بن حذارة بن عوف بن الحرث

ابن الخزرج وقيل اسمها مسكينه وقيل مسيكه وهي مولاه
عبد الله بن سلول ذكره ابن شهاب قال ابو عمر قول ابن شهاب
هذا يدل على ان الاوس والخزرج كان يسبى بعضهم بعضا
في الجاهلية سملكونهم وكانت معاذه امراه فاضله مسلمه
وكان ابن ابي يكرهها على البغا فانزل الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم
على البغا ان اردن تحصنا ثم انها عتقت قال ابن شهاب
فكانت فيما بلغني ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم
بيعه النساء ثم تزوجها شهل بن فرظه من بني عمرو بن عوف
فولدت له الحرث وعديا وام سعد ثم فارقها وتزوجها
عامر بن عدي الخطمي فولدت له ام حبيب بنت عامر بنو
حداره بن عوف بن الحرث بن الخزرج وحداره اخو حدره ابنا
ابو مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن اسيرة بن عشيرة
ابن اسيره بن عشيرة بن عطية بن خداره البدري نزل
ماء بدر وسكنه فسمي البدري لذلك فلم يشهد بدرا عند
جمهور اهل العلم بالسير وقد قيل انه شهدها واتفقوا
انه شهد العقبة وولاه علي الكوفه اذ خرج الى صفين وكان
وكان يستخلفه على صغفه الناس فيصلي بهم الجمعه في المسجد
قبل مات بعد الاربعين وقيل بعد الستين جبلة بن عمرو اخو
ابي مسعود قال سليمن بن بشار كان جبلة بن عمرو فاضلا
من فقهاء الصحابة وشهد صفين مع علي وسكن مصر يزيد بن
المزين بن قيس بن عدي بن امية بن حداره وقيل اسمه زيد
ابن المزين وهو اصح شهد بدرا واحدا اخا رسول الله صلى الله
بينه وبين مسطح بن اثاثه تميم بن مطار بن قيس بن عدي
بن امية بن حدارة بن عمرو يزيد الذي قتله شهد بدرا واحدا
عبد الله بن عرفطه بن عدي بن اميه بن حداره هاجر الى الحبشه
مع جعفر بن ابي طالب وهو حليف ثم شهد بدرا كليب بن
بشر بن عمرو بن الحرث بن كعب بن زيد بن الحرث بن الخزرج

ويقال انه حليف بنى الحرث بن الخزرج بنو جشم بن الحرث الخزرجى
الخزرجى حبيب بن يساف ويقال اساف بن عتبه بن عمرو بن
جديح بن عامر بن حسمح بن الخزرج الخزرجى شهد بدرا واحدا
والخندق قال الواقدى وكان قد تاخر اسلامه حتى خرج
النبى صلى الله عليه وسلم الى بدر فلحقه بالطريق فاسلم وشهد
بدرا وشاير المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل
انه قتل امية بن خلف يوم بدر وهو جد حبيب بن عبد الرحمن
شيخ مالك وتزوج حبيب بن يساف حبيبة بنت خارجه
ابن ابى زهير التى كانت زوج ابى بكر الصديق بعد موت
ابى بكر رضى الله عنه ونزل عليه ابو بكر وطلحه بن عبيد الله
وصهيب بن سنان حين قدموا مهاجرين انيسه بنت حبيب
ابن اساف روت حديثا ان بلالا ينادى بليل خلد بن اساف
اخو حبيب شهد احدا وما بعدها واستشهد بالقادسيه
مع سعد بن ابى وقاص وقيل استشهد يوم الجسر كليب بن
يساف اخوهما عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد
ابن جشم بن الحرث بن الخزرج هو الذى ارى الاذان
شهد بدرا وشهد قبلها العقبة ثم شهد شاير المشاهد
وهو حامل رايه بنى الحرث بن الخزرج يوم الفتح توفى سنه ثنتين
وثلثين وصلى عليه عثمن اخوه حريث بن زيد شهد بدرا واحدا
سفيان بن بشر شهد بدرا واحدا قيل فى ابيه بشر بيا وشيز
معجمة وقيل نسر بنون وسين غير معجمه ذكر بنى جشم بن الخزرج
ثم من بنى ادى بن سعد بن على بن اسد بن ساردة بن تزيد بن
جشم وادى هو اخو سلمة وانقرض بنوه فلم يبق منهم احدا
واخر من بقى منهم معاذ بن جبل رضى الله عنه معاذ بن جبل
ابن عمرو بن اوس بن عايذ بن عدى بن كعب بن عمرو بن
ادى بن سعد شهد العقبة وبدرا وساير المشاهد واخا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابن مسعود وقيل بل اخا بينه وبين

جعفر بن ابى طالب وكان سيدا عالما عاملا جوادا كريما
جميلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمكم بالحلال
والحرام معاذ بن جبل وقال عليه السلام يا بى معاذ يوم القيمه
امام العلماء ربوة قيل معناه قدر ميه بحر وهو احد الاربعة
الذين افتخر بهم الخزرج اذ جمعوا القران فى عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يجمعه احد غيرهم وهو احد الثلثة
الذين كسروا لهه بنى سلمه وهم معاذ وعبد الله وثعلبة بن
عنمه وقال النبى صلى الله عليه وسلم لرجل ما تقول فى صلاتك
قال اسال الله الجنة واعوذ به من النار اما والله ما احسن
دندنتك ولا دندنه معاذ فقال النبى صلى الله عليه وسلم
حولهما ندندن ويروى انه كان فى بدء الاسلام من وفاته
شئ من الصلاة نسال كم فاته شئ فقال لا احد النبى صلى الله
عليه وسلم فى شئ الا دخلت معه فيه فاحرم مع النبى صلى الله
عليه وسلم فلما سلم النبى صلى الله عليه وسلم قام فقضى ما سبق
به فقال النبى صلى الله عليه وسلم سن لكم اخوكم معاذ فصار
الامر على ذلك وكان معاذ امام قومه فى خيوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكان يصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
ينصرف الى قومه فيصلى بهم ويعثه رسول الله صلى الله
عليه وسلم قاضيا على اليمن واميرا وجابيا للصدقات
وقال له اذ بعثه ثم تحكم بكتاب الله قال فان لم تجد قال بما فى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد قال اجتهد
رايى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذى
وفق رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب معاذا فروى الصنابحى عن معاذ بن جبل قال اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى يوم فقال يا معاذ انى
احبك لله قال معاذ قلت بابى وامى والله انى لاحبك فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ لا بد عن ان تقول
عند كل صلوة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك
وقال كعب بن مالك كان معاذ بن جبل من افضل شباب قومه
سمحا لا يمسك شيئا فلما بدا ان حتى اعلق ماله كله في الدين
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فطلب اليه ان يسأل غرماءه
ان يضعوا له فابوا فباع النبي صلى الله عليه وسلم ماله كله
في دينه حتى قام معاذ بغير شيء حتى اذا كان عام فتح مكة
بعثه الله النبي صلى الله عليه وسلم الى طائفة من اهل اليمن
ليجبره ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج معه يشيعه
ويوصيه وقال له انك عسى ان تمر بقبري ومسجدي فبكا معاذ
جشعا لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تبك يا معاذ وكان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرفون لمعاذ فضله فيروى ان عمر خطب
الناس بالجابية فقال ومن اراد ان يسأل عن الفقه فليات
معاذ بن جبل وقال لاصحابه يوما تمنوا فتمنى كل انسان شيأ
فقال عمر اتمنى لو ان هذه الدار مملوءة رجالا مثل ابي عبيدة بن
الجراح ومعاذ بن جبل وسالم مولى ابي حذيفة وحذيفة بن اليمان
وعن ابي فروة بن نوفل الاشجعي قال كنت جالسا مع عبد الله
ابن مسعود فقال ان معاذا كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك
من المشركين فقلت يا ابا عبد الرحمن انما قال الله ان ابرهيم
كان امة فاعاد قوله ان معاذا فلما رايته اعاد عرفت انه
تعمد الامر فسكت فقال اتدري ما الامة وما القانت قلت
الله اعلم قال الامة الذي يعلم الخير ويؤتم به ويقتدى
والقانت المطيع لله وكذلك كان معاذ بن جبل معلما للخير
مطيعا لله وكان عبد الله بن عمر يقول حدثونا عن العاملين
العاملين معاذ وابي الدرداء وروى عن عمرو بن الاوزاعي
قال قدم علينا معاذ بن جبل رسول رسول الله صلى الله عليه

وسلم من المسجد رافعا صوته بالتكبير احسن الصوت وألقيت
على محبته فما فارقته حتى حثوت عليه التراب ميتا بالشام
وقال ابو مسلم الخولانى دخلت مسجد حمص فاذا فيه حلقه
فيها تسعون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحدثون
وفيهم شاب اكحل العينين براق الثنايا ساكت فاذا امترى
القوم فى شئ اقبلوا عليه فسألوه فاذا فنى قولى حتى لم تفرقوا ولم
احدا منهم فلما كان الغد هجرت الى المسجد واذا الشاب قائم
يصلى الى سارية واذا هو معاذ بن جبل فصليت ثم احتبيت
وصلى ثم احتبى فقلت والله انى لاحبك لله فاخذ بحبوتى فمدنى
اليه ثم قال ابشر ان كنت صادقا سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول المتحابون فى الله على منابر من نور يغبطهم الانبياء والشهداء
بمكانهم من الله تعالى وخرج معاذ الى الشام غازيا فكان مع ابى
عبيده فلما مات ابو عبيده فى الطاعون استخلف معاذا فمات
ايضا فى طاعون عمواس فى قرية بين الرملة وبيت المقدس سنة
سبع عشره قيل انه كان ابن ثلث وثلثين سنة وقيل غير ذلك
وقبره بالاردن وقبر ابى عبيده بن الجراح واختلف فى ولده
فقال الواقدى لم يولد له قط وقيل ولد له ولد اسمه عبد الرحمن
وقابل معه معه بالبرموك ومات قبله فى الطاعون وروى
ان معاذا قال هذا الطاعون رحمة ربكم ودعوة نبيكم وموت
الصالحين قبلكم اللهم اعط ال معاذ النصيب الاوفر منه
فما امسى حتى طعن ابنه وهو بكره واحب الناس اليه فدخل
عليه فقال كيف تجدك يا بنى قال الحق من ربك فلا تكن من الممترين
قال وانا ستجدنى ان شاء الله من الصابرين فمات فامسكه
ليله ثم دفنه ثم طعن معاذ فى يده فلما اشتد به الامر جعل
يغمى عليه ثم يفيق فقال اختنقنى خنق فوعزتك انك لتعلم
ان قلبى يحبك ثم جعل يقول لهم هل اصبحنا فقيل له قد اصبحنا
فقال اعوذ بالله من ليلة صباحها الى النار مرحبا بالموت

زابر مغب جاء على فاقة الهتم انك تعلم انى لم اكن احبا لبقاء
الدنيا لغرس الاشجار ولا لكرى الانهار ولكن لظما الهواجر وقيام
ليل الشتاء وزاحمه العلماء بالركب عند حلق الذكر فبكا الحرث
ابن عميره فقال ما يبكيك قال والله ما ابكى لقرابه بينى وبينك
ولا لدنيا كنت اصيبها منك ولكن اصبت منك علما اخاف ان
ينقطع قال لا تبك فانه من سره العلم ثوبه الله كما انا ابرهيم ولكن
يومئذ علم ولا ايمان واطلبوا العلم عند اربعه وذكرهم ثم مات
رحمه الله عليه ومن بنى سلمه بن سعد بن على بن اسد بن شارده
بن يزيد بن حسم بن الخزرج ثم من بنى سنان بن عبيد بن عدى
ابن غنم بن كعب بن سلمة البراء بن معرور بن صخر بن خنساء بن
سنان ابو بشر امه الرباب بنت النعمن بن امرئ القيس بن
زيد بن عبد الاشهل احد النقبا ليلة العقبه وكان كبير الانصار
وسيدهم قال كعب بن مالك خرجنا فى الحجة التى بايعنا فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبه مع مشركى قومنا
ومعنا البراء بن معرور كبيرنا وسيدنا وهو اول من استقبل
الكعبة بالصلاة اليها واول من اوصى بثلث ماله وبزعم
بنو سلمه انه اول من تابع النبى صلى الله عليه وسلم ليلة العقبه
كذلك يروى عن كعب بن مالك قال كان اول من ضرب على يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم البراء بن معرور فشرط له واشترط
عليه ثم بايع القوم ومات قبل قدوم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة فلما قدم المدينه رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتى قبره فكبر عليه وصلى وذكر معمر عن الزهرى قال البراء
معرور اول من استقبل الكعبه حيا وميتا كان يصلى الى الكعبة
والنبى صلى الله عليه وسلم يصلى الى بيت المقدس فارسل
اليه النبى صلى الله عليه وسلم ان يصلى الى بيت المقدس فاطاع
النبى صلى الله عليه وسلم فلما حضره الموت قال لاهله استقبلوا
بى الكعبة وفى حديث كعب بن مالك قال خرجنا فى حجاج قومنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقد صلينا وفقهنا ومعنا البرآبن معرور كبيرنا وسيدنا
فقال يا هاه لا قد رايت ان لا ادع هذه البنيه منى بظهر يعنى
الكعبة وان اصلى اليها قال فقلنا والله ما بلغنا ان نبينا صلى الله
عليه وسلم يصلى الا الى الشام وما نريد ان نخالفه قال فكنا
اذا حضره الصلاه صلينا الى الشام وصلى الى الكعبة فلما قدمنا
مكة قال يا ابن اخى انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اسأله عما صنعت فى سفرى هذا فدخلنا المسجد فاذا
العباس جالس ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس معه
فسلمنا ثم جلسنا اليه فقال البرآبن معرور يا نبى الله انى
خرجت فى سفرى هذا وقد هدانى الله للاسلام
فرايت ان لا اجعل هذه البنيه منى بظهر فصليت اليها وخالفنى
اصحابى فما ترى يا رسول الله قال لقد كنت على قبلة لو صبرت
عليها قال فرجع البرآ الى قبله رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليشر البرآبن معرور شهد العقبة وبدرا والخندق والحديبية
وخيبر ومات بها من اكله اكلها مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الشاة التى سمتها لم يبرح من مكانه حتى مات
سنه سبع وقيل بل لزمه وجعه ذلك سنه حتى مات وكان
من الرقماء المذكورين من الصحابة واخى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينه وبين واقد بن عبد الله التميمى حليف بنى عدى وهو
الذى قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنى سلمه سيدكم
الابيض الجعد بشر بن البرآ هكذا ذكر ابن اسحق والزهرى
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لبنى سلمة من سيدكم قالوا الجد بن
قيس قال ثم سودتموه قالوا نه اكثرنا مالا وانا على ذلك لنزنه
بالبخل فالوفمن سيدنا قال الجعد الابيض بشر بن البرا هذا معنى
الحديث ام بشر بنت البرآبن معرور زوج زيد بن حارثه من كبار
الصحابة روى عنها جابر بن عبد الله احاديث منها قوله صلى
عليه وسلم لا يدخل النار احد شهد بدرا والحديبية فقالت حفصه

فان قول الله وان منكم الا واردها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم ننجي الذين اتقوا وفي كونها بنت بشر بن البراء خلاف عبد الله
ابن جد بن قيس بن صخر بن خنساء بن سنان شهد بدرا واحدا وابو
الحمد بن قيس الذي قالت بنو سلمة سيدنا الحمد بن قيس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بل سيدكم بشر بن البراء وكان الجد
منافقا حضر الحد بيبته فابى ان يبايع واستتر بحملة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر يعني
قال سنان بن صيفي بن صخر بن خنساء بن سنان شهد العقبة
وبدرا وهو بن عم البراء بن معرور الطفيل بن مالك بن خنساء
ابن سنان وقيل الطفيل بن النعمن بن خنساء وقيل الطفيل بن مالك
ابن النعمن بن خنساء شهد العقبة وبدرا واحدا وخرج ثلاثة
عشر جرحا ثم شهد الخندق فقتل يومئذ قتله وحشي بن حرب
وذكره ابن اسحق وموسى بن عقبة في البدريين فحملهما جابر
الطفيل بن مالك بن خنساء والطفيل بن النعمن بن خنساء مسعود
ابن يزيد بن سبيع بن خنساء بن سنان شهد العقبة ولم يشهد
بدرا يزيد بن حرام بن سبيع بن خنساء سنان شهد العقبة
جابر وجبارا ابنا صخر بن خنساء شهد جابر العقبة وشاهد
المشاهد الا بدرا في قول بعضهم ولم يعرفه بعضهم واما جبار
فشهد العقبة وبدرا واحدا وما بعدها واخا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينه وبين المقداد يكنى ابا عبد الله
قال ابن اسحق وكان جبار بن صخر خارصا بعد عبد الله بن
رواحة وقيل انه من ولد خناس بن سنان اخي خنساء وقيل
بل خنساء وخناس وخنس سواء كلها اسم لواحد توفي جبار
بالمدينة سنة ثلثين ابو قتادة الحرث بن ربعي بن بكدمة بن خناس
ابن سنان يقال بكدمة بفتح الباء وضمها ودال غير معجمة وذال
معجمة شهد احدا وما بعدها واختلف في شهوده بدرا وسمي
فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه

يوم ذى قرد خير فرشاننا ابو قتادة وكان ابو قتادة يومئذ
فى خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل حبيب بن عيينة
ثم سجاه ببرده وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى الناس يتبع الخيول حتى مر بحبيب بن عيينة وهو مسجى
ببرده ابى قتادة فاسترجع الناس حين رابردة ابى قتادة
وقالوا قتل ابو قتادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكنه قتيل ابى قتادة طرح عليه برده لتعرفوا انه قاتله
فكان كما قال وروى عن ابى قتادة انه قال قلت يوم حنين
رجلا واحضنى عنه القتال فلما فرغنا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قتل قتيلا له عليه بينه فله سلبه فقمت
فقلت يا رسول الله انى قتلت قتيلا من شأنه كذى فقال
رجل نعم يا رسول الله سلب ذلك القتيل عندى فارضه
منه فقال ابو بكر اوعمر لاها الله يعمد الى اسد من اسد الله
يقاتل عن رسول الله نعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صدق فاردد عليه سلبه قال فرده على فبعته
بابثنى عشر اوقه فاشتريت به مخرفا فانه لأول مال تاثلته
هذا معنى الحديث وعن ابى قتادة قال ادركنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوذى فرد فنظر الى فقال اللهم بارك
فى شعره وبشره وقال افلح وجهك قلت ووجهك يا رسول الله
قال قتلت مسعدة قلت نعم قال فما هذا الذى بوجهك
قلت شهم رميت به يا رسول الله قال فادن منى فدنوت
منه فبصق عليه فما ضرب قط على ولا فاح قيل انه مات بالمدينة
سنة اربع وخمسين وقيل مات بالكوفة وصلى عليه على فكبر
عليه سبعا عبد الله بن هليشة بن المغفر بن خناس بن سنان
شهد بدرا معقل ويزيد ابنا المنذر بن سرح بن خناس بن
سنان شهدا العقبة وبدرا خارجة وعبد الله ابنا حميرة الاسجعيان
حليفان لهم شهد بدرا واحدا عمرو بن طلق بن زيد بن امية بن سنان

شهد بدرا عبد الله بن عبد مناف بن النعمن بن سنان ابو يحى
شهد را واحدا جابر بن عبد الله بن رياب بن النعمن بن سنان
قيل انه اول من اسلم من الأنصار قبل العقبة الاولى بعام وشهد
مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها معه وهو احد الستة
الستنه الذين لقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى العقبة الاولى
خليد وقيل خليدة وقيل خلد بن قيس بن النعمن بن سنان شهد
بدرا النعمن بن سنان مولاهم شهد بدرا ومن بنى ثعلبة بن
عبيد بن عدى بن عمر بن كعب بن سلمة الضحاك بن حارثة
ابن زيد بن زهير بن ثعلبة بن عبيد شهد العقبة وبدرا سواد
ابن رزام وقيل بن يزيد وقيل بن رزق ومن ربيعة بن عدى بن
غنم عبد الله ومعبد ابنا قيس بن صخر ابن حرام بن ربيعة
ابن عدى شهدا بدرا سوحرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة
عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام ابو جابر شهد العقبة
وكان نقيبا شهد بدرا واحدا وقيل يومئذ شهيدا وهو اول
قتيل يومئذ وقيل ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى عليه قبل
الهزيمة ودفن هو وعمرو بن الجموح فى قبر واحد وكان
عمرو بن الجموح حننته على اخته هند بنت عمرو بن حزام
وهو والد جابر بن عبد الله روى محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله قال لما جى بابى يوم احد وجات عمتى تبكى عليه
قال فجعلت ابكى عليه وجعل القوم ينهوننى ورسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ينهانى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابكوه
اولا تبكوه فوالله ما زالت الملئكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه
وقال جابر لقينى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر
مالى اراك منكسرا مهتما فقلت يا رسول الله استشهد ابى
وترك عيالا وعليه دين قال افلا ابشرك بما لقى الله به اباك قلت
بلى يا رسول الله قال ان الله احيا اباك وكلمه كفاحا وما كلم احدا
قط الا من وراء حجاب فقال له يا عبدى تمن اعطك قال يا رب

ترد فى الدنيا فاقتل فيك ثانيه فقال الرب تعالى ذكره انه
قد سبق منى انهم اليها لا يرجعون قال يا رب فابلغ من وراى
فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل
احياء عند ربهم يرزقون وعن جابر قال لما حضرت لابى قبر ابعد
شته اشهر حولته اليه فما انكرت منه شيا الا شعرات
من لحيته مستها الارض جابر بن عبد الله بن عمرو يكنى ابا عبد الله
شهد العقبة الثانية مع ابيه وهو صغير واختلف فى شهوده
بدرا فقيل لم يشهدها وذكر البخارى انه شهدها فكان ينقل
لاصحابه المآيو مئذ ثم شهد مع النبى صلى الله عليه وسلم ثمانى
عشرة غزاه ولم يشهد احدا وروى ابو الزبير عن جابر قال غزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه احدى وعشرين غزوة
شهدت منها تسع عشره وكف بصره فى اخر عمره وكان من الحفاظ
للسنن المكثرين ومات سنه نيف وسبعين بالمدينة
وصلى عليه ابان بن عثمان وقيل انه توفى وهو ابن اربع وتسعين
بمات عبد الله بن عمرو بن حزام اخو جابر روى عن جابر انه
قال قتل ابى وترك سبع بنات فمرضت فاتانى النبى صلى الله عليه
وسلم يعودنى فقلت يا رسول الله لا يرثنى الا كلالة فانزل الله تعالى
يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة الاية فاطمه بنت عمرو بن
حزام عمه جابر هى التى كانت تبكى على اخيها عبد الله يوم قتل
كما جا فى بعض الفاظ حديث محمد بن المنكدر عن جابر قال اصيب
ابى ودخلت فاطمة بنت عمر تبكيه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تبكيه او لا تبكيه ما زالت الملئكة تظله باجنحتها
حتى رفعتموه هند بنت عمرو بن حزام عمه جابر هى زوج
عمر بن الجموح قتل عنها يوم احد وروى عن عايشة رضى الله عنها
قالت خرجنا صبيحه يوم احد من الستر فاذا امراة قد اقبلت بين
عدلين فظننا ما الخبر قالت خيرا دفع الله عن رسوله وعن
المؤمنين واتخذ الله من المؤمنين شهدا وزد الله الذين كفروا

بغيظهم لم نيا لوخير ثم قالت ليعيرها حل فقلنا ما هذا قالت
اخى وزوجى ودفن اخوها وزوجها فى قبر واحد عمرو بن الجموح
ابن زيد بن حرام بن كعب شهد العقبة وبدرا واحدا وقتل يومئذ
شهيدا وكان من سادات الانصار يروى عن الشعبى وابى بكر
الهذلى وابن عائشة قالوا لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم نفر من الانصار فقال من سيدكم فقالوا الجد بن قيس على
بخل فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واى داء ادوأ من
البخل بل سيدكم الجعد الابيض عمرو بن الجموح وكان عمرو يوم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج وروى انه كان
لعمرو بن الجموح اربعة بنين مثل الاربعة بنين مثل الأسود
يقاتلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمرو بن الجموح
اعرج فلما اراد الخروج يوم احد مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم منعه بنوه وقالوا قد عذرك الله ونحن نقاتل عنك فجاء
الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان بنى منعونى
ان اخرج معك فى هذا الوجه والله انى لارجو ان طأ بعرجتى
هذه فى الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انت فقد
عذرك الله وقال لبنيه لا عليكم ان لم تمنعوه لعل الله يرزقه
الشهادة فلما ولى الناس اقبل على القبلة وقال اللهم ارزقنى
الشهادة ولا ترددنى الى اهلى خائبا فقتل شهيدا رحمه الله وجاءت
زوجته هند فحملته واخاها عبد الله على بعير ودفنا فى قبر
واحد وكانا متصافيين فى الحياة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذى نفسى بيده ان منكم لمن لو اقسم على الله لابره
منهم عمرو بن الجموح ولقد رايته يطأ فى الجنة بعرجته ابو ايمن
وخلاد ومعقود ومعاذ بنو عمرو بن الجموح شهد وبدرا جميعا
وقد اختلف فيهم فقيل ان ابا ايمن هو مولى عمرو بن الجموح
وليس بابنه وقيل بل هو ابنه ومنهم من لم يذكر معودا
فيمن شهد بدرا وقد ذكره موسى بن عقبه وابو معشر وغيرهما

وقد روينا ان عمرو بن الجموح كان له اربعة بنين يقاتلون عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خلاف في ان خلادا ومعاذا
وابا ايمن شهد وبدرا وقتل خلاد وابو ايمن يوم احد واما معاذ
فشهد العقبة مع ابيه وشارك في قتل ابي جهل وقتل ان النبي
صلى الله عليه وسلم قضى بسلب ابي جهل لمعاذ بن عمرو بن الجموح
وذكر ابن اسحق من حديث بن عباس قال قال معاذ بن عمرو بن الجموح
سمعت القوم وابو جهل في مثل الجرجه وهم يقولون ابو الحكم
لا يخلص اليه فلما سمعتها جعلته من شاني فصمدت نحوه فلما
امكنني حملت عليه فضربته ضربة طنت قدمه بنصف ساقه
فوالله ما شبهتها حين طاحت الا بالنواة تطلع من تحت مرضخة
النوى قال وضربني ابنه عكرمة على عاتقي فطرح يدي فتعلقت
بجلده من جنبي واجهضني القتال فلقد قاتلت عامة نهاري
واني لاسحبها خلفي فلما اذنت وضعت عليها قدمي ثم تمطيت
بها حتى طرحتها قال ابن اسحق ثم عاش بعد ذلك حتى كان في زمن
عثمان قال ثم مر بابي جهل وهو عفير معود بن عفراء فضربه
حتى ابته فتركه وبه رمق وقاتل معود بن عفراء حتى قتل ومر
عبد الله بن مسعود بابي جهل فاجهز عليه وروى عن عبد
الرحمن بن عوف قال بينما انا واقف في الصف يوم بدر فاذا
انا بين علامين من الانصار حديثة اسنانهما فتمنيت ان اكون
بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم اتعرف ابا جهل قلت
نعم وما حاجتك اليه يا ابن اخي فقال اخبرت انه يسب رسول الله
والذي نفسي بيده لو رايته لا يفارق سوادي سوادة حتى
يموت الاعجل منا قال فعجبت وغمزني الاخر فقال مثلها فلم
البث ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس فقلت الا ترى ان هذا
صاحبكما تسالاني عنه فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى
قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه
فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته قال هل مسحتما

شيفكما قالا لا فنظر فى السيفين فقال كلاكما قتله وقضى
لسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح والاخر معاذ بن عفرا مات معاذ بن
عمرو بن الجموح فى خلافة عثمن رضى الله عنهم حراش بن صمه بن عمرو بن
الجموح شهد بدرا وخرج يوم احد احد عشر جراحات وكان من الرماة
المذكورين ويقال له قائد الفرسان عمير بن حرام بن عمرو بن الجموح
ذكره الواقدى فى من شهد بدرا الحباب بن المنذر بن الجموح يكنى
يكنى اباعمرو وقيل اباعمرو وشهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد
كلها وكان يقال له ذو الراى وهو الذى اشار على رسول الله صلى الله
يوم بدر كما روينا ان النبى صلى الله عليه وسلم لما نزلت بدرا قال
له الحباب يرسول الله ان كان هذا المنزل انزلكه الله ليس لنا
ان نتقدمه ولا نتاخر فسمعا وطاعة وان كان انما هو الراى
والمكيدة فليس هذا لنا بمنزل ولكن نتقدم الى ادنى مياه بدر
الى القوم فننزل عليه ونبنى لنا حوضا فنملاه من الماء ونغور ما وراءه
من القلب ثم نلقا عدونا فنشرب ولا يشربون قال ابن عباس
فنزل جبريل فقال الراى ما اشار به الحباب وهو القايل
يوم سقيفه بنى ساعدة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب
منا امير ومنكم امير ومات فى خلافة عمر رضى الله عنه بن
الطفيل عامر بن واثله عمير بن الحمام بن الجموح وهو ابن اخى عمرو قيل
يوم بدر شهيدا قتله خالد بن الاعلم وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اخا بينه وبين عبيدة بن الحرث فقتلا جميعا
وقيل انه اول قتيل قتل من الانصار فى الاسلام قال ابن اسحق
فى خبره عن بدر ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الناس فحرضهم ونفل كل امرء مدبرا الا ادخله الله الجنة فقال
عمير بن الحمام احد بنى سلمه وفى يده تمرات ياكلهن بخ بخ مابينى
وبين ان ادخل الجنة الا ان يقتلنى هؤلاء قال وقذف التمر من يده
واخذ السيف فقاتل حتى قتل وهو يقول ركضا الى الله بغير زاد
الا التقى وعمل المعاد والصبر فى الله على الجهاد وكل زاد عرضة النفاد

غير التقى والبر والرشاد ثابت بن الجدع بن زيد بن الحرث بن
حرام شهد العقبة وبدرا والمشاهد وقيل يوم الطائف
شهيدا واسم الجدع ثعلبة مرزوان بن الجدع بن زيد بن الحرث
ابن ثعلبة بن الجدع بن زيد بن حرام بن كعب ذكره فى معانى
الاموى انه اسر عقبة بن ابى معيط حين حمج به فرسه ولا
احسبه الا ثابت بن الجدع والجدع هو ثعلبة بن زيد بن
الحرث بن حرام عقبة بن عامر بن نابى بن زيد بن حرام شهد
العقبة الاولى وبدرا وسائر المشاهد واعلم يوم احد
معنفره بعضابه حمرا وقتل يوم اليمامة عمير بن الحرث بن
الحرث بن ثعلبة بن الحرث بن حرام قال الواقدى عمير بن الحرث
ابن لبده بن ثعلبة بن الحرث بن الحرث بن حرام شهد العقبة
وبدرا واحدا فى قول جميعهم تميم مولى خراش بن الصمة شهد
بدرا واحدا واختار رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين
حباب مولى عتبة بن غزوان حديج بن سلامة بن اوس بن
عمرو بن كعب البلوى حليف بنى حرام شهد العقبة ولم يشهد
بدرا ولا احدا وشهد ما بعد ذلك يكنى ابا رشيد ابنه شبث
ابن حديج ولد ليلة العقبة حبيب بن الاسود مولى بنى حرام
شهد بدرا محنتى بن حمير الاشجعى حليف بنى سلمة كان منافقا
وشار مع النبى صلى الله عليه وسلم الى تبوك حين ارجف برسول الله
واصحابه ثم تاب وحسنت توبته وشا الله ان تقبله شهيدا
لا نعلم بمكانه فقتل يوم اليمامة فلم يوجد له اثر وليس عبد الرحمن
بنو سواد بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد كعب بن مالك بن ابى كعب
ابن القين بن كعب بن سواد واسم ابى كعب عمرو يكنى كعب ابا عبد الله
شهد العقبة الثانية ولم يشهد بدرا ثم شهد سائر المشاهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير غزوة تبوك فانها تخلف
عنها قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى غزوة غزاها قط الا فى غزوة تبوك غير انى لم اشهد بدرا ولم

ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
توافقنا على الاسلام وما احب ان بها مشهد بدر وان كانت
بدرا اذكر في الناس منها واخار رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين طلحة بن عبيد الله وهو احد الستة الذين خلفوحتى
اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وهم كعب هذا وهلال
ابن امية ومرارة بن الربيع وكعب هذا هو راوي القصة وهو
احد شعراء رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين كانوا يردون
الاذى عنه وكان شاعرا مجودا مطبوعا وقد عرف
بذلك وبلغنا ان دوسا اشتملت فرقا من قول كعب
"قضينا من تهامة كل ريب وخيبر ثم احمينا الستيفا"
"نخيرها ولو نطقت لقالت قواطعهن دوسا او ثقيفا"
فقالت دوس حد ولا نفسكم قبل ان ينزل بكم ما نزل بثقيف
ويروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن مالك
انزى الله يبني لك قولك جاءت سخينة كي تغالب ربها
فليغلبن معالب الغلاب وسخينة لقب لقريش كانوا يعيرون به
وروى ان كعبا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى
في الشعر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يجاهد
بسيفه ولسانه وكان كعب يوما احد لبس لامة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت صفراء ولبس رسول الله صلى الله
عليه وسلم لامته فجرح كعب احد عشر جرحا وعمي كعب في اخر
عمره وتوفي في خلافة معاوية سنة خمسين او ثلث وخمسين
وهو ابن سبع وسبعين وروى انه قال يوم الدار يا معشر
الانصار انصروا الله مرتين وروى انا الذي قال ذلك زيد بن
ثابت سهل بن قيس بن ابي كعب بن العين بن سواد بن
عم كعب شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا سليم بن عمرو بن
حديدة بن عمرو بن سواد ويقال سليم بن عامر بن حديدة شهد
العقبة وبدرا واحدا وقتل يوم اليمامة شهيدا عنترة مولى سليم بن

عمرو وقيل انه حليف وليس بمولى قتل يوم احد شهيدا مع
مولاه وشهد بدرا معه يسار مولى سليم بن عمرو بن حديدة
ذكر موسى بن عقبة فى من استشهد باحد يزيد بن عامر بن حديدة
بن عمرو بن سواد ابو المنذر شهد العقبة فى قول جميعهم وشهد
بدرا واحدا فى قول بعضهم قطبة بن عامر بن خليدة بن عمرو بن
سواد ابو زيد ويقال قطبة بن عمرو فهو على هذا اخو سليم
وعلى الاول هو اخو يزيد شهد العقبة الاولى والثانية ثم
شهد بدرا واحدا وشائر المشاهد وروى يوم بدر بحجرين
الصفين وقال لا افر حتى يفر هذا الحجر وخرج يوم احد تسع
جراحات وكانت معه راية بنى سلمة يوم الفتح ومات فى
زمن عثمن رضى الله عنه ابو اليسر كعب بن عمرو بن عباد بن
عمرو بن سواد ويقال بن عباد بن عمرو بن عربى بن سهد العقبة
وبدرا وهو الذى انتزع رايه المشركين يوم بدر وكانت مع
ابى عزيز بن عمير اخى مصعب بن عمير وهو الذى اسر العباس
ابن عبد المطلب وكان ابو اليسر قصيرا وكان العباس جسيما طويلا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اعانك عليه ملك
كريم وروى عن ابن عباس قال كنت جالسا مع ابى اذ مر بنا ابو
اليسر وكان رجلا قصيرا فقلت يا ابه كيف اسرك هذا مع قصره
قال يا بنى انه وقع على مثل الجبل فاخذ تمكبى الا من فقصرها ولواها
ثم اخذ تمكبى الا يسر فقصرها ثم لواها فشدهما ثم ذهب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل ان ابا اليسر اخر من مات
بالمدينة ممن شهد بدرا سنه خمس وخمسين وكان فى تبدر
ابن عشرين سنه بنوه حبيب ويزيد وعمير بنو ابى اليسر كعب
ابن عمرو ادركوا الضحية وقتل عمير يوم جسر ابى عبيد وقتل
حبيب ويزيد يوم الحره صيفى بن سواد بن عباد بن عمرو
ابن سواد ويقال صيفى بن سواد بن عباد بن عمرو بن غنم
ابن سواد شهد العقبه الثانية ولم يشهد بدرا قطبة بن

غنمه بن عدى بن نابى بن عمرو بن سواد شهد العقبة
وبدرا واحدا وقيل يوم الخندق شهيدا قتله هبيره بن ابى
وهب وقيل بل قتل يوم خيبر وهو احد الثلثة الذين كسروا
كسر والهه بنى سلمة عمرو بن غنمه بن عدى بن نابى شهد العقبه
مع اخيه ثعلبه وهو احد البكائين الذى انزل فيهم ولا على
الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا احد ما احملكم عليه تولو
واعينهم تفيض من الدمع حلبه بن عمرو بن عدى بن نابى بن
عمرو بن سواد شهد العقبة الثانية اسما بنت عمرو بن عدى
ام نابى ام منيع الانصارية من المبايعات بيعة العقبه عبس بن
عامر بن عدى بن نابى شهد العقبة وبدرا واحدا عند جميعهم
عمرو بن عمير بن عدى بن نابى شهد المشاهد كلها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيبان بن ملك الانصارى السلمى يكنى
ابا يحيى جد ابى هبيره يحيى بن عباد بن شيبان روى عنه عبا
وابن اسه ابو هبيره عبد الله بن انيس الجهنى حليف بنى سلمة
وقال ابن اسحق هو حليف لبنى نابى من بنى سلمة وقيل هو من بنى
البرك بن ويره اخى كلب بن ويره قال ابن الكلبى كان عبد الله
ابن انيس مهاجرنا انصارنا عقيبا قال ابو عمر وشهد احدا
وما بعدها وهو احد الثلثة الذين كسروا لهة بنى سلمة وهو
الذى سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر
فقال له يا رسول الله انى ساسع الدار فمرنى بليله انزل بها
فقال انزل ليله ثلث وعشرين وتعرف تلك بليله الجهنى
والذى قتل ابن ابى الحقيق اليهودى اعتمد على بطنه بسيفه
حتى بلغ ظهره فلما رجع هو واصحابه الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ادعى كل واحد انه قتله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارونى اسيافكم فنظر الى سيف ابن انيس فقال
صاحب هذا قتله وهو الذى بعثه رسول الله صلى الله عليه
سريه وحده روى انه قال دعانى رسول الله عليه وسلم فقال

بلغنى ان شفين بن ابى نبيح الهذلى جمع الناس ليغزونى وهو
يعرفنى فانه قاتله قلت يرسول الله انعته لى حتى اعرفه قال اذا
رايته ذكرت الشيطان واذا رايته وجدت له فسعريره
قال فخرجت متوشحا سيفى حتى دفعت اليه وهو فى طعن يراد
لمن منزلا وكان وقت العصر فلما رايته وجدت له ما وصف لى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشعر يره فاخذت نحوه
ونحوه وخشيت ان يكون بينى وبينه محاوله يشغلنى عن الصلاة
فصليت وانا امشى نحوه واومى براسى فلما انتهيت اليه قال
من الرجل قلت رجل من العرب سمع بك وبجمعك لهذا الرجل
فجاء لذلك قال اجل انا فى ذلك فمشيت معه حتى اذا امكننى حملت
عليه بالسيف حتى قتلته ثم خرجت وتركت طعانه يبكين
عليه فلما قدمت على رسول الله عليه وسلم قال افلح الوجه قلت
قتلته يرسول الله قال صدقت ثم قام فدخل بيته فاعطانى
عصى فقال امسك هذه العصى عندك فقلت يرسول الله
لم اعطيتنى هذه العصا قال ايه بينى وبينك يوم القيمة ان اقل
الناس المتخصرون يومئذ فعرفها عبد الله بسيفه فلم تزل
معه حتى اذا مات امر بها فضمت معه فى كفنه ثم دفنا
جميعا روى عنه ابو امامه وجابر بن عبد الله ومن التابعين
بشر بن سعيد وبنوه عطيه وعمرو وضمره وعبد الله بنو
عبد الله بن انيس ومات سنه اربع وخمسين وفى حديث
جابر بن عبد الله انه قدم الشام الى عبد الله بن انيس يسأله
عن حديث القصاص سليم بن كعب وقيل حزام بن ابى كعب وقيل
حرام بن ابى كعب وقيل حزم هو الذى صلى خلف معاذ
فلما طول معاذ فارقه وسلم فى حديثه ثم قال يعنى النبى
صلى الله عليه وسلم يا سليم ماذا معك من القران قال معى
انى اسأل الله الجنة واعوذ به من النار ما احسن دندنتك
ولا دندنة معاذ فقال رسول الله عليه وسلم حول نصير دورى

في موضع اخر فقال بن خلده مسعود بن الحكم بن الربيع بن عامر بن خلد
يكنى اباهرون ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
سرتايه قدر وجلالة بعد في جلة التابعين وركبارهم روى
عن عمر وعثمان وعلى رضى الله عنهم بنو خلده بن عامر بن زريق
عباد بن قيس بن عامر بن خلده شهد العقبه وبدرا واحدا عبد الله
قيس بن عامر بن خلد شهد بدرا والعقبه فلا ادرى اهو الاول
اختلف اسمه اما اخوه معاذ بن ماعص بن قيس بن خلدة شهد
بدرا واحدا وقيل يوم بير معونه وكان فارسا اعطاه النبى
صلى الله عليه وسلم فرس ابى عياش الزرقى اذ سقط عنها
ابو عياش فى يوم ذى قرد اخوه عابذ بن ماعص شهد بدرا
وقتل يومئذ وقيل بل قتل يوم بير معونه واخا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سويبط بن حرمله ابو عياش
الزرقى نجيح بن عبيد بن صامت وقيل اسمه زيد وقيل عبيد
ابن زيد بن الصامت بن زيد بن خلده على خلاف فيه صحب النبى
صلى الله عليه وسلم وروى عنه كثيرا وشهد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكر فى المغازى عن ابى عياش انه مر
بالنبى صلى الله عليه وسلم يوم ذى قرد على فرس فقال له نبى
الله بالنبى صلى الله عليه وسلم يوم ذى قرد على فرس فقال له
بخ الله يا ابا عياش لو اعطيت هذا الفرس من هو افرس منك
فيلحق بالخيول وتلحق انت بالناس قال فقلت يا رسول الله
انا افرس الناس ثم ركضت فوالله ما جرى بى خمسين ذراعا
حتى طرحنى فسلما سقط ابو عياش اعطى فرسه معاذ بن ماعص
ابن عمه له مات ابو عياش فى زمن معوية بعد الاربعين
وقيل بعد الخمسين سعد بن زيد بن الفاكه بن زيد بن خلده شهد
بدرا الفاكه بن بشر بن الفاكه بن زيد بن خلده شهد بدرا وهو
ابن عم الذى قبله وقيل هو بشر بن سر غير معجمه بنو العجلان
ابن عمرو بن عامر بن زريق رافع بن مالك ابن العجلان بن

عمرو ويكنى ابا ملك وقيل يكنى ابا رفاعة شهد العقبة الاولى
والثانية وهو نقيب ثم شهد بدرا واحدا وقيل يومئذ روى
عن سعد بن عبد الحميد بن جعفر انه قال رافع بن مالك النقبا
الستة والاثنى عشر واحد السبعين قال ابو عمر الستة النقبا
كلهم قتلوا قال الاموى ورافع هذا هو الذى حمل القرآن الى المدينة
بنو رفاعة وخلاد وملك بنو رافع بن ملك شهد وبدرا
ورفاعة يكنى ابا معاذ شهد سائر المشاهد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهد الجمل وصفين مع على وتوفى فى
اول امارة معونة يحيى بن خلاد بن رافع روى عنه ابنه
على بن يحيى بن خلاد عن ابيه انه اتى به النبى صلى الله عليه
وسلم يوم ولد فحنكه بتمرة وقال لاسمينه باسم لم يسم به بعد
يحيى بن زكريا فسماه يحيى عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك
ابن العجلان قال العدوى ادركه الصحبة وهو الذى اتى مروان
مروان يوم الدار وروى عن عبيد بن رفاعة قال دخلت
يوما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدر تفور من
بلحم فاعجبتنى سمهه فاردتها فاشكيت سنه ثم ذكرته لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انه كان فيها لسنه اناسى ثم مسن
بطنى فالقيتها حضرا فوالذى بعثه بالحق ما اشكيت بطنى
حتى الساعة عبيد بن زيد بن عامر بن العجلان شهد بدرا
واحدا حنظلة بن النعمان بن عامر بن عجلان عمرو بن عامر شهد
احدا وما بعدها وهو الذى خلف على خوله بنت قيس بن قهد
بعد حمزة النعمان بن عجلان الزرقى يقال انه الذى خلف
على خوله بنت قيس بعد قتل حمزة وكان شديدا وكان لسان
الانصار وهو القابل افضل العرب من اصحاب مكة ويوم حنين و
الفوارس فى بدر وهو واصحاب احد والنضير وخيبر والخندق رجعنا
من قريظة بالذكر منه ويوم بارض الشام اذ قتل جعفر وزيدو
عبد الله فى علق فجرى وكل يوم ينكر الكلب اهله نطاعن فيه

بالمشقفة ويضرب في يوم الهجاجة اروسا بيض كامثال البروق
على الكفرة نصرنا واوينا النبي ولم تخف صروف الليالي والعظيم من
الامر وقلنا لقوم هاجروا مرحبا بكم واهلا وسهلا قد امنتم
من الفقر نقاسمكم اموالنا وديارنا كقشيمة ايشار الجرور على
الشطر بنو بياضة بن عامر بن رزيق زياد بن لبيد بن سنان
ابن عامر بن عدي بن امية بن عامر بن زريق يكنى ابا عبد الله
خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فاقام معه
حتى هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فكان
يقال له مهاجري انصاري وشهد العقبة وبدرا وشاير
مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمله
رسول الله صلى الله عليه وسلم على حضرموت فلما توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم منع بعضهم زكوة ماله
فنابذهم وحاربهم وحاصرهم في حصن النجيرة وامده ابو بكر
بالمهاجر ابن ابي اميه فالحا على قتالهم حتى فتحوا الحصن وبعثوا الاسرى
ابن قبض الى ابي بكر اسيرا ومات زياد في اول خلافة معوية بن عتبة
بن عامر بن بياضة شهد بدرا واحدا واستشهد يوم الرجيع مع
خبيب بن عدي فبيع من صفوان بن امية فقتله ولما اخرج
به من الحرم ليقتل قال له ابو شفين بن حرب نشدتك الله
يا زيد احب ان محمدا مكانك تضرب عنقه وانك في اهلك
فقال والله ما احب ان محمدا مكانه يصيبه شوكة يوذيه
وانى في اهلي فقال ابو شفين ما رايت من الناس احدا يحب
احد كحب اصحاب محمد محمدا ثم قتل في سنة ثلث من الهجرة
ابن سعد بن ودفه بن عبيد بن عامر بن بياضة شهد العقبة
وبدرا وما بعدها من مشاهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله
ابن مخرمة العامري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يجهر
بعضكم على بعض بالقران خلد بن ثعلبة بن عامر بن بياضة

شهد بدرا وفى قول ابن اسحق هو رجيله بالجيم وقال ابن هشام
بحامهمله عليفة بن عدى بن عمرو بن مالك بن عامر بن
بياضه قاله ابن هشام بالعين وقال ابن اسحق خليفه شهد
بدرا واحدا عتيل بن عمر البياضى وقيل هو عبيده بن عمرو بن
ودفه بن عبيد بن عامر بن بياضه اخو فروه بن عمرو الحباب
وحاجب ابنا زيد بن تيم بن امية بن حفاف بن بياضة الانصار
شهدا احدا عبد الله بن حارث البياضى روى عنه عقبه ابن
ابى عايشة فى وضع اليمنى على اليسرى فى الصلاه سفيان
وابناه جناده وجابر الانصاريون من زريق بن عامر هاجروا
الى الحبشه ثم قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الحبشه فى السفينين اللتين قدمنا المدينة مع جعفر بن
ابى طالب وماتوا جميعا فى خلافه عمر بن الخطاب واخو جابر
بر وجناده لامهما شرجيل بن حسنه وكان شفيان قد
الى مكة فاقام بها ولزم معمر بن حبيب ابن وهب بن حذافة
الجمحى فتبناه وزوجه حسنة وكان شفيان ولما شرجيل بن
حسنة من رجل اخر وغلب معمر بنسب شفيان فنسب اليه
فهم ينتسبون اليه لذلك ابو سعيد الزرقى روى عن النبى
صلى الله عليه وسلم انه قال الندم توبه والتايب من الذنب
كمن لا ذنب له ابو سعيد الزرقى من حديثه ما وزى يونس
ابن ميسرة بن جليس قال خرجت مع ابى سعيد الزرقى صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شراضحانا فاشار الى
كبش ادغم ليس بالمرتفع ولا المتضع فى جسمه فقال اشترى
هذا كانه شبهه بكبش رسول الله صلى الله عليه وسلم والادغم
الاسود الراس قيل اسمه سعد بن عمارة وقيل عمارة بن
سعد وقيل عامر بن مسعود ابو سعيد بن المعلى بن لوذان
ابن جارية بن زيد بن ثعلبة الزرقى وقيل اسمه الحارث بن
نفيع بن المعلى وقيل اسمه الحارث وقيل اوس بن المعلى وقيل

رافع بن المعلى توفى سنة اربع وسبعين وهو ابن اربع وستين
روى عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثين حنظلة بن قيس الزرقى
ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم خلدة الزرقى
روى حديث حلب ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو جد عمر بن عبد الله بن خلدة بنو لوذان بن حارثه بن
عدى بن زيد بن غلبه بن زيد مناة بن جبيب بن عمد
حارثه بن عضب بن جسم بن الخزرج رافع وهلال وعبيد
بنو المعلى بن لوذان شهد رافع وهلال بدرا وقيل رافع
وعبيد يوم احد شهيدين وقيل ان هلالا يكنى اباسعيد
وقيل انه ابو سعيد بن المعلى والصحيح غير هذا عبيد بن
صخر بن لوذان بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
غلاما على اليمن روى عنه يوسف بن شهل قال عهد
الى النبى صلى الله عليه وسلم على عماله اليمن فى البقر فى كل ثلاثين
تبيع وفى كل اربعين مسنة وليس فى الاوقاص بينهما
شئ خليفة بن عدى بن المعلى ام عمرو بن سليم من بنى زريق
انها شمعت عليا ينادى وهم يمنى مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم انها ايام اكل وشرب ابو زعنة بن عبد الله بن عمرو بن
عتبة اخو حشم ابن الخزرج شهد احدا قال ابن اسحق قال
ابو زعنه يوم احدا ما ابو زعنه يعدوا فى الهزم لم يمنع
المخراة الا مبالا لم يحمى الذمار خزرجى من حشم ذكر بنى عوف
ابن الخزرج وهم بنو الحبلى وبنو سالم وكان لهم شرف
فى الانصار روى ان النبى صلى الله عليه وسلم حين قدم
المدينة اقام فى بنى عوف اربعة ايام ثم خرج يوم الجمعة
على ناقته القصواء فكلمه بنو عمرو بن عوف فقالوا
يا رسول الله اقم فينا فقال خلوا سبيلها فانها مامورة
ثم خرج وقد اجتمع له الناس فادركته الجمعة فى بنى سالم
ابن عوف فصلاها معهم فى مسجد بنى سالم الذى

ببطن الوادى فحلة بنو سالم وبنو الحبلى فقام عتبان بن مالك
فى اصحاب له فقالوا يا رسول الله اقم فينا فى العز والثروة
والعدد والقوة وكانوا كذلك فقال انها مأمورة ذكر بنى الحبلى
وهو سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج والحبلى لقب لسالم بن غنم
لقب لذلك لعظم بطنه ولولده شرف فى الانصار عبد الله
عبد الله بن ابى بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم
وابوه عبد الله ابن ابى سلول وسلول امه نسب اليها وكان
راس المنافقين وكان ابنه عبد الله مؤمنا محبا من فضلاء
الصحابة وكان اسمه الحباب ويكنى ابوه به فسماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعبد الله شهد بدرا وسائر مشاهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما قال ابوه لئن رجعنا الى
المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم هو والله الذليل يا رسول الله وانت العزيز وقال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان اذنت لى فى قتله فقال
صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه ولكن
بر اباك واحسن صحبته فلما مات عبد الله بن ابى سال ابنه
النبى صلى الله عليه وسلم ان يكسوه قميصه يكفن فيه لعله
يخفف عنه وان يصلى عليه ففعل النبى صلى الله عليه وسلم فترك
ولا تصل على احد منهم مات ابدا قال ابو عمر وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يثنى على عبد الله بن عبد الله واستشهد
يوم اليمامة وروت عنه عايشة رضى الله عنها وكان ابوه
من اشرف الخزرج وكانت الخزرج قد اجمعت على ان يتوجوه ويسندوا
امورهم اليه قبل مبعث النبى صلى الله عليه وسلم فلما جاء الاسلام
شرق بذلك وجسد النبى صلى الله عليه وسلم فلم يوفق وهدى الله
ابنه فرزقه الايمان والجهاد وختم له بالشهادة حبيبة بنت عبد الله
ابن ابى ابن سلول زوج مالك بن سنان والد ابى سعيد الخدرى
جميلة بنت ابى ابن سلول امراة ثابت بن قيس بن شماس الخ

اختلعت منه هكذا رواه البصريون وكانت قبله تحت
حنظلة بن ابى عامر الغسيل ثم تزوجها بعد حبيب بن يساف
الانصارى وروى اهل المدينة ان المختلعة من ثابت
قيس بن قيس حبيبة بنت سهل الانصارى ويجوز ان تكونا
جميعا اختلعتا منه اوس بن خولى بن عبد الله بن الحارث بن
عبيد بن مالك بن سالم احد الكملة شهد بدرا وسائر المشاهد
واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين شجاع بن
وهب الاسدى ولاقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
واراد واغسله حضرت الانصار فنادت على الباب انشدك
الله فانا اخوالك فليحضره بعضنا فقيل لهم اجتمعوا على رجل
فاجتمعوا على اوس بن خولى فحضر غسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودفنه مع اهل بيته ثم توفى اوس بالمدينة فى
خلافة عثمان رضى الله عنه رفاعة بن عمرو بن نعلبة بن مالك
ابن سالم بن غنم يكنى ابا الوليد لبن جده زيد بن عمرو
يكنى ابا الوليد شهد العقبة وبدرا واحدا وقتل يومئذ
شهيدا ابنه مالك بن رفاعة بن عمرو ابو الوليد بدرى
ذكر الاموى مكان ابنه فيمن شهد العقبة وبدرا مالك بن
عبيد الله بن جشم بن مالك بن سالم بن غنم شهد بدرا
ابو حميصة معبد بن عباد بن قشير بن القدم بن سالم غنم
شهد بدرا قال ابرهيم بن سعد عن ابن اسحق ابو حميصه
بحاء غير معجمه وصاد معجمة وقال يونس بن بكير عن ابن اسحق
ابو خيصة بخاء معجمة وصاد غير معجمة زيد زيد بن وديعه
ابن عمرو بن قيس بن جرى بن عدى ابن مالك بن سالم بن غنم
شهد بدرا واحدا العقبة بن وهب بن كلدة بن الجعد بن هلال
الغطفانى حليفهم شهد العقبتين وبدرا وهو من اول من اسلم
من الانصار واتى النبى صلى الله عليه وسلم فاقام معه بمكة حتى
هاجر فهو مهاجرى انصارى عامر بن سلمة وقيل عمرو بن سلمة

البلوى حليفهم شهد بدرا ذكر بنى سالم بن عوف بن
عمرو بن عوف بن الخزرج بن حارثة ثم بنى غنم بن سالم وهم
القوا قلة وفوقل هو ثعلبة بن دعد من ولد غنم بن سالم وكان
ذا عز فكان يقول للخائف اذا جاء فوقل حيث شئت فلذلك
قيل لبنى غنم بن سالم قواقلة وكذلك يدعون فى الديوان
بنى فوقل عبادة بن الصامت بن قيس بن اصرم بن فهر بن
ثعلبة بن غنم بن سالم يكنى ابا الوليد امه قرة العين بنت
عبادة بضم العقبات الثلاثة وبدرا والمشاهد
كلها وكان نقيبا واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبين ابى مرثد الغنوى وشهد فتح مصر وله اخبار حسنة
فى الفتوح منها ما روى ابن عبادة انفرد من عسكر المسلمين
فقام يصلى وفرسه معه فرأه اهل الحصن الذى بحصر السمن
خاليا فنزل اليه جماعة منهم ليقتلوه فلما دنوا منه ركب
فرسه وحمل عليهم فهربوا فاتبعهم فقتل واحدا ثم اخر
وسبق وسائرهم قد خلوا حضهم وصعدوا على سوره
ينظرون ما يصنع فرجع ولم يعرض لأسلاب القتلى ولا لدوابهم
حتى صار الى مكانه الذى كان به فنزل عن فرسه وقام يصلى
مثل ما كان وروى ان المقوقس صاحب مصر بعث الى عمر ان
الى رسلا اكلهم فبعث اليه نفرا فيهم عبادة بن الصامت
وامره ان يكون هو المتكلم وكان عبادة اسود شديد
السواد فلما دخلوا على الملك تقدم عبادة فقال الملك
ما فيكم من يتكلم غير هذا فقال القوم انه افضلنا واقدمنا
صحبة لنبينا ومع هذا فقد امرنا ان يكون هو المتكلم
فقال فليتقدم اذا فانما هبته لسواده فقال عبادة فانك
هبتنى لسوادى وقد ولى شبابك وذهبت قوتى فكيف بك
لو رايت عسكرنا وفيه اكثر من الف اشد منى سوادا واقوى
منى أبدانا واعظم اجسادا فطلب منه الملك الصلح فقال

عبادة انا لانقبل منكم الا احدى خلال ثلث اما ان تسلموا
فتكونوا اخواننا لكم ما لنا وعليكم ما علينا واما ان تؤدوا
الينا الجزية ويعتقد وامنا الذمة فنقبل منكم ونكف عنكم
واما ان تبرزوا الينا حتى يحكم الله بيننا وبينكم فقال الملك
ولا تقبلون غير هذه الخلال الثلاث فرفع عباده يديه فقال
ورب هذه السماء لاورب هذه الارض لا يقبل منكم غيرها
فقال الملك لاصحابه ما ترون في ما قال قالوا انها الملك أما
الاسلام فنفارق دين المسيح واما الجزية فنصير عبيد الحولاء
واما الحرب فكرهوه ايضا فقال الملك والله لئن لم تقبلوا
منهم احد هذه الخلال قبل قتل الرجال وسبي الحريم لتقبلنه
منهم بعد ذلك وانتم راغمون فضاقهم ووجه عمر عبادة
الى الشام فاشيا ومعلما قال الاوزاعي اول من ولي قضاء فلسطين
عباده بن الصامت وكان عبادة بن الصامت وكان عباده قد
انكر على معاوية سع ابنه من الفضة باكثر من وزنها فاغلظ له
معاوية في القول فقال عباده لاساكنك بارض واحدة ورجع
الى المدينه فاخبر عمر فقال عمر ارجع الى مكانك فقبح الله ارضا
لست فيها انت ولا امثالك وكتب الى معاوية لا إمرة لك على
عباده فرجع الى الشام فقيل انه اقام بحمص ثم انتقل الى فلسطين
ومات بها وقبره بيت المقدس معروف وقيل انه توفي
بالرمله وقيل ببيت المقدس سنه اربع وثلاثين وهو ابن
اثنتين وسبعين سنه روى عنه جماعة من الصحابة والتابعين
وهو زوج ام حرام بنت ملحان الشهيده وفي غزوتها معه مات
اخوه اوس بن الصامت شهد بدرا وسائر المشاهد وكان
شاعرا وهو القائل انا ابن مزيقياء عمرو وجدي ابوه عامر ماء
السماء وهو الذي ظاهر من امراته فجاءت امراته الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ويجادله في شانه فنزل قوله تعالى
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الايات مات في خلافة

عثمان النعمان بن مالك بن ثعلبة بن اصرم بن فهد الاعرج
شهد بدرا وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خروجه الى احد
يا رسول الله لادخلن الجنة فقال له النبي بم فقال انى اشهد ان لا اله
الا الله وانك رسول الله وانى لا افر من الزحف قال صدقت
فقتل يومئذ النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد بن فهم بن غنم
بن سالم بشمى فوقل وقيل هو النعمان بن ثعلبه وثعلبة هو
فوقل وابن النعمان بن فوقل شهد بدرا واحدا وحديثه عن
النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان صليت الخمس واحللت الحلال
وحرمت الحرام ادخل الجنه قال نعم وقتل يوم احد فى قول الواقدى
وقال عبد الله بن محمد بن عمارة لم يشهد بدرا وانما شهدها الذى
قبله العباس العباس بن عبادة بن نضله بن مالك بن العجلان
ابن زيد بن غنم بن سالم شهد العقبتين وقيل كان فى النفر
الستة من الانصار الذين لقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة فاسلموا قبل الانصار وقال ليلة العقبة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم والله لئن احببت لنصبحن غدا اهل منى باسيافنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اومر بذلك فقام مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمكة حتى هاجر معه الى المدينة فهو مهاجرى
انصارى واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عثمان
بن مظعون وقتل يوم احد شهيدا رحمة الله عليه نوفل بن عبد الله
ابن نضله وهو ابن عم العباس شهد بدرا عباد بن مالك
ابن عمرو بن العجلان السالمى شهد بدرا وكان امام قومه
وذهب بصره بعد فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
تحول بينى وبين مسجدى قومى وان احب اتانى فتصلى فى مكان
من بيتى اتخذه مصلى فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فصلى فى منزله
ثم قام عنده لطعام صنعه له ومات فى خلافه معاوية ترك
عنه انس ابن مالك ومحمود بن الربيع الحمار شهد حرمه وقيل ابن
خزيمة بن عدى بن ابى بن غنم بن سالم بن عوف قيل هو ابن خزيمه

بسكون الزاى وقال يكنى ابا يسير وقيل ابو حزمه بحاء غير معجمة
شهد بدرا وما بعدها وهو الذى جاء بنافة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين صلت فى غزوة تبوك وهو حليف بنى عبد الاشهل
وتوفى سنة اربعين وهو ابن سبع وستين ابو خيثمة عبد الله
ابن خيثمة وقيل مالك بن قيس احد بنى سالم السالمى شهد احدا
ثم تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك
فلما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم اياما دخل على اهله
فوجد امراتين له فى عريشين لهما فى حائطه فرشت كل
واحده منهما عريشها وبردت له فيه ماء وهيأت طعاما
فلما نظر ابو خيثمه الى ذلك قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى الضح والريح والحر وابو خيثمة فى ظل بارد وطعام
وامراه حسنة مقيم فى اهله ماهذا بالنصف والله لا ادخل
عريش واحده منكما حتى الحق بالنبى صلى الله عليه وسلم فهيأ
زاد ففعلتا ثم قدم ناضحه فارتحله ثم خرج فى طلب النبى صلى الله
عليه وسلم حتى ادركه حين نزل تبوك وقد كان عمير بن وهب
الجمحى ادرك ابا خيثمه فى الطريق يطلب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فترافقا حتى اذا دنوا من تبوك قال ابو خيثمة لعمير بن
وهب ان لى ذنبا فلا عليك ان تتخلف حتى ابى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففعل اذا دنا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو نازل بتبوك قال الناس هذا راكب فى الطريق
مقبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمه قالوا
يا رسول الله هو والله ابو خيثمة فلما اناخ اقبل فسلم على النبى
صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اولى لك يا ابا خيثمه ثم اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخبر فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له خيرا
ثم نفى الى ايام يزيد بن معاوية ابو عمر ولا اعلم فى الصحابة من يكنى
ابا خيثمه غيره الا عبد الرحمن بن ابى شيبه الجعفى والد خيثمة بن

عبد الرحمن صاحب بن مسعود ثابت بن الضحاك بن امية
ابن ثعلبة بن جشم بن مالك سالم بن عوف بن عمرو بن عوف
ابن الخزرج الانصارى كان ثابت رديف رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الخندق ودليله الى حمر الاسد وكان ممن بايع
بيعة الرضوان تحت الشجرة وهو صغير اخوه ابو جبيرة
ابن الضحاك وقيل ان ابا جبيرة ليس باخيه بل هو ابو حمرة بن
الضحاك بن خليفه الاسهلى ولد بعد الهجرة واختلف فى صحبته
وتذكره ان شاء الله تعالى فى موضعه ثابت ربيعه من بنى عوف
ابن الخزرج ذكره موسى بن عقبة فى من شهد بدرا ميل
وعصمه وهبيل بنو وبرة بن حلف بن العجلان الانصارى من بنى
عوف بن الخزرج شهد بدرا عمرو بن اياس من بنى سالم بن
عوف قتل يوم احد شهيدا ابو حميضه معبد بن عباد السالمى
شهد بدرا قال فيه ابرهيم بن سعد عن ابن اسحق ابو حميضه
بحاء مهملة مضمومة وصاد معجمة وغيره يقول ابو خميصه
بخاء منقوطة وصاد مهملة عبد الله بن سلام بن الحارث
الاشرا ابيلى الانصارى حليف الانصار قيل كان حليفا للقواقلة
وهو من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام اسلم اذ قدم
النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وكان اسمه الحصين فسماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم عبد الله روى عنه انه قال لما خرجت فى جماعة
من اهل المدينة لننظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
دخوله المدينة فنظرت اليه وتاملت وجهه فعلمت انه ليس
بوجه كذاب فكان اول شئ سمعته منه ايها الناس افشوا
السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس
نيام تدخلوا الجنة بسلام وهو احد الاحبار وقال بعض المفسرين
فى قوله تعالى وشهد شاهد من بنى اسرائيل بل على مثله انه عبد الله
ابن سلام وكذلك قيل فى قوله ومن عنده علم الكتاب وشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن سلام بالجنة

وروى عن سعد بن ابى وقاص قال ما سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لاحد يمشى على وجه الارض انه من اهل الجنة
الا لعبد الله بن سلام وعن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله
عليه وسلم يقول لعبد الله بن سلام انه عاشر عشرة فى الجنة
وروى ان عبد الله بن سلام قال للنبى صلى الله عليه وسلم
حين اسلم ان اليهود قوم بهت وانهم ان علموا باسلامى قبل
ان تسالهم عنى قبل ان يعلموا باسلامى فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا
وابن خيرنا وعالمنا فاثنوا عليه خيرا قال ارايتم ان اسلم قالوا
اعاذه الله من ذلك فخرج عليهم عبد الله بن سلام يشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا انه لشرنا ولكاذبنا ان نفتاه
عندك او كما قالوا توفى بالمدينة فى خلافة معاوية سنة ثلاث
واربعين ابنه يوسف بن عبد الله بن سلام ابو يعقوب ادرك
النبى صلى الله عليه وسلم وهو صغير فاجلسه فى حجره ومسح
على راسه وسماه يوسف وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم
احاديث منها انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذ كسرة من خبز شعير ووضع عليها تمرة وقال هذه ادام
هذه محمد بن عبد الله بن سلام روى عن النبى صلى الله عليه وسلم
فى اهل قبا فى تفسير قوله تعالى فيه رجال يحبون ان يتطهروا
خالدة عمه عبد الله بن سلام قال عبد الله بن سلام واسمك
عمتى خالدة ربيع ووديعة ابنا اياس بن عمرو بن غنم بن عامية
ابن لوذان بن غنم بن سالم شهد بدرا ذكره ابن اسحق وابو على
النسابه وديعة بذال مهملة ومعناها الروضة الناعمة
وقال ابن هشام وذفة بذال معجمة من قولهم اتى يتوذف
فى مشيه اذا قارب خطوه وحرك منكبيه عمرو بن اياس شهد
بدرا واحدا يقال هو اخو ربيع ووديعة وقيل هو حليف للانصار
اياس ووذفة من بنى سالم بن عوف شهد بدرا وقتل يوم

يوم اليمامة شهيداً امية بن نوفل بن سلم بن ثابت بن هزان
ابن عمرو بن قبر يونس بن عنم بن سالم شهد بدراً اقول ذكره
ابو عمر في ترجمة امية مالك بن الدخشم بن مالك بن الدخشم
ابن مرضخه بن عنم بن سالم شهد بدراً وما بعدها واختلف
في شهوده العقبة وهو الذي اسر سهيل بن عمرو يوم بدر
وقال اشرت شهيلا فلا ابتغي اشيراً به من جميع الامم قال
د ريد الدخشم رجل ضخم ومرضخه مفعلة من رضخت النوى
وانهم مالك بالنفاق وهو الذي اسر فيه رجل الى رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت عتبان بن مالك حين جاء يصلي
في بيته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع صوته
اليس يشهد ان لا اله الا الله فقال الرجل بلى ولا شهادة
له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس يصلي فقال بلى
ولا صلاة له فقال صلى الله عليه وسلم اولئك الذين نهاني الله
عن قتلهم قال ابو عمر ولا يصح عنه النفاق وقد ظهر من حسن
اسلامه ما يمنع من اتهامه ومن خلفائهم المجذر بن ذياد بن عمرو بن
زمزمة بن عمرو بن عمارة بفتح العين والتشديد ومعنى
المجذر الغليظ الخلق وهو لقب واسمه واسم عبد الله
وهو الذي قتل سويد بن الصامت في الجاهلية فهيج قتله
وقعة بعاث ثم اسلم وشهد بدراً فقتل انا البختري بن
هشام يومئذ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من لقي انا البختري فلا يقتله فلقيه المجذر فقال يا ابا البختري
قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلك قال انا
وزميلي يعني جناده بن مليحة من بني ليث كان زميله من مكة
فقال المجذر بل انت وحدك فقال ابو البختري لا والله اذن
لا موتن انا وهو جميعا لا يتحدث قريش عني بمكة اني تركت
زميلي حرصا على الحياة فقال المجذر ان لم تستسلم فانا لك
فابى الا القتال فلما نازلة جعل ابو البختري يرتجز

لن يسلم ابن حرة زميلة ولا يفارق حرعا اكيلة حتى يموت او يرى
سبيلة وارتجز المجذر انا الذى يقال اصلى من بلى اطعن بالجرة
حتى تثنى ولا يرى مجذر ابن فرى الفرى فقتله المجذر واتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره وقتل المجذر يوم احد شهيدا قتله
الحارث ابن سويد بن الصامت بابنه عبيلة ثم لحق بمكة كافرا
ثم اتى مسلما بعد الفتح فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمجذر والمجذر من بنى فزارة بن بلى حليف الراعبادة بن
الخشخاش بن عمرو بن زمزمة البلوى ويقال عباد بالدال
قال ابن اسحق ابوه الخشخاش بخاء وشين منقوطتين وقال
الواقدى هو بخاء وشين مهملتين قال وعبادة بن عم
المجذر واخوه لامه قال ابن اسحق قتل يوم احد ودفن
هو والمجذر ويعمر بن مالك فى قبر واحد ابو عبد الرحمن يزيد بن
ثعلبة بن حزمة ابن اصرم ابن عمرو بن عتارة البلوى من
بنى عصية حليف بنى سالم كنيته ابو عبد الرحمن شهد العقبة
الثانية وبدرا واحدا وقيل انه من بنى فزارة بن بلى يخفف
الراء قال الطبرى هو ابن ثعلبة بن حرمة بفتح الراء وقال ابن اسحق
وابن الكلبى حرمة بسكونها وهو الصواب وقال ابو عمر فى موضع
اخر يزيد شهد العقبتين ولم يشهد بدرا الخوبحات بن ثعلبة
شهد بدرا واحدا قال ابن الكلبى هو بحاث بباء معجمة بواحدة
من تحتها وثاء معجمة ثلاث وعن ابن اسحق قال هو بحاث بنون
وثاء اخره معجمة بواحدة من تحتها من النخيب اخوهما عبد الله بن
ثعلبة شهد بدرا ذكوان بن عبسة النتهرانى حليفهم شهد بدرا
عاصم بن العكين حليف بنى عوف بن الخزرج شهد بدرا الحصين
رجل بنى سالم بن عوف روى عن ابن عباس قال نزلت لا اكراه
فى الدين فى رجل من الانصار من بنى سالم بن عوف يقال له
الحصين وذكره عمر فقال ابو الحصين الانصارى كان له
ابنان فقدم تجار من الشام فتنصرا ولحقا معهم بالشام فاتى

ابو الحصين النبي صلى الله عليه وسلم وسأله الارسال عنهما
فقال لا اكراه في الدين ولم يومر يومئذ بقتال فوجد ابو الحصين
في نفسه فنزلت فلا وربك لا يؤمنون الاية مالك بن اياس
الخزرجي قتل يوم احد مخبر بن احد بني ثعلبة بن النضر
وهم خلفاء الخزرج لما كان يوم احد قال يا معشر يهود والله
لقد علمتم ان نصر محمد عليكم لحق قالوا ان اليوم السبت فقال
لا سبت فاخذ سيفه وقال ان اصبت فمالي لمحمد يصنع فيه
ما يشاء ثم غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاتل
معه حتى قتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مخيريق
خير يهود ذكر بنو الاوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر
اخي الخزرج ولم يكن للاوس ولد الا مالك بن الاوس ويروى
ان الاوس لما قيل له ليس لك ولد الا مالك قال انه لن يهلك
هالك ترك مثل وولد مالك عمرا وهو النبيت وجشم وعوفا
وامرا القيس ومرة فمن النبيت بنو عبد الاشهل وبنو زعورا
وهو اخو عبد الاشهل وبنو حارثة وبنو حارثة وبنو ظفر
ومن جسم بنو خطمة ومن عوف بنو امية بن زيد وبنو ضبيعة
ابن زيد وبنو صحمان كلفه وبنو ثعلبة بن عمرو ومن امرئ القيس
بنو غنم بن السلم ومن مرة بنو واقف ذكر بنو عبد الاشهل
جشم بن الحارث بن الخزرج بن النبيت وهو عمرو بن مالك بن الاوس
ذكر سعد بن معاذ بن النعمان بن زيد بن عبد الاشهل كنيته
ابو عمرو وسيد الاوس اسلم بين العقبة الاولى والثانية على
يدي مصعب بن عمير بالمدينة وشهد بدرا واحدا والخندق
ورمي يومئذ بسهم فقطع اكحله فعاش شهرا وجعله ابي
صلى الله عليه وسلم في المسجد في خيمة ليعوده من قريب فكان
يعوده كل يوم ثم انتفض جرحه فمات منه سنة خمس من الهجرة
وكانت له المقامات الكريمة بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت عائشة رضي الله عنها كان في بني عبد الاشهل ثلاثة

لم يكن بعد النبي صلى الله عليه وسلم من المسلمين احد افضل منهم
سعد بن معاذ واسيد بن حضير وعباد بن بشير قال محمد بن اسحق
حدثني عبد الله بن المغيرة بن مصعب وعبد الله بن ابي بكر ان
اسلام سعد بن معاذ واسيد بن حضير كان على يدي مصعب بن
عمير خرج به اسعد بن زرارة الى حايط من حوايط بني ظفر فجلس به
فيها واتاه رجال ممن كان سمع بالاسلام فوقع في نفسه من بني ظفر
وبني عبد الاشهل فسمع بذلك سعد بن معاذ فقال لاسيد بن حضير
انت هذا الرجل فلولا انه مع اسعد بن زرارة وهو ابن خالتي كنت
اكفيكه قال فاخذ اسيد الحربة ثم جاء حتى انتهى اليهما فوقف عليهما
متشتما وقد قال اسعد بن زرارة حين راى اسيد بن حضير هذا
سيد من سادات قومي له شرف وخطر فاقبل الله فيه خيرا فقال ان
يسمع مني اكلمه قال فلما انتهى اليهما كلمهما كلاما فيه غلظة فقال
له مصعب او تجلس فتسمع فان سمعت خيرا قبلته وان سمعت شيئا
تكرهه اعفيناك مما تكره قال ما بهذا مأس ثم ركز حربته فجلس
فتلا عليه القران وكلمه بالاسلام قال فوالله لعرفنا في وجهه الاسلام
قبل ان يتكلم باشراق وجهه وبشهله ثم قال ما احسن هذا القول
فدخل فيه فامروه فتشهد بشهادة الحق ثم قال كيف يصنعون
اذا اسلم ان يدخلوه قالا له تقوم فتغتسل وتطهر ثوبك وتشهد
شهدين وتسهد شهادة الحق قال ففعل ثم خرج راجعا الى بني
عند الاشهل وثبتا مكانهما فلما راه سعد بن معاذ مقبلا قال
لاصحابه لقد رجع اليكم اسيد بغير الوجه الذي ذهب به فلما وقف
عليه قال ورائك قال اني كلمت الرجلين وقلت لهما نحو الذي قلت لي فكاني
بكلامه رقيق وزعما انهما سيتركان ذلك وقد بلغني ان بني حارثة
قد شعروا بمكان اسعد بن زرارة فاجمعوا لقتله وهو ابن خالتك
وانما يريدون بذلك اخفارك فان كانت لك به حاجة فادركه
قال فوثب واخذ الحربة من يد اسيد وقال والله ما اراك اغنيت
شيئا ثم خرج حتى جاءهما فوقف عليهما متشتما فقال لاسعد بن زرارة

اجتنبنا بهذا الرجل الغريب يسفه شفهاءنا وضعفاءنا والله
لولا ما بيني وبينك من الرحم ما تركتك وهذا وقد قال اسعد بن
زرارة لمصعب حين راى سعد بن معاذ ما لعاهد والله سيد
من وراء ان ما بعث لم يختلف عليك اثنان من قومه فأبل الله
فيه بلاء حسنا قال ان يقعد تسمعه ما اسمعنا صاحبه فلما
فرغ سعد من مقالته قال له مصعب او نجلس فان سمعت شيأ
تحبه قبلته وان خالفك شيء وكرهته اعفيناك منه قال انصفت
ما بهذا باس قال فركز حربته ثم جلس فكلمه بالاسلام وتلى عليه
القران قال فوالله ما تكلم حتى عرفنا الاسلام في وجهه باشراقه
وتسهله فاسلم وقال ما احسن هذا واجمله فقبله ونغينك عليه
كيف تصنعون اذا دخلتم في هذا الامر قال تغتسل وتطهر
ثوبك ثم تصلي ركعتين وتشهد شهادة الحق قال ففعل
ثم خرج حتى اتى دار بني عبد الاشهل فقال يا بني عبد الاشهل
كيف تعلمون رأيي فيكم ومكاني منكم قالوا يعلمك والله سيدنا
وخيرنا وايمننا نفسه وارشدنا امرا قال فان كلام رجالكم
ونسائكم علي حرام حتى تؤمنوا بالله وحده وتشهدوا ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له قال فوالله ما امسى من ذلك
اليوم في دار بني عبد الاشهل رجل ولا امراة الا مسلما او ذكر
ابن اسحق قال وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم
بدر حتى اذا كان دون بدر اتاه الخبر بمسير قريش فاستشار
الناس فقال اشيروا علي واخبرهم بمسير قريش فقام
ابو بكر فقال فاحسن ثم قام عمر فقال ثم قام المقداد بن الاسود
فقال يا رسول الله امض لامر الله فنحن معك فوالله لا نقول
لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا
ها هنا قاعدون ولكن نقول اذهب انت وربك فقاتلا انا
معكما مقاتلون فوالذي بعثك بالحق لو سرت بنا الى برك
الغماد لجالدنا معك حتى تبلغها اليه فقال له خيرا ودعا له

نخبرهم اشيروا علي ايها الناس وانما يريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار وذلك انهم عدد الناس
فقال له سعد بن معاذ يا رسول الله لكانك انما يريدنا قال
اجل قال فقد آمنا بك وصدقناك وشهدنا ان ما جئتنا
هو الحق واعطيناك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة
فامض يا رسول الله لما اردت فنحن معك فوالذي بعثك
بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ما بقي
منا رجل وما نكره ان نلقى بنا عدونا غدا انا لصبر عند الحرب
صدق عند اللقاء لعل الله يريك منا ما تقر به عينك وان لنا
لاخوة تخلفوا عنك نحبونك كحبنا ونصدقونك كتصديقنا
فلئن نحن اصبنا لنرجعن الى فئتهم وشيعتهم فامض يا رسول الله
لما اردت قال فسر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونشطه وقال سيروا على بركة الله فان الله قد وعدني احدى
الطائفتين والله لكاني انظر الى مصارع القوم وروى عن
جابر قال رمى سعد بن معاذ يوم الاحزاب فقطعوا اكحلة فسمه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتفخت يده ونزفه الدم
فلما راى ذلك قال اللهم لا يخرج نفسي حتى تقر عيني في بني قريظة
فاستمسك عرقه فما قطر قطرة حتى نزلت بنو قريظة على حكمه
فكان حكمه فيهم ان تقتل رجالهم وتسبى ذراريهم ونساؤهم
ويستعين به المسلمون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصبت حكم الله فيهم فلما فرغ من قبلهم انفتق عرقه وروى
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد حكمت فيهم بحكم الله من
فوق سبع سماوات وعن ابي سعيد قال ارسل النبي صلى الله
عليه وسلم الى سعد بن معاذ في حكم بني قريظة فلما دنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قوموا الى سيدكم او قال الى خيركم فلما
جاء قال احكم فيهم فقال احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى
ذراريهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حكمت بحكم

بحكم الملك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتز عرش
الرحمن لموت سعد بن معاذ وروى ان جبريل نزل فى جنازته معتم
بعمامة من استبرق يا نبى الله من هذا الذى فتحت له ابواب
السماء واهتز له العرش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
سريعا بحر ثوبه فوجد سعدا قد قبض فقال رجل من الانصار
وما اهتز عرش الله من موت هالك سمعنا الا لسعد ابى عمرو
وروى من حديث سعد بن ابى وقاص عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه قال لقد نزل من الملائكة فى جنازة سعد بن معاذ سبعون
الفا ما وطئوا الارض قبل وقال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم فى حلة سيراء لمنديل من مناديل سعد بن معاذ
فى الجنة خير منها وروى عن عايشة رضى الله عنها انها قالت
جعل ابو بكر ينتحبان على سعد حتى اختلطت على اصواتهما
وقال النبى صلى الله عليه وسلم كل باكية يكذب سعدا وروى
عن ابن عباس قال قال سعد بن معاذ ثلاث اما فيهن رجل
يعنى كما فى ينبغى وما سوى ذلك فانا رجل من الناس ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا قط الا علمت
انه حق من الله ولا كنت فى صلاة قط فشغلت نفسى بغيرها
حتى اقضيها ولا كنت فى جنازة قط فحدثت نفسى بغير ما يقال
وما يقال عنها حتى انصرف عنها قال سعيد بن المسيب هذه
الخصال ما كنت احسبها الا فى نبى وهو احد السعدين اللذين
قال فيهما فيا سعد الاوس كنت انت ناصرا ويا سعد سعد
الخزرجين العطاردف وهما سعد ابن معاذ وسعد بن عبادة
وهو احد السعود الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استشيروا السعود ابنه عمرو بن سعد بن معاذ احد علماء
الانصار الفقهاء الفضلاء كان صاحب راية الانصار مع
محمد بن عبد الله بن حسن من ولده محمد بن الحصين بن عبد
الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ عمرو بن النعمان اخو سعد

لابويه شهد مع اخيه سعيد بدرا واحدا واستشهد يومئذ
قتله ضرار الخطاب وله اثنان وثلاثون لاعقب له اياس
ابن معاذ اخوهما انه اسلم ذكر ابن اسحق عن الحصين بن
عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ عن محمود لبيد
قال لما قدم ابو الحيسر انس بن رافع مكة ومعه فتية
من بني عبد الاشهل فيهم اياس بن معاذ يلتمسون الحلف
على قومهم سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاهم
فجلس اليهم وقال هل لكم الى خير مما جئتم له قالوا وما ذاك
قال انا رسول الله بعثني الى العباد ادعوهم الى ان يعبدوا
الله ولا يشركوا به شيئا وانزل علي الكتاب ثم ذكر لهم الاسلام
وتلى عليهم القرآن فقال اياس معاذ وكان حدثا اي قوم
هذا والله خير مما جئتم له قال فاخذ ابو الحيسر حفنة من البطحاء
فضرب بها وجه اياس بن معاذ وقال دعنا منك فلعمري
لقد جئنا لغير هذا فصمت اياس وقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم عنهم وانصرفوا الى المدينة فلم يلبث اياس بن معاذ
ان هلك قال محمود بن لبيد فاخبرني من حضر من قومي عند
موته انهم لم يزالوا يسمعونه يهلل الله ويكبره ويحمده ويسبحه
حتى مات فما كانوا يشكون انه مات مسلما ولقد كان استشعر
الاسلام في ذلك المجلس حين سمع من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما سمع الحارث بن اوس بن معاذ بن النعمان كنيته
ابو اوس هو ابن اخي سعد بن معاذ شهد بدرا واحدا وقتل
يومئذ شهيدا وهو ابن ثمان وعشرين سنة الحارث وشريك
ابنا انس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد عبد الاشهل
وانس ابوهما هو ابو الحيسر شهد بدرا واحدا وقتل
الحارث يومئذ شهيدا عبد الله بن شريك بن انس بن رافع
شهد احدا مع ابنه وعمه اسيد بن حضير بن سماك بن عتيك
ابن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل وقيل في عتيك

عبيد والصواب عتيك بالكاف قال ابن دريد سماك ابن
عتيك كان فارسهم فى الجاهلية وابنه حضير الكتاب شهد
الاوس ورئيسهم يوم بعاث ركز الرمح فى قدمه وقال اثرون
انى افر وقيل يومئذ وابنه اسيد بن حضير شهد العقبة
الثانية وهو من النقباء يومئذ ثم شهد بدرا وما بعدها
وجرح يوم احد سبع جراحات وثبت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين انكشف الناس عنه وكان احد السادات
العقلاء الكمله اصحاب الرأى واخا رسول الله صلى الله
بينه وبين زيد بن حارثه وهو احد الثلاثة الذين قالت
عائشه لم يكن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم احد افضل
منهم وهم سعد واسيد وعباد بن بشر وكان اسيد من
احسن الناس صوتا بالقران وحديثه فى استماع الملائكة قراءة
حديث صحيح روى عن كعب بن مالك قال كان اسيد بن حضير
رجلا حسن الصوت بالقران وانه اتى النبى صلى الله عليه
وسلم فقال انى بينما اقرأ على ظهر بيتى والمرأة فى الحجرة اقرأ
مربوط سابح الحجرة اذ جاء الفرس فنشكت فنشكت الفرس
فقرأت فجاءت الفرس فنشكت فنشكت فرفعت رأسى الى السماء
فاذا فيها مثل الظلة امثال المصابيح عرجت الى السماء حتى
ما اراها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير
اقرأ ابن حضير ثلاث مرات تدرى ما ذاك قال لا يا رسول الله
قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبح الناس
ينظرون اليها ما تتوارى منهم وعن انس قال كان اسيد بن
حضير وعباد بن بشر عند النبى صلى الله عليه وسلم فى ليلة
مظلمة فخرجا من عنده فاذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق
فافترق النور معهما وفى رواية فاصاب عصا احدهما
حتى مشيا فى ضوئها فلما تفرقا اصاب عصى الاخر حتى مشى
فى ضوئها وذكر ابو عطاء رد قال جاء عامر بن الطفيل قادما

وارتد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه ان يجعل
لهما نصيبا من تمر المدينة فاخذ اسيد بن حضير الكرمح فجعل
يقرع رؤسهما ويقول اخرجا انها الهجرسان فقال عامر من ابن
قال انا اسيد بن حضير فقال حضير الكاتب قال نعم قال كان
ابوك خيرا منك قال بل انا خير منك ومن ابي مات الى وهو
كافر فقيل للأصمعي ما الهجرس قال الثعلب وقيل هو القرد وكان
اسيد يكنى اباعيسى وابا يحيى وابا الحضير وابا عتيك وكان
امر قومه فاشتكى فقالوا لا نريد ان يصلي بنا غيرك وكان
يصلي بهم قاعدا وهم قعود وراءه وذكر الاثرم قال حدثنا
القعنبي قال حدثنا سليمان من بلال قال حدثنا يحيى بن
سعيد بن يسار ان اسيد بن حضير كان يؤم قومه بني
عبد الأشهل ثم انه اشتكى فخرج اليهم بعد شكوة فامروه
ان يتقدم فيصلي بهم فقال اني لا استطيع ان اقوم قالوا
لا يصلي لنا غيرك ما كنت فينا قال فاني لا استطيع ان اصلي
قائما فاقعدوا فصلوا وراءه قعودا توفي في شعبان سنة
عشرين او احدى وعشرين وحمله عمر بن الخطاب بين العمودين
من اهله حتى وضعه بالبقيع وصلى عليه وقيل ان عمر حمل نعشه
بنفسه بين الاربعة اعمده وصلى عليه واوصى الى عمر فنظر
في وصيته فوجد عليه اربعة الاف دينار فباع نخله اربعة
سنين باربعة الاف وقضى دينه هند بنت اسيد بن حضير
روى عنها ابو الرجال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يخطب بها يحيى بن اسيد بن حضير ولد على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان في ستة من يحفظ عنه ولا يعلم
له رواية ويقال انه الذي كان نائما ليلة قرا ابوه فجالت الفرس
قال فنشيت على يحيى هند بنت سماك بن عبيد ابن امرئ القيس
عمه اسيد بن حضير وهي ام الحارث بن اوس بن معاذ قال
العدوي كانت من المبايعات زياد بن السكن بن رافع بن

امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل قتل يوم احد
ذكر محمد بن اسحق قال قال حدثني الحصين بن عبد الرحمن
ابن عمرو بن سعد بن معاذ عن محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن
عن يزيد بن السكن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حاميه
القتال يوم احد وخلص اليه ودمائه الاعداء ذب عنه
المصعب بن عمير حتى قتل وابو دجانه سماك بن خرشه حتى
كثرت فيه الجراحة واصيب وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وشجت رباعيته وكلمت شفته واصيبت ركبته
وكان صلى الله عليه وسلم قد طاهر بين ذراعين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل يعمل لنا نفسه فوثب
فيئة من الانصار رهمشه منهم زياد بن السكن فقاتلوا حتى
كان اخرهم زياد بن السكن فقاتل حتى اثبت ثم تاب اليه
ناس من المسلمين فقاتلوا عنه حتى اجهضوا عنه العدو فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لزياد بن السكن ادن مني وقد
اثبتته الجراحة فوسده رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمه
حتى مات عليها عمارة عمارة بن زياد بن السكن قتل يوم
احد شهيدا ووجدته اربعة عشر جرحا وذكرت القصة
التي ذكرت لابيه له فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسده قدمه حتى مات عليها فالله اعلم يزيد بن السكن
اخو زياد وابنه عامر بن يزيد قتل يوم احد هو وابنه عامر بن
يزيد ويزيد هو الذي روى ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف
يوم احد بين درعين اسماء بنت يزيد بن السكن من بني عبد الاشهل
وهي بنت عمه معاذ جبل تكنى ام سلمة وقيل ام عامر وهي من ذوات
العقل والذين روى عنها انت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
اني رسول من وراء من جماعة نساء المسلمين يقلن معولي
على مثل راي ان الله بعثك الى الرجال والنساء فامنا بك
واتبعناك ونحن معشر النساء مقصورات محذورات قواعد

ثبوت وموضع شهوات الرجال وحاملات اولادكم وان الرجال
فضلوا بالجماعات وشهود الجنايز واذا حرجوا التجهاد حفظنا
لهم اموالهم وربينا اولادهم افنشارکهم فى الاجر يارسول الله
فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه الى اصحابه
وقال لهم هل سمعتم مقالة امرأة احسن سؤالا عن دينها من هذه
فقالوا الا يارسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصرفى يا اسماء واعلمى من وراك من النساء ان حسن تبعل
احداكن لزوجها وطلبها لمرضاته واتباعها لموافقته تعدل
كلما ذكرت للرجال فانصرفت اسماء وهى تهلل وتكبر استبشارا
بما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عوام بنت
زيد بن السكن من بنى عبد الاشهل جدة عمرو بن معاذ الاشهلى
روى عنها عمرو هذا عن النبى صلى الله عليه وسلم ردوا السائل
ولو بظلف محرق لبيد بن عقبة بن رافع بن امرئ القيس له صحبة
والد محمود بن لبيد محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع ولد على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدث عنه باحاديث منها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا حماه
الدنيا كما يحمى احدكم سقيمه الماء وكان محمود احد العلماء واختلف
والصحيح ان له صحبة لما ذكر من روايته ولانه اسن محمود
ابن الربيع وقد عد فى الصحابة ومات سنة ست وستين
ذكر بنى زعورا ابن عبد الاشهل عباد ابن بشر بن وقش بن
زغبه ابن زعورا ابن عبد الاشهل كنيته ابو بشر وقيل ابو الربيع
اسلم بالمدينة على يد مصعب بن عمير قيل اسلام سعد وشهد
بدرا واحدا وسائر مشاهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان فى من قتل كعب بن الاشرف وقال قصيدته التى قيها

صرخت له فلم يعرض لصوتى ٭ وأوفى طالعا من راس جذر ٭

والذين قتلوا كعب بن الاشرف ٭ محمد بن مسلمة وعباد بن بشر ٭
والحارث بن اوس ٭ وابو عبس بن جبر ٭ وابو نائلة سلكان بن سلامة بن

وقش وكان عباد من فضلاء الصحابة روى ثابت عن انس قال
كان عباد بن بشر ورجل آخر من الانصار عند النبي صلى الله عليه
وسلم يتحدثان في ليلة مظلمة حندس فخرجا من عنده فاضاء
عصا عباد بن بشر حتى اشتهى عباد وذهب فاضاء عصا الآخر
قال ابو عمر الاخر اسيد بن حضير وقالت عايشة ثلاثة من بني
عبد الاشهل لم يكن احد يعتد عليهم فضلا سعد بن معاذ
واسيد بن حضير وعباد بن بشر فقال يا عايشة صوت
عباد بن بشر هذا قلت نعم قال اللهم اغفر له وقال عباد بن
عبد الله بن الزبير والله ما سمعني ابي عباد الا وهو
بشر يوم اليمامة شهيدا وهو ابن خمس واربعين سنة وكان
له يومئذ غناء وبلاء لم يزل لاحد مثله يقال انه قتل يومئذ
اكثر من عشرين نفسا وانه كان يضرب بسيفه حتى يصير
مثل المنجل فيقومه على ركبته ثم يضرب ويروى عن رافع بن
خديج انه قال رايت عباد ابوم اليمامة وتقدم اليه رجل من بني
حنيفه كانه جمل فقال الى يا اخا الانصار انا كمن لاقيتم من
بهدان الحجاز فصمد اليه عباد وهو على ذلك مجروح كثير الجراح
فاختلفا ضربتين فيضرب عباد ضربه فقطعت رجليه من
الساقين ثم تجاوزه وغادره ينوء على ركبتيه فناداه الحنفي
اجزعا على فسلك يا ابن الاكارم فرجع اليه فقتله ثم مر زله اخر
فيضربه عباد بالسيف على عاتقه مستمكنا ضربه ابدا شخره
ثم تجاوزه بفرى بني حنيفه فلما رأت ذلك حنيفه حنقت
عليه فحملوا عليه فضربوه بأسيافهم حتى قتلوه رحمه الله
قال وان حنيفة لتذكر فكان اذا كان بالرجل منهم الجراحة
يقول هذا ضربني وروى عباد عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يا معشر الانصار انتم الشعار والناس الدثار
فلا اوتين من قبلكم ابو نسايله سلكان بن سلامة بن وقش
قيل اسمه سعد وانما سلكان لقب شهد احدا وكان فيمن قتل

كعب الاشرف وكان اخاه من الرضاعة وكان من
الرماة المذكورين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان شاعرا اسلم بن سلامة بن وقش يكنى ابا عوف شهد
العقبة الاولى والاولى والاخرة ثم شهد بدرا والمشاهد
كلها ثم استعمله عمر على اليمامة ثم توفى سنة خمس واربعين
وهو ابن سبعين سنة روى عنه محمود بن لبيد وجبيرة
والد زيد ابن جبيرة ويعقله ابو بكر الصديق الى خالد بن الوليد
بامره يقتل من اثبت من بنى حنيفة حريث بن سلمة بن سلامة
ابن وقش روى عنه محمود بن لبيد ثابت بن وقش قال ابن اسحق
زعم لى عاصم بن عمر بن قتادة انه قتل يوم احد شهيدا ابناء
عمرو وسلمة انا ثابت بن وقش قتلا يوم احد شهيدين وجعل
ابو عمر فى موضع اخر مكان سلمة بن ثابت عمر بن ثابت وذكر
ان سلمة شهد بدرا واحدا وقتل يوم احد قتله ابو سفيان
ابن حرب وقيل ان عمرو بن ثابت هو الذى دخل الجنة ولم يصل
لله سجدة وهو ابن اخت حذيفة بن اليمان امه ليلى بنت اليمان
روى عن ابى هريرة انه كان يقول حدثونى عن رجل دخل الجنة
ولم يصل قط فسالوه من هو فقال اصيرم بنى عبد الاشهل
عمرو بن ثابت بن وقش قال محمود بن لبيد كان ابا الاسلام
على قومه فلما كان يوم احد وخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى احد بدا له الاسلام يوم الجمعة ثم احد شيقه فغدا
حتى اتى القوم فدخل فى غرض الناس وقاتل حتى اثبتته الجراحة
فبينا رجال بنى عبد الاشهل يلتمسون قتلاهم فى المعترك
اذا هم به فقالوا والله ان هذا لاصيرم فما جاء بك
يا عمرو وقال رغبة فى الاسلام امنت بالله وبرسوله واسلمت
ثم اخذت شيفى فغدوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقاتلت حتى اصابنى ما اصابنى ثم لم ملبث ان مات فى ايديهم
فذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لمن اهل

من اهل الجنة سليم بن سليم بن ثابت بن وقش شهد احدا
والخندق والحديبية وخيبر وقتل يوم خيبر شهيدا
ابن وقش ذكر عاصم بن عمر بن قتادة ان ثابتا ورفاعة أخا
وقش قتلا يوم احد شهيدين قال وشهد رفاعة احدا وهو
شيخ كبير فقتله خالد بن الوليد يومئذ سهل بن رومي بن
وقش قتل يوم احد ذكره الواقدي رافع بن زيد بن
كرز بن زعورا بن عبد الاشهل وقيل رافع بن يزيد بن كرز
ابن السكن بن زعورا شهد بدرا واحدا وقتل يومئذ
وقيل بل مات سنة ثلاث من الهجرة ويقال انه شهد بدرا
على ناضح لسعيد بن زيد ومن بني كعب بن عبد الأشهل
الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبد الاشهل
شهد احدا وتوفي في اخر خلافة عمر بن الخطاب رض وهو الذي
نازع محمد بن مسلمة في السافية فارتفعا الى عمر لمحمد بن
مسلمة والله لتمرن بها ولو على بطنك وقبل اول مشاهده
غزوة بني النضير اولاده ثابت وابو جبيرة وثبيتة بنوا
الضحاك بن خليفة ولد ثابت سنة ثلاث من الهجرة يكنى
ابا زيد سكن الشام ثم انتقل الى البصرة ومات بها سنة خمس
واربعين ويقال انه مات في فتنة بن الزبير روى عنه
ابو قلابة وعبد الله بن معقل وولد ابو جبيرة بعد الهجرة
واختلف في صحبته روى عنه قيس بن ابي حازم والشعبي
وابنه محمود بن ابي جبيرة وثبيتة بنت الضحاك بالثاء
المعجمة تثلث عند اكثرهم وقال علي بن المديني انما هي نبيتة
بالنون قال وهي التي كان محمد بن مسلمة يطاردها لينظرها
حين اراد نكاحها ثابت بن الصامت بن عدي بن كعب بن
عبيد الاشهل روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى
عليه وسلم انه صلى في كساء ملتفا به يضع عليه يديه يقيه
برد الحصى روى عنه ابنه عبد الرحمن وقد قيل ان ثابتا الذي

فى الجاهلية واتما الصحبة لابنه عبد الرحمن عبد الله بن ثابت بن
الصامت بن عدى بن كعب بن عبد الاشهل قال العدوى
فشهد احدا فقطعت رجله يومئذ ثم شهد المشاهد وهو
على تلك الحال سعد بن زيد بن مالك بن عبيد بن كعب بن عبد الاشهل
شهد العقبة فى قول الواقدى وشهد بدرا والمشاهد كلها
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث معه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشبابا من شبابا قريظة الى نجد
فاتباع له بهم خيلا وشلاحا وهو الذى هدم المنار الذى
بالمشلل للاوس والخزرج واخا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينه وبين عمرو بن سراقة يوم احد حين قال المرتع بن
قيظى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ضربه سعد بن
زيد بالقوس فشجه فقيل نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنه اخو ثابت بن زيد بن مالك بن عبيد بن كعب له صحبة
روى عنه عامر بن سعد ويروى عن يحيى بن معين انه
ابو زيد الذى جمع القرآن وعبد الله اولى ابو جبير بن الحصين
ابن النعمان بن سنان بن كعب بن عبد الاشهل مذكور فى الصحابة
ومن بنى عمرو بن عبد الاشهل عمير بن اوس بن عتيك بن
عمرو بن عبد الاشهل واخو مالك بن اوس شهد احدا
وما بعدها من المشاهد وقتلا يوم اليمامة شهيدين وقيل
انهما ابنا اوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الاعلم بن عامر بن
زعورا بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس
من ساكنى رابغ وزعورا بن جشم هو اخو عبد الاشهل انس بن
اوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الاشهل شهد احدا والخندق
ورماه يومئذ خالد بن الوليد بسهم فقتله شهيدا ذكر
بنى حريس بن عبد الاشهل عباد بن شهل بن محرمة بن قلع بن
حريس بن عبد الاشهل قتل يوم احد شهيدا قتله صفوان
ابن امية حيفى بن قيظى بن عمرو بن شهل بن محرمة بن قلع بن

خربس هو ابن اخى عباد وابن اخت ابى الهيثم بن التيهان امه
الصعبه بنت التيهان قتل يوم احد شهيدا قتله ضرار بن
الخطاب واخوه خباب بن صبغى قتل ايضا باحد عباد بن
ابن قلع بن خربس عنه عباد شهد احدا مع النبى صلى الله عليه
وسلم شهيد شهل الاشهلى شهد بدرا عبد الله بن ابى حبيبة بن الازرع
الاشهلى وقيل هو من بنى عمرو بن عوف روى عن النبى صلى الله
عليه وسلم انه صلى فى قبلية عبد الله بن عبد الرحمن الاشهلى روى
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه صلى فى بنى عبد الاشهل زياد بن
عياض الاشهلى اختلف فى صحبته محمود بن الربيع بن سراقة
كنيته ابو نعيم وقيل ابو محمد قيل هو من بنى عبد الاشهل وقيل
وقيل من بنى الحارث ابن الخزرج وقيل من بنى ساله عقبا عن رسول
صلى الله عليه وسلم مجة مجها من دلو من بئرهم وهو ابن اربع
سنين او خمس سنين مات سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث
وتسعين روى عنه انس حديث عتبان بن مالك ابو لبيبة
الاشهلى روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استهل
بدرهم فقد استهل ابو نهيك الاشهلى بعته ابو بكر الصديق
رضى الله عنه مع سلمة بن سلامة بن وقش الى خالد يامره ان يقتل
من بنى حنيفة كل من انبت فوجداه قد صالح مجاعة بن مرارة
يزيد بن حاطب بن عمرو بن امية بن رافع الاشهلى وقيل من بنى
طفر قيل باحد الحارث بن حاطب يكنى ابا عمرو وقيل هو اشهلى
من بنى عمرو بن عوف رده رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توجه الى بدر من الروحاء فى نسخ امره به فى عمرو بن عوف
وضرب له بسهمه واجره وشهد احدا والخندق والحديبية
وقتل بخيبر شهيدا عمير بن قيس ذكر حديثه ابو داود عن ابى
هريرة ان عمرو بن قيس كان له ربا فى الجاهلية فكره ان يسلم
حتى ياخذه فجاء يوم احد فقال اين بنو عمى قالوا باحد قال
اين فلان قالوا باحد فلبس لأمته وركب فرسه ثم توجه

قبلهم فلما رآه المسلمون قالوا اليك يا عمرو قال انى قد امنت
فقاتل حتى جرح فجاءه سعد بن معاذ فقال لاخته سليه اجاء
لقومه ام غضبا لله ورسوله قال بل غضبا لله ورسوله فمات
فدخل الجنة وما صلى لله صلاة الحارث من قيش قيل كان حليفا
للانصار وهو عكلى اوعوفى روى عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه قال ان فى امتى لمن يشفع فى ربيعه ومضر حسيل ابن جابر بن
عمرو بن ربيعة بن حروة بن الحرث بن قطيعه بن عبس بن بغيض
ابن ريب بن غطفان ويقال حسل وهو اليمان والد حذيفة
اليمان وانما قيل له اليمان لانه نسب الى جده جروه وكان يسمى اليمان
لانه اصاب وما فى قومه بنى عبس فهرب الى المدينة فحالف بنى
عبد الاشهل فسماه قومه اليمان لمحالفته اليمانية وشهد
اليمان وابناه حذيفة وصفوان احدا فقتله المسلمون فى المعركة
يظنونه مشركا وحذيفة يقول ابى ابى ولم يسمع فصدق حذيفة
بدمه اشهلية شهدا حدا وما بعدها وهاجر هو وابوه فكان
مهاجريا انصاريا حلفه مع الانصار ويروى عن حذيفة انه
قال خيرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الهجرة والنصرة
وكان من كبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضلائهم
وروى عنه انه لقد رايتنى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الخندق وصلى رسول الله هويا من الليل ثم التفت فقال من رجل
من القوم يقوم فينظر ما فعل القوم ثم يرجع ويدخله الله الجنة فما قام
اليه رجل ثم صلى هويا من الليل ثم قال مثلها فما قام رجل ثم صلى
هويا من الليل ثم التفت فقال من رجل يقوم فينظر ما فعل
القوم اسأل الله ان يكون رفيقى فى الجنة فما قام رجل فقال
ياحذيفة قم قال فقمت ولم أجد بدا فنشدتنى على جلا يبى
واخذت سيفى جفنتى وقوسى ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمسح صدرى ثم قال اللهم احفظه من بين يديه ومن
خلفه وعن يمينه وعن شماله قال حذيفة وان جنبتى لتريعدان

من البرد والجهد والجوف ولم نر بنا مثل تلك الليلة
قط لا قبلها ولا بعدها بردا وجوعا وخوفا ثم قال يا حذيفة
اذهب فادخل في القوم فانظر ما يقولون ولا تحدثن شيئا حتى تاتيني
فلما ادبرت ذهبت عني ما كنت اجد فدخلت في القوم والريح
وجنود الله تفعل بهم ما تفعل فقال ابو سفيان يا معشر قريش
لينظر امرؤ جليسه فاخذت بيد رجل الى جنبي فقلت من انت
قال انا فلان بن فلان ثم قال يا معشر قريش انكم والله ما اصبحتم
بدار مقام وقد هلك الكراع والخف واخلفتنا قريظة وبلغنا
عنهم الذي نكره ولقينا من هذه الريح ما ترون ما يستمسك
لنا بناء ولا تطمئن لنا قدر فارتحلوا فاني مرتحل ثم قام الى جمله
وهو معقول فجلس عليه ثم ضربه فقام على ثلث قوائم فما اطلق
عقاله الا وهو قائم ولولا عهد رسول الله ﷺ الي ان لا احدث
شيئا ثم شئت لقتلته بسهم ثم رجعت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلي وعليه مرط لبعض
نسائه فاخبرته الخبر فادخلني بين رجليه وطرح علي طرفه
ولقد كان يركع ويسجد واني لفيه وكان حذيفة اعلم الصحابة
بالمنافقين وباخبار الفتن وهو معروف في الصحابة بصاحب
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمر يسأله عن المنافقين
وينظر اليه عند موت من مات فان لم يشهد جنازته
لم يشهده عمر وشهد حذيفة تهاونا فلما قتل النعمان بن
مقرن احد الرايه وكان فتح همدان والري والدينور على يديه
سنة اثنين وعشرين ومات حذيفة سنة ثلث وثلثين
بعد قتل عثمن في اول خلافته على راجح عثمن في اهل الكوفة
مدد لاهل الشام في غزوة ارمنيه وقتل صفوان وسعيد
ابنا حذيفه مع علي بصفين وكانا بايعاه على الموت صفوان
ابن اليمان شهد احدا مع اخيه وابيه قوله بنت اليمان
اخت حذيفه قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

لاخير فى جماعة النساء عند ميت فانهن اذا اجتمعن فلن وقلن
روى عنها ابو سلمة عبد الرحمن فاطمه بنت اليمان روت
عن النبى صلى الله عليه وسلم اشد الناس ملاء الانبياء ثم الذين
يلونهم روى عنها ابن اختها ابو عبيدة بن حذيفة ليلى بنت
اليمان ام عمرو بن ثابت بن وقش الذى دخل الجنة ولم يصل
لله سجدة بنو زعورا بن حشم بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن
الاوس وزعورا اخو عبد الاشهل عمرو والحرث ومالك
واياش بنو اوس بن عتيل ابن عمرو بن عبد الاعلم بن عامر بن
زعورا شهد واحدا فقتل اياش بها وشهد اخوته ما بعدها
من مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل مالك باليمامة
وقتل الحرث باجنادين وقتل عمرو يوم جسر ابى عبيد كلهم
وهم من ساكنى راج رحمه الله عليهم ابو الهيثم بن التيهان
بن عتيك بن عمرو بن عبد الاعلم بن عامر زعورا قال ابن هشام
يقال التيهان بتشديد التا وتخفيفها واسم التيهان مالك
وقيل ان اسم ابى الهيثم مالك ايضا واختلف فى نسبه فقيل
ما ذكرنا وقيل هو بن لوى حليف بنى عبد الاشهل وقيل انه
من بنى حارثة وشهد العقبة وكان نقيبا وزعم بنو عبد الاشهل
انه اول من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد وشهد
بدرا وما بعدها من المشاهد وله حسن فى اضافته رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصاحبيه وتوفى سنه عشرين او احدى
وعشرين وقيل بل قتل بصفين مع على والله اعلم وروى ان ابا
الهيثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليله العقبة يا رسول الله
ان بيننا وبين القوم حبالا وانا قاطعوها فهل عسيت ان نحن
فعلنا ذلك ثم اظهرك الله ان ترجع الى قومك وتدعنا قال فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال الدم الدم والهدم الهدم
انا منكم وانتم منى اسالم من سالمتم واحارب من حاربتم

عبيد بن التيهان ويقال عتيل شهد العقبة الثالثة وبدرا
واحدا وقتل يومئذ وقيل بل قتل بصفين مع علي ابنه عبيدة
ابن عبيد بن التيهان قتل يوم اليمامة ابو نصير بن التيهان
قتل يوم احد بشير مولى ابي الهيثم قتل يوم احد شهيدا
سهل بن عدي بن عمرو بن جشم وعمر اخو عبد الاشهل قتل
سهل يوم احد بنو حارثة بن الحرث بن الخزرج بن عمرو بن
مالك بن الاوس ثم بنو جشم بن حارثة عبد الله وعبد الرحمن ابنا
ومراره بنو مربع بن قيظي بن عمرو بن جشم بن حارثة شهد
عبد الله وعبد الرحمن احدا وما بعدها ولم يشهدها زيد
ومراره وقتل عبد الله وعبد الرحمن يوم جسر ابي عبيد وكان
ابوهم مزيع واخوه اوس منافقين ومزيع بن قيظي كان اعمى
وهو الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم حايطه في خروجه الى
احد فجعل يحثوا التراب في وجوه المسلمين ويقول ان كنت نبيا
فلا تدخل حايطي واوس هو الذي قال ان بيوتنا عورة عبد الله
وكباثه وعرابه بنو اوس بن قيظي بن عمرو بن زيد شهد عبد الله
وكباثه احدها وشهد ابوهما اوس واستصغر النبي صلى الله عليه
وسلم يومئذ عرابه اخاهما فرده في تسعة نفر منهم عبد الله
ابن عمرو زيد بن ثابت واليرآ بن عازب وابو سعيد وكان عرابه
شديد اجواد امجاوا اياه عني الشماخ بقصيدته التي فيها

رايت عرابه الاوسي يسمو الى الخيرات منقطع القرين
اذا ما رايه رفعت لمجد تلقاها عرابه باليمين
اذا بلغتني وحملت رحلي عرابة فاسرعي مدمّ الوتين

وله اخبار حسنة في الجود وغيره من مكارم شريك وابو ثابت
اسناعمر بن قيظي ابن عمرو وشهد احدا ابو حبيش بن جبير بن عمرو
ابن زيد بن جشم بن حارثة اسمه عبد الرحمن شهد بدرا وقتل
من مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معدود
في كبار الصحابة وهو احد الثلاثة الذين قتلوا كعب الاشرف ذكره

عباد بن بشير فى قصيدته فقال فعانقه بن مسلمه المردى به
الكفار كالليث الهزبر وسد بسيفه صلتا عليه فعطره ابو عبس
بن جبير فكان الله سادسنا فابنا بالغنم فيه واعز نصر ومات
ابو عبس سنه اربع وثلثين وهو ابن سبعين سنة وصلى
عليه عثمن ودفن بالبقيع ونزل قبره وابو برده بن نيار
وقتادة بن النعمن ومحمد بن مسلمة وسلامة بن وقش وقيل ان
اباعبس كان يكتب بالعربية قبل الاسلام شهل وعقيب ابنا
عمر بن عدى بن زيد بن جشم شهدا احدا وشهد شهل
مابعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن
عقيب بن عمرو بن عدى بن زيد بن جشم ابو الحرث استصغره
النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد فرده فلم يشهد احدا شهل
ابن الربيع بن عمرو بن عدى بن زيد جشم شهد احدا قيل انه
سهل بن الحنظليه وكان شهل بن الحنظليه ممن بايع تحت الشجرة
وكان فاضلا معتزلا عن الناس لا يجالس احدا سكن الشام مات
بدمشق فى اول خلافة معاوية وقبره فى مقابر الشهدا
يزار وكان كثير الصلوة والذكر ولا عقب له وكان لا يولد له فكان
يقول لا يكون لى سقط فى الاسلام احب الى مما طلعت عليه الشمس
احواه شعد وعقبة ابنا الحنظليه لهما صحبه مظهر وظهير
ابنا رافع بن عدى بن زيد بن جشم عما رافع بن خديج شهد احدا
وشهد ظهير العقبة الثانيه ولم يشهد بدرا وشهد احدا مع
اخيه مظهر بن رافع وقتل مظهر بن رافع بخيبر قتله غلمان له
فى زمان عمر رضى الله عنه فاجلا عمر اهل خيبر من اجل ذلك لانه
كان بامرهم اسيد بن ظهير بن رافع يكنى ابا ثابت وهو اخو عباد بن
بشر لامه استصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
فرده وشهد الخندق وما بعدها وروى عن النبى صلى الله
عليه وسلم انه قال من اتى مسجد قبا فصلى فيه كان كعمره توفى
فى خلافة عبد الملك بن مروان انس بن ظهير بن رافع شهد احدا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه عند حفيدك
حسن بن ثابت بن انس رافع بن حديج بن رافع يكنى اباعبد الله
وقيل اباحديج استصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصابه سهم يوم احد فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا اشهد لك يوم القيمة فانتقضت جراحته زمن عبد
الملك بن مروان فمات قبل ابن عمر بيسير سنه اربع وسبعين
وهو ابن ست وثمنين روى عنه ابن عمر ومحمود بن لبيد بن
واسيد بن ظهير وغيرهم ابو هيم بن عتاد بن اساف بن عدى
زيد بن جشم بن حارثه شهد احدا ابو معقل بن نهيك بن ساف
ابن حارثه وابنه عبد الله شهد احدا سنان بن ثعلبة
ابن عامر بن مجيد عه بن جشم بن حارثه شهد احدا عبيد بن
سليم بن صنبع بن مجيد عه بن جشم بن حارثه شهد احدا يعرف
بعبيد السهام قال داود بن الحصين لانه اشترى من سهام
خيبر ثمنيه عشر سهما فسمى عبيد السهام لذلك بنو مجدعه
ابن حارثه بن الحرث محمد مسلمه بن سلمة بن خلد بن عدى بن مجدعه
يكنى اباعبد الله شهد بدرا والمشاهد كلها وكان من فضلاء
الصحابة وشجعانهم وهو احد الذين قتلوا كعب بن الاشرف
واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة فى بعض
غزواته وقد قيل انه الذى قتل مرحبا فى غزوة خيبر وكان
عمر بن الخطاب رضى الله عنه بعثه فى الامور المهمة
وروى انه بعثه الى سعد بن ابى وقاص حين بلغه انه قال
انقطع الصوبب لحر وباب قصره وقد هب محمد فاشترى
جرزه حطب من بنطى وشرط عليه وحملها ثم جاء بها فاحرق
باب القصر ورجع وكان يستعمله على الصدقة فلما وقعت
الفتنة اتخذ سيفا من خشب وجعله فى جفن وذكر ان رسول الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم امره بذلك ولم يشهد الجمل
ولا صفين واقام بالربذة ومات بالمدينة سنه ثلث واربعين

وقيل غير ذلك وصلى عليه مروان وقيل انه كان له من الولد
عشره ذكور وست بنات قال ابو عمر وهو حليف بني عبد
الاشهل وذكر محمد بن اسحق ان كعب بن الاشرف لما شبب بنساء
المسلمين اذاهم ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لي بابن الاشرف قال محمد بن مسلمة انا لك به يا رسول الله
اقتله قال افعل ان قدرت على ذلك فمكث ثلثا لا ياكل ولا يشرب
الا ما يعلق به نفسه فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فدعاه فقال لم تركت الطعام والشراب فقال يا رسول الله
قلت لك قولا لا ادري افي لك به ام لا قال انما عليك الجهد
محمود بن مسلمة اخو محمد شهد احدا والخندق وخيبر ورد لي
عليه مرجب يوم رسول الله عليه وسلم فرد المجلده كما كانت
وعصبها بثوبه فمكث ثلثه ايام ثم مات رحمه الله وذكر موسى
ابن عقبه عن بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فيما زعموا له اجر شهيد بن عبد الرحمن بن مسلمه شهد بدرا
وسائر المشاهد حويصه بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي
ابن مجدعه شهد احدا وما بعدها من مشاهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكنى ابا سعيد روى عنه محمد بن شهاب
ابن ابي حثمه وحرام بن سعد بن محيصه محيصه بن مسعود
اخو حويصه لابيه وامه وهو اصغر سنا منه واقدم منه
اسلاما واجب وافضل يكنى ابا سعد روى عن ابن عباس
قال لما قتل كعب بن الاشرف قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه فوثب محيصه بن
مسعود على ابن سنينه رجل من تجار يهود كان يلابسهم
ويبايعهم فقتله وكان حويصه اذ ذاك لم يسلم وكان اسن
من محيصه فجعل حويصه يضربه ويقول اي عدو الله فعلة
اما والله لرب شحم في بطنك من ماله قال محيصه فقلت له
اما والله لقد امرني بقتله من لو اني بقتلك لضربت عنقك

عنقك قال الله لو امرك بقتلى لقتلتنى قلت نعم والله فقال
والله ان دينا يبلغ بك هذا العجب فاسلم حويصه وكان اول
اسلامه فقال محيصه يلوم ابن امى لو امرت بقتله لطبعت
ذفراه بابيض فاصب * حسام كلون الملح اخلص صقله متى
ما اضربه فليس بكاذب * وما سرنى انى قتلتك طايعا
وان لنا ما بين بصرى ومارب * وبعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم محيصه الى اهل فدك يدعوهم الى الاسلام
وشهد احدا وما بعدها وروى ان النبى صلى الله عليه
اعطاه من خيبر مئتين وثمانين تمرا وثلثين شعيرا
اوله رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن الحرام بن
سعد بن محيصه روى حرام هذا حديث ما افسدت
البهايم فى الليل والنهار ولا يصح له صحبه والحديث
مرسل الاخوص بن مسعود اخرهما وساعدة بن حرام بن
سعد بن محيصة روى حديث كسب الحجام ولا يصح له هو
صحبة ولا لابيه والاخوص وساعدة شهدا احدا ام
الضحاك بنت مسعود الحارثية شهدت خيبر مع النبى
صلى الله عليه وسلم فاسهم لها سهم رجل رواه سهل
ابن ابى حثمه عبد الله بن سهل بن كعب بن عامر بن عدى من محمد
شهد بدرا وما بعدها وقتل بخيبر غيله فكانت فيه صه
القسامه عبد الرحمن بن سهل بن كعب اخوه هو الذى جاء مع
بنى عمه حويصه ومحيصه حين قتل اخوه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبدر بالكلام فى امر اخيه فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر كبر وكان اصغر منهما
ومن اخيه عبد الله ويقال انه شهد بدرا وكان له فهم
وعلم روى عن القسم بن محمد انه قال جاءت الى ابى بكر الصديق
رضى الله عنه جدتان فاعطى السدس امر الام دون ام الاب
فقال له عبد الرحمن بن سهل رجل من الانصار من بنى حارثة

قد شهد بدرا يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطيته التي لو مات لم يرثها وتركت التي لو مات ورثها
فجعله ابو بكر بينهما وروى عنه محمد بن كعب القرظي انه غزا
فمرت به روايا تحمل خمرا فشقها بر محه وقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهانا ان يدخل الخمر بيوتنا واسقيتنا
ابو حثمه عامر بن ساعدة بن عامر بن عدي بن مجدعة والد
سهل بن ابي حثمه وقيل اسمه عبد الله كان دليل النبي
صلى الله عليه وسلم الى احد وبعثه رسول الله صلى الله
عليه وسلم خارصا الى خيبر وضرب له بخيبر سهمه وسهم
فرسه توفي في اخر خلافه معوية سهل بن ابي حثمه يكنى ابا
عبد الرحمن وقيل ابو محمد وقيل ابو يحيى ولد سنة ثلث من
الهجرة وحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما من وذكر
رجل من ولده انه ممن بايع تحت الشجرة وشهد المشاهد كلها
الا بدرا وتوفي بالمدينة اسيد ساعدة اخو ابي حثمه وابنه
يزيد بن اسيد شهد احدا مع ابي حثمه قيظي بن قيس
ابن لوذان بن ثعلبه بن عدي بن مخدعه شهد احدا في اقول
الواقدي عبد الرحمن بن قيظي شهد مع ابيه احدا واستشهد يوم
اليمامة اخوه عقبه بن قيظي شهد احدا واستشهد يوم
جسر ابي عبيد اخوهما عباد بن قيظي لم يشهد احدا وقيل
يوم جسر ابي عبيد اخوهما عبد الله بن قيظي شهد احدا وقتل
يوم جسر ابي عبيد معبد بن عبد بن ثعلبه بن عامر بن عدي
ابن مجدعة شهد احدا ابنه تميم بن معبد بن عبد شهد
مع ابيه احدا مسلمة وسلمة ابنا اسلم بن حريش بن عدي
بن مجدعة يكنى سلمة ابا سعيد شهد بدرا والمشاهد
كلها واستشهد اجمعا يوم جسر ابي عبيد سنه اربع عشره
يقال ان سلمة الذي اشر الكتايب بن عبيد والنعمن بن عمرو
يوم بدر قيس بن المحشر بن عدي بن جشم بن مخدعه

وقيل بن محرث قتل يوم احد فى قول الواقدى وذكر انه
اول من قتل بعدما ولوا مع طائفة من الانصار واحاطت بهم
المشركون فلم يفلت منهم احد وصارت بهم قيس حتى قتل
منهم عدة ثم لم يتتلوه حتى نظموه بالرماح نظما وهو عالم
بالسيف فوجد به اربع عشرة طعنة قد اجافته وعشر
ضربات فى يديه وقال عبد الله بن محمد بن عمارة لا اعرف
هذه الصفة فى قيس بن المحرث وانما حكاها الواقدى عن
قيس بن محرث فاما قيس بن المحرث فانه قتل يوم اليمامة
عازب بن الحرث اخوه وهو والد البرآ بن عازب انا بكر
الصديق اشترى من عازب رحلا فقال له مرى البرآ فليحمله قال
لا حتى تحدثنى بحديث هجرتك مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم البرآ بن عازب يكنى ابا عمارة قال البرآ استصغرت
يوم احد انا وابن عمر وقال الواقدى اول غزوه شهدها ابن
عمر والبرا بن عازب وابو سعيد وزيد بن ارقم ابو عمرو
الشيبانى افتتح البرا بن عازب الذى شنه اربع وعشرين
صلحا او غيره وخالفه غيره وشهد البرا مع على حروبه
ونزل الكوفة فمات بها فى زمن مصعب عبيد بن عازب
اخو البرآ وهو حدى بن ثابت روى فى الحيض والوضو
شهد مع اخيه البرا مشاهده على كلها سويد بن النعمن بن
مالك بن عامر بن جشم بن مجدعه بن حارثه شهد بيعة
الرضوان وقيل انه شهد احدا وما بعدها روى عنه بشير بن
بشار يزيد بن نويره بن الحرث بن عدى بن جشم بن مجدعه
ابن عم البرآ شهد احدا وقتل يوم النهروان مع على الحرث
ابن سليم بن ثعلبة بن كعب بن حارثه شهد بدرا وقتل يوم
احد ابو سعد بن ابى فضاله الحارثى كان من الصحابة رضى
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
القيمة جمع الله الاولين والاخرين ليوم لا ريب فيه وقال

من عمل عملا لغيري فليلتمس ثوابه منه انا اغنى الشركاء على الشرك
ابو امامة اياس بن ثعلبة بن حارثه هو ابن اخت ابى برده بن
نيار روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ثلثة احاديث وهو جد
عبد الله بن المنيب المدنى وروى عبد الله بن المنيب المدنى
عن جده عبد الله بن ابى امامه قال لما هم رسول الله صلى الله
بالخروج الى بدر اجمع ابو امامه على الخروج معه فقال له
خاله ابو برده بن نيار اقم على امك وكانت مريضه قال بل
انت فاقم على اخيك فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فامر ابا امامه بالمقام على امه وخرج ابو برده فرجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد توفيت فصلى عليها
ابو عيسى الحارثى شهد بدرا مات فى خلافة عثمن روى
عن صالح مولى البرمه ان عثمن بن عفان عاد ابا عيسى وكان
بدويا عليه بن زيد الحارثى احد البكائين الذين تولوا
واعينهم تفيض من الدمع بديله بنت مسلم بن عمير بن
شملى الحارثيه حديثا فى تحويل القبله اسما بنت مرشد الحارثية
حديثها فى الاستحاضه ام نجيد الحارسه روى عبد الرحمن
ابن نجيد اخو بنى حارثه عن جدته ام نجيد وكانت ممن بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قالت الرسول والله
ان المسكين ليقوم على بابى فما اجد شيئا اعطيه واترهد له
بعض ما عندى فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لم تجدى له شيئا الا ظلفا محرقا فادفعيه فى
يده كعب بن عجره بن اميه بن عدى بن عبيد بن الحرث
حليف بنى حارثه وقيل حليف بنى سالم وقيل حليف بنى
عوف بن الخزرج وقال الواقدى هو من انفس الانصار
يكنى ابا محمد فيه نزلت ففديه من صيام او صدقه هو
او نسك نزل الكوفة ومات بالمدينه سنه نيف وستين
زينب بنت كعب بن عجره زوج ابى سعيد الخدرى قالت

شكى الناس عليا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فينا خطيبا فسمعته يقول ايها الناس لا تشكوا عليا فوالله
انه لاخشن في ذات الله او في سبيل من ان تشتكى
ابو بردة هانى بن نيار البلوى حليف بنى حارثه وقيل
هوهانى بن عمرو بن نيار من بلى وقيل هوهانى بن
نيار بن عبيد بن كلاب بن غنم بن هبيرة بن ذهل بن
هانى شهد العقبة الثانية وبدرا واحدا وسائر المشاهد
وكانت معه راية بنى حارثه فى غزاة الفتح وهو حليفهم وقال
الواقدى لم يكن مع المسلمين يوم احد من الخيل الا فرس
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفرس لابى برده بن نيار
وتوفى فى اول خلافة معويه بعد شهوده مع على حروبه
كلها وهو الذى سأل النبى صلى الله عليه وسلم يوم العيد فقال
يا رسول الله انى ذبحت قبل الصلوه وعندى عناق جدعه
هى خير شاتى لحم فقال تجزيك ولا تجزى عن احد عن احد بعدك
نوله بنت اسلم الانصاريه صلت القبلتين يروى عن
جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمه عن جدته ام ابيه نوله بنت
اسلم انها قالت صلينا الظهر او العصر فى مسجد بنى حارثه
واستقبلنا بيت المقدس فصلينا سجدتين ثم جاءنا من مخبرنا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقبل البيت الحرام
فتحول الرجال مكان النساء والنساء مكان الرجال
فصلينا سجدتين ونحن نستقبل البيت الحرام ثم ظفر
وهو كعب بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن اوس بن
حارثه شداد بن المنعمن بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر
يكنى ابا عمرو وقيل ابا عبد الله شهد العقبة وبدرا وسائر
المشاهد وكان فى من قدم المدينة بالقران فروى عن عاصم
ابن عمر بن قتادة ان قتادة قدم بكتيعص بعد قدوم رافع
ابن مالك بسورة يوسف قال فكان يكثر ان يقرأها فى الدار

قال فكانوا يستهزئون به وكان اهل المجلس اذا راوه قالوا
قالوا هذا زكريا قد جاءكم لكثرة ما فيها من زكريا قد جاءكم
لكثرة ما فيها من زكريا واصيبت عينه في بعض المغازي قيل في احد
وقيل في الخندق فسالت حدقته واراد وا قطعها فابوا
النبي صلى الله عليه وسلم فرفع حدقته بيده حتى وضعها
موضعها ثم غمزها براحته ثم قال اللهم اكسه جمالا فكانت وانها
لاحسن عينيه وما مرضت بعد وعن حدير قال اصيبت عين
قتادة بن النعمن يوم احد وكان قريب عهد بعرس فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخذها بيده فردها فكانت احسن عينيه
واحدهما نظرا وذكر الاصمعي عن ابي معشر المدني قال وفد
ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بديوان اهل المدينة الى عمر بن
عبد العزيز من ولد قتادة بن النعمن فحلما عليه قال ممن الرجل فقال
انا ابن الذي شالت على الخد عينه فردت بكف المصطفى احسن الرد
فعادت كما كانت لاول امرها فيا حسن ما عين ويا حسن ما رد
فقال عمر بن عبد العزيز تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا
بماء فعادت بعد ابوالا وكانت معه راية بني ظفر يوم الفتح
وهو اخو ابي سعيد الخدري لامه وروى عن ابي سعيد
الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة لصلاة
العشاء وهاجت الظلمة والسماء وبرقت برقة فراى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قتادة بن النعمن قال له قتاده قال نعم
يا رسول الله علمت ان شاهد الصلاة الليلة قليل فاحببت
ان اشهدها فقال له اذا انصرفت فاتني فلما انصرف اعطاه
عرجونا فقال خذ هذا فسيضيء امامك عشرا وخلفك عشرا
وقتادة هو جد عاصم بن عمر بن قتادة المحدث النسابه وروى
عنه ابو سعيد حديث قل هو الله احد يعدل ثلث القران
وقتادة هو الذي كان يقرأوها وسعاها وعليه مخرج ذلك
الحديث وله في قصه نزول ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم

في بني ابيرق من الانصار فضله كثيرة وحديثه بذلك مشهور
في السير وتوفي سنة ثلث وعشرين او اربع وعشرين او خمس
وعشرين وصلى عليه عمر ونزل في قبره اخوه ابو سعيد ثابت بن
النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر اخو قتادة مذكور في
الصحابة قيس بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم عم قتادة بن النعمان فاما ابن زيد بن عامر بن
سواد بن ظفر عم قتادة هو الذي سرق بنو ابيرق سلاحه
وطعامه فشار عوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعذره
في بني ابيرق ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ذكره ابن
اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن جده قتادة يزيد بن يزيد بن
ابن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر شهد احدا وما بعدها وقتل
له قتل يوم الحرة بشير بن عبس بن زيد عامر بن سواد بن
ظفر شهد احدا وما بعدها وقتل يوم جسر ابي عبيد ويعرف
بفارس الحواقرش كانت له بقاتل عليها عبيد بن اوس بن
مالك بن سواد بن ظفر ابو النعمان شهد بدرا يقال له مقرن
لانه قرن اربعة اسرى يوم بدر عقيل بن ابي طالب وتوفلا
والعباس فقرنهم في حبل واتى بهم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لقد اعانك عليهم ملك
كريم وسماه مقرنا ثابت ويزيد ابنا قيس بن الخطيم بن عدي بن
عمرو بن سواد بن ظفر ابوهما قيس بن الخطيم من الشعراء
المذكورين مات قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة بيسير وشهد ابنه يزيد احدا وقتل يوم جسر ابي عبيد
وبه كان ابوه يكنى وجرح يوم احد اثنتي عشرة جراحة وسماه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد حاسرا فكان يقول
ياحاسرا قبل ياحاسرا دبر وشهد ثابت مع علي حروبه كلها
وقتل له ثلثة بنين بالحرة عمرو ومحمد ويزيد ومات ثابت
عنها احتسب في خلافة معاوية وابنه عدي بن ثابت مر ذكره

الثقات انس مونس ابنا فضاله بن عدى بن حرام بن
الهيثم بن ظفر بعثهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
بلغه دنو قريش يريدون احدا فاعترضاهم بالعقيق فصار
معهم ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه خبرهم
وعددهم ونزولهم حيث نزلوا فكانا عسن لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهدا معه احدا محمد بن انس بن
فضاله روى عنه ابنه يونس بن محمد قال قدم النبى صلى الله
عليه وسلم المدينه وانا ابن اسبوعين فاتى بى النبى صلى الله
عليه وسلم فمسح على رأسى وقال سموه باسمى وتكنوه بكنيتى
قال وجئ بى معه وانا ابن عشر سنين قال يونس ولقد عمر
ابى حتى شاب شعره كله وما شاب موضع يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعن يونس بن محمد عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاهم فى مسجد بنى ظفر فجلس على الصخرة
التى فى مسجد بنى ظفر وهو ابن مسعود ومعاذ بن جبل وناس
من اصحابه وذكر الحديث وابنه يونس بن محمد الظفرى منزله
بالصفراشفين ويزيد اشا حاطب بن اميه بن رافع بن سويد
ابن حرام بن الهيثم بن ظفر شهدا احدا وقتل يزيد يوم مسذوفل
سفين يوم بئر معونه عبد الله بن رافع بن سويد حرام بن
الهيثم بن ظفر عمهما شهدا احدا بشر ومبشر ابنا الحرث بن عمرو بن
حارثة بن الهيثم بن ظفر هما ابنا ابيرق شهدا احدا مع رسول الله
ولهما اخ اسمه بشير كان منافقا شاعرا يهجو اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بهم يحمله بعض العرب وهو القايل
اوكلما قال الرجال قصيدة اضمو وقالوا ابن الابيرق قالها
وشهدا احدا ثم سرق درع رفاعه بن زيد ثم ارتد فلحق
فى ربيع الاول سنة اربع ولحق بالكفار ومات على ردته
وفيه نزل ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم رفاعة بن مبشر
ابن الحرث شهدا احدا مع ابيه اسير بن عروة بن سواد بن

الهيثم بن طفر هو الذى جادل عن بنى ابيرق رؤى محمد بن
لبيد قال كان اشير بن عروة رجلا منطيقا طريفا بليغا
حلوا فسمع بما قال قتادة بن النعمن فى بنى ابيرق للنبى صلى الله
عليه وسلم حين اتاهم ينقب عليه عمه واخذ طعامه هو
والدرعين فاتى اشير النبى صلى الله عليه وسلم وجماعة معهم
من قومه فقال ان قتادة عمد الى اهل بيت منا اهل حسب
ونسب وصلاح باسنوتهم بالقبيح ويقولون لهم ما لا ينبغى
بغير بلد ولا بينه فوقع بهم عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما شاء الله ثم انصرف فاقبل قتادة بعد ذلك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكلمه فجبهه رسول الله
صلى الله عليه وسلم جبها شديدا وقال بئس ما صنعت
وبئس ما مشيت فيه فقام قتادة وهو يقول لوددت
انى خرجت من اهلى ومالى ولم اكلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى شئ من امرهم وما انا بعايد فى شئ من ذلك فانزل الله
عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم فى شانهم انا انزلنا
اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله الى قوله
ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما يعنى اسير بن جابر واصحابه
وكان اشير رجلا فاتهم من ذلك الوقت بالنفاق ومعاذ بن رفاعة
ابن عمرو بن عدى بن الحرث بن مرة بن ظفر وابناه ابو مليل
وابو ذرة ابنا معاذ شهدوا احدا كلهم واختلف فى شهود
ابى مليل بدرا وقتل له ابنان يوم الحرة عبد الله ومحمد وتوفى
فى خلافة عبد الملك عبد الله بن ابى مليل ذكر العقيلى فى الصحابة
الحرث بن عبيد بن رزاح ابن ظفر ويقال بن عبد رزاح
صحب النبى صلى الله عليه وسلم وابنه نضر بن الحرث شهد
بدرا يكنى ابا الحرث ثابت بن النعمن بن الحرث مذكور فى
الصحابة وابنه خالد بن ثابت بن النعمن بن الحرث قتل يوم
بئر معونة المربيع بن سهل بن الحرث شهد احدا حسان بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شداد بن شهاب بن زهير بن ربيعة الظفرى جاءت به امه
الى النبى صلى الله عليه وسلم فمسح وجهه ودعا له وحديثه هذا
من رواية يعقوب ابن عصيدة بن عفاس بن حسان بن شداد
شهاب عن ابيه عن جده عفاس عن جده حسان عبد الرحمن بن الربيع
الظفرى له صحبه ورواية عن النبى صلى الله عليه وسلم سعد
الظفرى له رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سهل
مولى بن ظفر شهد احدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن الطارق البلوى حليف بنى ظفر شهد احدا وقتل
يوم الرجيع مع عاصم بن ثابت بن ابى الافلح وهو احد الثلثة
الذين نزلوا بالامان وهم حبيب وزيد بن الدثنه وعبد الله
ابن طارق فلما راى عبد الله عدرهم ابى ان يصحبهم وقال
ان لى بهؤلاء اسوة يعنى الذين قتلوا فقتلوه فيث بن عبد
وقيل بن عبيد بن اياس البلوى حليف بنى ظفر شهد بدرا
وقيل بن المظهر ان يوم الرجيع قال فيه ابن اسحق هو معتب
بعين غير معجمة وتاء معجمة باثنتين وباء معجمة بواحدة قال مالك
وسفين ابنا ثابت من النبيت استشهد ابئر معونه بنو غنم
ابن السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الاوس خيثمة بن
الحرث بن مالك بن كعب بن الخاط بن كعب حارثه بن غنم
بن السلم استشهد باحد قتله هبيرة بن ابى وهب المخزومى
سعد بن خيثمه ابو عبد الله شهد العقبة وبدرا فقتل يومئذ
قتله طعيمه بن عدى وقيل عمير بن عبد ود وكان يقال له
سعد الخير وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل
عليه فى بنى عمر بن عوف وقيل بل نزل على كلثوم بن الهدم
ابن وكان يحدث فى بيت سعد بن خيثمه ولما استفض النبى
صلى الله عليه وسلم اصحابه الى غير قريش اسرعوا فقال ابوه
لابنه سعد انه لاحد فان نقيم عند نسائنا فابى بل الخروج
فقال سعد لو كان غير الجنة لابرنك به انى لارجو الشهداء

فى وجهى هذا فاشتهما فخرج سهم سعد فخرج مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بدر فقيل عبد الله بن سعد بن
حيثمة روى عن المغيرة بن ابى حكيم قال سألت عبد الله
ابن سعد بن حيثمه الانصارى اشهدت احدا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم والعقبة وانا رديف وزيد
هذا الحديث اشهدت بدرا قال نعم والعقبة رديفا
والاول اثبت الحرث والمنذر ابنا عرفجة ابن كعب بن الخطاط
ابن حارثة بن غنم شهد بدرا هما لك والمنذر ابنا قدامة
ابن عرفجة بن كعب ابنا اخى الاولين شهد بدرا اوس بن
حارثة من بنى غنم بن السلم بدرى ذكر بنى خطمه بن جسم
ابن الاوس واسمه عبد الله وانما لقب بخطمه لانه خطم
رجلا بسيف على خطمة خزعة بن ثابت بن الفاكهة بن
ثعلبة الخطمى وهو المعروف بذى الشهادتين يكنى ابا عمارة
شهد بدرا وما بعدها من المشاهد وكانت معه راية
بنى خطمه يوم الفتح وشهد صفين مع على فلما قتل عمار
جرد سيفه فقاتل حتى قتل وكان النبى صلى الله عليه وسلم
قد جعل شهادته كشهادة رجلين وشبيه ان النبى صلى الله
اشترى من اعرابى فرسا ثم مضى ليعطيه ثمنه فجاء رجل
فساوم الاعرابى بالفرس ولا يعلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشتراه منه فنادى الاعرابى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايها الرجل ايها الرجل ان كانت لك بالفرس حاجة
والا فانى بايعها فقال النبى صلى الله عليه وسلم اوليس قد ابتعتها
قال انفى سهود افطفق كل من جاء لا يدرى ما يقول فجاء خزيمة
فقال انا اشهد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بم
تشهد قال بتصديقك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من شهد له خزيمة او شهد عليه فحسبه هذا
يعنى الخبر وخزيمة راويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن ولده محمد بن عمارة بن خزيمه بن ثابت عمير بن عدى
ابن حوشه بن امية بن عامر بن خطمة امام بنى خطمه
وقارىء لهم قيل كان اعمى فلم يشهد شيا من المشاهد لضرارة
ولكنه قديم الاسلام صحيح النية وهو الذى قتل عصمى بنت
مروان وكانت تحتقص على الفتك برسول الله فوجاها عمير
بسكين تحت ثديها فقتلها ثم اتى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره
وقال انى لاتقى تبعه اخوتها فقال النبى صلى الله عليه وسلم
لا تخفهم وروى انه قال لا ينتطح فيها عنزان وقيل بل كان عمير
بصيرا لكنه ضعيف البصر فشهد احدا وما بعدها وكان عمير
يدعى القارىء وقد حفظ طائفة من القران وكان يوم بنى خطمه
وذكر ابن الكلبى وابو عبيد عدى بن خرشه الشاعر فى بنى
خطمه فهذا ولده ويروى عنه ابنه عدى بن عمير الحرث بن
عدى بن خرشه اخو عمير قتل يوم احد شهيدا عبد الرحمن
بن يزيد بن حصن بن عمر بن الحرب بن خطمة شهد الحديبية وهو
ابن سبع عشر سنه ثم كان اميرا على الكوفة وشهد مع على
حروبه ويروى عنه ابو بردة بن ابى موسى وابن ابنه عدى
ابن ثابت بن عبيد الله بن يزيد عبد الرحمن الخطمى روى عن النبى
صلى الله عليه وسلم فى المسير روى ابنه موسى بن عبد الرحمن
عباد بن نهيل الخطمى هو الذى انذر بنى حارثه حين وجدهم
يصلون الى بيت المقدس فاخبرهم ان القبلة قد حولت
فاتموا الركعتين الباقيتين نحو المسجد الحرام حبيب بن خماشه
الخطمى سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول بعرفه عرفه كلها
موقف الا بطن عرفه والمزدلفة كلها موقف الا بطن محسر
وهو حد ابى جعفر الخطمى واسمه عمير بن يزيد بن حبيب قال
عبد الرحمن بن مهدى كان ابو جعفر الخطمى وابوه وجد حبيب
ابن خماشه قوما ابوا رين الصدق بعض عن بعض ابو معمر
خزيمه بن معمر الخطمى حديثه فى المرجومه روى عنه محمد بن المنكدر

حمير ويقال الحمير الخطمى تزوج معاذه مولاه عبد الله بن ابى بد
وكانت فاضله فولدت له الحرث وعديا واما شعد بنى الحمير
وكان الحمير من اصحاب مسجد الضرار فتاب فحسنت توبته
عبيد القارى رجل من بنى خطمة روى عن النبى صلى الله عليه
وسلم روى عنه زيد بن اشحم عصمة بن مالك الخطمى انه قال
طهر المؤمن حمى روى عنه ابن موهب ذكر بنى وافف وهو
شالم بن عامر بن مرة بن مالك الاوس ابو فيش صيفى بن الاسلت
واسم الاسلت عامر بن جشم بن وابل بن فيش بن عامر بن
مرة بن مالك بن الاوس اختلف فى اسلامه فقيل هرب من
النبى صلى الله عليه وسلم الى مكة فاسلم يوم الفتح وقيل
وكان شاعرا وكان يحب قريشا وكان لهم صهرا كانت عنده
ازنب بنت اسد بن عبد العزى وكان نعيم عيدهم الستين
بامرأته فلما وقع بينهما الاختلاف فى امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قصيدة يعظم فيها الحرمة وبينهما عرض حرب
وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم منها يا راكبا اما عرضت
فبلغن مغلغله غنى لوى بن غالب رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرئ قد راعه ذات بينهم على الثناى محزون بذلك
ناصب اعيذكم بالله من شر صنعكم وشر تباغيكم ودس العقائد
واضمار اخلاق ويحوى شيمه كوخز الاسافى وقعها حين صاب
وقل لهم والله يحكم ذروا الحرب تذهب عنكم فى المذاهب
منى يبعثوها ذميمة هى الغول للاقصى معا والاقارب وتسبتهم
بالا محمه بعدها شما لا واصبا غاشيات المحارب بالمشاك
والكافور غبرا شوا بغالها ان شمها يحوز الجنادب لم اكلوا
فى حرب واحشش فنعمه وما كان فى حرب حاطب فكم قد اصبتا
من شريف مسود طويل العماد صنيفه غير خاب عظيم رماده
محمد امره ودى شهمه محض كريم المضارب فان امرا اختارنا
فلا يكن عليكم رقيبا غير رب السواقب اقيموا لنا دينا حنيفا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فانتم لنا عابه قد نهتدوا بالدوابت وانتم لهذا الناس نور
وعصمة تؤمنون والاحلام غير عوازب وانتم اذا ما حصل
الناس جوهر الكم سرر البطحا شم الارانب فقوموا فصلوا
ربكم وتمسحوا باركان هذا البيت بين الاخاشب فعندكم منه بلاء
بلا ومصدق لحزنا بي يكشوهما ذي الكاتب فان تهلكوا تهلك
مواشم تعاش بها قول امرئ عمر كاذب وذكر في مغازي الكلبي
ان ابا قيس هذا كان قد ترهب في الجاهلية وفارق الاوثان ولبس
بالنصرانية ثم امسك عنها وقال انا اعبد اله ابرهيم حتى قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسن اسلامه وهو شيخ وكان
قوالا بالحق معظما لله تعالى في جاهليته يقول في ذلك اشعارا حسانا
وذكر عنه مثل ما ذكرنا عن ابي قيس صرمه بن ابي انس في ما تقدم
وروى عن عدي بن ثابت قال لما مات ابو قيس بن الاسلت
خطب ابيه قيس امراة ابيه فانطلقت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا قيس قد هلك وان ابنه
قيسا من خيار الحي خطبني الى نفسي فقلت ما كنت اعدك الاولدا
قالت وما انا بالتي اسبق رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى شي فسكت عنها فنزلت هذه الاية ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم
من النساء الا ما سلف قيس بن صيفي ابن الاسلت جاء ذكره
في الحديث الذي ذكرناه لابيه وحوح بن الاسلت اخو ابي قيس
شهد الخندق وما بعدها وله يقول ابو قيس ارى وحوحا ولى على
بامره كاني امرء من حسر موت غريب كاني امرؤ لا ولا ود بيننا ولا
حبيب في الفواد قريب وانني العلات قوم وانني اخوك فلا تكبرا
عنك كذوب اخوك اذا رابتك يوما عظيمة تحملها والنابات
تنوب حصين بن وحوح من الاوس روى قصته طلحة ابن البراء
يقال انه قيل ما لعذيب هلال بن اسية الواقفي شهد بدرا
وهو احد الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت
وضاقت عليهم انفسهم وهو الذي قذف امراته بشريك بن

سحما فنزلت في شانه ابه النعمان فتاب عنا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو محمد بن عبد الله بن رفاعة بن نجدة
ابن محذعة بن عامر بن كعب بن سالم وهو واقف شهد
الخندق وما بعدها الا تبوكا وهو احد البكائين الذين
تولوا واعينهم تفيض من الدمع قاله بن المقداح وحده
ذكر بني عمر بن عوف بن مالك بن الاوس بن حارثة وثم
بني امية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف
ابو لبابة بن عبد المنذر بن زنبر بن زيد بن امية بن زيد
اسمه رفاعة وقيل بشير شهد العقبة وكان نقيبا
شهد بدرا وزعم قوم ان ابا لبابه والحرث بن حاطب خرجا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فرجعا وامر
ابا لبابه على المدينة وضرب له بسهمه مع اصحاب بدر
قال ابن هشام ردهما من الروحاء قال ابو عمر واستخلفه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة حين خرج الى
غزوة الشريق وشهد مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم احدا وما بعدها من المشاهد وكانت معه رايه
بني عمرو بن عوف في غزوة الفتح روى عن الزهري قال كان
ابو لبابه ممن تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
فربط نفسه بسارية وقال والله لا احل نفسي منها ولا اذوق
طعاما ولا شرابا حتى يتوب الله علي او اموت فمكث سبعة
ايام لا يذوق طعاما ولا شرابا حتى خر مغشيا عليه ثم
تاب الله عليه فقيل له قد تاب الله عليك يا ابا لبابه قال
والله لا احل نفسي حتى يكون رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو الذي يحلني فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فحله
بيده قال ابو لبابه ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت
فيها الذنب وان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله
قال يجزيك يا ابا لبابه الثلث وروى ان النبي صلى الله عليه

وسلم حين حضر قريظة سألوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يبعث اليهم ابا لبابة فلما صار اليهم يهشوا اليه يبكون
في وجهه وكان رضيعهم فاستشاره في النزول على حكم سعد بن
معاذ فاشار الى حلقه انه الذبح ففعل ما فعل في ربط نفسه
بشاربه من سواري المسجد ونزل عليه عمر بن الخطاب وزيد
اخوه وسعيد بن زيد وعبد الله وعمرو ابنا سراقة وحسن
ابن حذافه وواقد بن عبد الله وهلال وحولي ابنا ابي خولي
وعياش بن ربيعة وبنو البكير حين قدموا مهاجر بن ابا به
بنت ابي لبابه زوج زيد بن الخطاب وهي ام عبد الرحمن بن زيد
ابن الخطاب واتى ابو لبابه بعبد الرحمن ابنها الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من هذا منك يا ابا لبابه قال ابن بنتي يا رسول الله
هبيش بن عبد المنذر بن زنبر بن زيد بن امية شهد بدرا
واستشهد يوم مؤته وقيل قتل بخيبر الثاني ابي لبابه بن عبد المنذر
يكنى ابا عبد الرحمن ولد على عهد رسول الله عليه وسلم رافع بن سهل
ابن رافع بن عدي بن زيد بن امية بن زيد شهد احدا وما بعدها من
المشاهد وقتل يوم اليمامة واختلف في شهوده احدا حليف
الفواقله عوسم والاول اكثر شهد العقبتين وقيل بل شهد
بدرا واحدا والخندق ومات في حيوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقيل بل مات في خلافة عمر بالمدينة وهو ابن خمس
او ست وستين عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة ولد على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره الواقدي عتبة بن عويم
ابن ساعدة عبد الرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعد لا يصح له رؤية
ولا صحبة عبد الرحمن بن ساعدة سأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل في الجنة خيل يختلف في حديثه عبد الرحمن بن ساعده اخو
عويم روى عنه مسلم بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من كانت له غنم فليسر بها عن المدينة اقل ارض الله
مطر اعاصم بن عمرو بن عتيك ابن امية زيد شهد بدرا الحرث

وسلمة ابنا خاطب بن عمرو بن عتيك شهدا احد جميعا وشهد
سلمة بدرا واما الحرث فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رده حين توجه الى بدر من الروحاء فبعث به الى بني عمرو بن
عوف وضرب له بسهمه واجره فكان لمن شهدها ثم شهد
احدا والخندق والحديبية وقيل يوم خيبر رماه رجل من
فوق الحصن فدفنه كنيته ابو عبد الله ثعلبة بن خاطب اخوهما
شهد بدرا واحدا واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبين عوف بن الحمراء وثعلبة هو مانع الصدقة الذي نزل فيهم
ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله لنصدق وسعد بن
عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن امية بن زيد
كنيته ابو عمير وقيل ابو زيد يعرف بسعد القارئ ويقال
انه احد الاربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيل بالفاء وشهد سنة خمس عشرة
وقيل سنه ست عشرة وهو والد عمير بن سعد وعمير بن
سعد بن عبيد بن النعمان من فضلاء الصحابة يقال له يتيم
وحده غلب ذلك عليه وعرف وهو والي عمر بن الخطاب
على حمص بعد سعيد بن عامر بن حذيم او قبله وله في ولايته
قصة عجيبة مشهورة وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج عن
هشام بن عروة عن ابيه قال كانت اه عمير بن سعد عند
الجلاس بن سويد فقال الجلاس في غزوة تبوك ان كان
ما يقول محمد حقا لنحن شر من الحمير فسمعها عمير فقال والله
اني لاخشى ان لم ارفعها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ينزل القرآن وان احلط بمنزلته ولنعم الاب هو لي فاخبر
النبي صلى الله عليه وسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الجلاس
فحلفه وهم يرتحلون فحالف فجاء الوحي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فسكتوا فلم يتحرك احد فرفع عن النبي صلى الله
عليه وسلم فقرا يحلفون بالله ما قالوا ولكلمة الكفر حتى انتهى

الى فان يتوبوا يك خير لهم فقال الجلاوش اشدد لى
رلى فانى اتوب الى الله واشهد لقد صدق قال عروة فما راد
منها عمير بعلياء حتى مات قال ابن جريج واخبرت عن ابن
شيرين قال فما سمع عمير من الجلاش شيئا يكرهه وعن ابن
شيرين قال لما نزل القران اخذ النبى صلى الله عليه وسلم
باذن عمير وقال وقت اذنك يا غلام وصدقت ربك وذكر
ابو عمر ان عميرا سكن الشام ومات بها وروى عنه زيادة
ابن راشد بن سعد وحبيب بن عبيد وقال غيره انه مات
بقرية بالمدينة فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه رافع
بن عنجده وعنجده امه وابوه عبد الحرث ذكره الاموى فى
من شهد بدرا من بنى امية بن زيد وقد شهد ايضا احدا
وقد شهد ايضا احدا والخندق وقتل فيه هو عامر بن عنجده
امه مليكة بنت بشر من بنى امية بن زيد كانت عند ثابت بن
الدحداح ففرت منه وهو كافر يومئذ الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فزوجها سهل بن حنيف فولدت له عبد الله عبيد
بن ابى عبيد شهد بدرا واحدا والخندق ذكره الاموى فيمن
شهد بدرا من بنى امية بن زيد عصمة بن حنيف بن رياب
ابن الحرث بن امية بن زيد شهد الحديبية وبايع تحت الشجرة
شهد المشاهد بعدها واستشهد يوم اليمامة ميمونه
امراة من بنى مرة بطن من بنى يقال لهم الجعادرة كانوا حلفاء
بنى امية بن زيد وهى التى قالت تجيب كعب بن الاشرف فى
بكائه على قتلى اهل بدر تجبر هذا العبد كل التجبر يبكى على القتلى
وليس بناصب بكت عين من يبكى لبدر واهله وعلت بمثلها
لوى بن غالب فليتهم اذ ضرجوه بدمائهم من كان يبن الاحاسب
فيعلم حقا غير بقين وينصر ومجرهم بين اللحا والحواجب ينو
ضبيعه بن زيد بن مالك بن عمرو بن عوف عاصم بن ثابت
ابن ابى الافلح واسمه قيس بن عصمة بن النعمن بن مالك بن امية

قيس بن عصمة بن الشمخ بن مالك بن امية بن ضبيعة بن زيد
حمى الدبر يكنى ابا سليمان شهد بدرا وقتل يوم الرجيع شهيد
ذكر عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان
الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية
عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدة
الطريق بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو
لحيان فتبعوهم في قريب من مائة رجل راموا فاقصوا اثارهم
حتى لحقوهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجأوا الى فدفد فاحاطوا
فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا
فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم فاخبر عنا
رسولك فرموهم فقتلوا عاصما في سبعة نفر وذكر الخبر قال
ورغب قريش الى عاصم ليوتوا بشيء من جسده ليعرفوه وكان
قد قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة
من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا على شيء منه فلما اعجزهم
قالوا ان الدبر ليذهب اذا جاء الليل فناجاء الليل حتى بعث الله
عز وجل مطرا جاء بسيل فحمله فلم يوجد وكان قتل كثيرا منهم يوم
فاراد ورأسه فحال الله بينهم وبينه وفي رواية ان عاصما
قال يوم لا اقبل عهدا من مشرك اللهم اني احمي لك اليوم
دينك فاحم لي لحمي فجعل يقاتل وهو يقول ما علتي وانا جلد نابل
والقوس فيها وتر عنابل ان لم اقاتلكم فامي هابل
الموت حق والحياة باطل وكل ما حم الاله نازل
بالمرء والمرأ اليه ايل فلما قتلوه قال بعضهم ائتوا
فيه سلافة بنت سعد شهيد لئن قدرت على رأسه لتشربن
في قحفه الخمر فاراد وان يحزوا رأسه لشعره منها وكان عاصم
قد قتل لهما يوم احد ثلثة بنين من بني عبد الدار وكانوا اصحاب
لواء قريش فجعل يرمي ويقول خذها وانا ابن الاقلع فبعث الله
رجلا من دبر فلم يستطيعوا ان يأخذوا رأسه فلما بلغ ذلك

عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال انظروا كيف يحمي الله الرجل
الصالح بعد موته كما كان يحميه في حياته في حياته هذا كان نذر
ان لا يمس مشركا ولا لا يمسه مشرك فلما مات حماه الله
منهم وعاصم وهذا هو جد عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الامه
ومن ولده الاخوص الشاعر وهو عبد الله بن محمد بن عاصم
وروى عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قد شهر المغز
ابن وذكوان وبني لحيان وقال حسان بن ثابت لهذلي لقد شانت
هذيل بن مدرك احاديث كانت في حبيب عاصم احاديث لحيان
صلو بقبيحها ولحيان بن كابون شر الجرايم في ابيات سواها
محمد بن عاصم ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يعلم له رواية جميلة بنت عاصم بن ثابت ام عاصم بن عمر بن الخطاب
تزوجها عمر سنة سبع فولدت له عاصما ثم طلقها فتزوجها
يزيد بن حارثة فولدت له عبد الرحمن بن يزيد فعبد الرحمن
هذا اخو عاصم بن عمر لامه وكان اسمها عاصية فسماها
النبي صلى الله عليه وسلم جميلة وهي التي ذكرت انها ان عمر ركب
الى قبا فوجد ابنه عاصما يلعب مع الصبيان فحمله بين يديه
فادركته جدته الشموس بنت ابي عامر فنازعته اياه حتى
انتهى الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقال ابو بكر خل بينها وبينه
فما راجعه وسلمة اليها وذكر ابو عمر ان جميلة هذه اخت عاصم بن
ثابت والذي روي في حديث ابي هريرة رضي ان عاصم بن ثابت جد
عاصم بن عمر لامه حنظلة بن ابي عامر واسمه عمرو بن صيفي بن امية
ابن صبيحة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف غسيل
الملائكة قتل يوم احد شهيدا قتله ابو شفين وقيل قتله بن
شعوب قال مصعب مازر ابو شفين حنظلة بن ابي عامر
الغسيل فضربه حنظلة فاتاه بن شعوب فاقعاه حتى قتل
حنظلة فقال ابو شفين ولو شئت لخنقتني ثمت طمره ولم اعمل
الا تعمد لاشعوب وذكر اهل السير ان حنظلة الغسيل كان

قد الم باهله حين خروجه الى أحد ثم هجم عليه امر الخروج
في النفير ما اعجله عن الغسل فلما قتل شهيدا اخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بان الملئكة غسلته وروى حماد بن
سلمة عن هشام بن عروة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لامراة حنظلة بن ابي عامر ما كان شانه قالت كان جنبا
وغسلت احد شقي راسه فلما سمع الجمعة خرج فقتل ورواه
قتادة عن انس قال افتخرت الاوس فقالوا منا غسيل
الملائكة حنظلة بن الراهب ومنا من حمته الدبر عاصم بن
ثابت بن ابي الافلح ومنا من اجيزت شهادته بشهادة رجلين
خزيمة بن ثابت ومنا من اهتز لموته عرش الرحمن سعد بن معاذ
فقال الخزرجيون منا اربعة قرأ القران على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يقراوه غيرهم ابي بن كعب ومعاذ
ابن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد وابو حنظلة كان يعرف
بالواهب في الجاهلية فابى الا بني ولحق بمكة ثم خرج يوم
احد محاربا مع قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم فسماه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا عامر الفاسق فلما فتحت
مكة لحق بهرقل فمات هناك كافرا عبد الله بن حنظلة الغسيل
ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو ابن سبع سنين يكنى ابا عبد الرحمن
وكان خيرا فاضلا مقدما في الانصار وقد روى عنه
من الصحابة قيس بن عباده ان رسول الله عليه وسلم
قال الرجل بالصلاة في منزله وروت اسماء بنت زيد بن
الخطاب ان عبد الله بن حنظلة حدثها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء عند كل صلاة فلما
شق عليه امر بالسواك وكان عبد الله بن حنظلة يتوضا
لكل صلوة وقيل وقيل عبد الله بن حنظلة يوم الحرة وكانت
الانصار تابعته يومئذ وبايعت قريش عبد الله بن مطيع

وتوفي في اخر خلافة معوية زيد بن جارية اخوهما كان ممن
استصغره النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وشهد صفين
مع علي وله رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه
عمرو بن زيد بن جارية وغيره ابو سفيان بن الحرث بن قيس بن زيد بن ضبيعه
ابن زيد بن مالك قتل يوم احد وقيل بل قتل يوم جيبر ذكر
سائر بني زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف كلثوم بن
الهدم بن امرئ القيس بن الحرث بن زيد بن مالك صاحب
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف بذلك اسلم يعرف
بذلك اسلم قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وهو شيخ كبير فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
نزل عليه في بني عمرو بن عوف فادركته الجمعة في بني سالم بن عوف
فصلاها في بطن العادي ثم نزل على ابي ايوب الانصاري هذا
قول قول ابن اسحق وجماعة سواه وقيل كان نزوله في بني عمرو
عوف على سعد بن خيثمه وقال الواقدي نزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على كلثوم بن الهدم وكان يتحدث في منزل سعد بن
خيثمه وكان يسمى وكان منزل العزاب فلذلك قيل نزل على
سعد بن خيثمه وتوفي كلثوم قبل مبدر بيسير وقيل هو اول
من مات من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد قدومه المدينة
ثم توفي بعده اسعد بن زرارة بنو عبد بن زيد بن سعد بن عوف
انس بن قتاده بن ربيعه بن خلد بن الحرث بن عبيد بن زيد شهد
بدرا وقتل يوم احد شهيدا قتله الاخنس بن شريق ويقال
انيس بن قتادة قال ابو عمر هو اصح يقال انه كان زوج خنساء
بنت خذام الاوسية ثبيته بنت يعار بن زيد بن عبيد من
زيد بن مالك عوف كانت من المهاجرات الاول وفضلا
نساء الانصار وهي زوج ابي حذيفة ابن عتبه بن ربيعه
وهي مولاه سالم مولى ابي حذيفة اعتقه سائبه وقد اختلف
في اسمها فقال مصعب ثبيته وقال ابو طوالة عمرة وقال

وتوفي في اخر خلافة معوية زيد بن جارية اخوهما كان ممن
استصغره النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وشهد صفين
مع علي وله رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه
عمرو بن زيد بن جارية وغيره ابو سفيان بن الحرث بن قيس بن زيد بن ضبيعه
ابن زيد بن مالك قتل يوم احد وقيل بل قتل يوم خيبر ذكر
سائر بني زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف كلثوم بن
الهدم بن امرئ القيس بن الحرث بن زيد بن مالك صاحب
رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف بذلك اسلم يعرف
بذلك اسلم قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وهو شيخ كبير فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
نزل عليه في بني عمرو بن عوف فادركته الجمعة في بني سالم بن عوف
فصلاها في بطن العادي ثم نزل على ابي ايوب الانصاري هذا
قول ابن اسحق وجماعة سواه وقيل كان نزوله في بني عمرو بن
عوف على سعد بن خيثمه وقال الواقدي نزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على كلثوم بن الهدم وكان يتحدث في منزل سعد بن
خيثمه وكان لسعد وكان منزل الغرباء فلذلك قيل نزل على
سعد بن خيثمه وتوفي كلثوم قبل مبدر بيسير وقيل هو اول
من مات من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد قدومه المدينة
ثم توفي بعده اسعد بن زرارة بنو عبد بن زيد بن سعد بن عوف
انس بن قتادة بن ربيعة بن خلدة بن الحرث بن عبيد بن زيد شهد
بدرا وقتل يوم احد شهيدا قاله الاخنس بن شريق وقال
انيس بن قتادة قال ابو عمر هو اصح يقال انه كان زوج خنساء
بنت خذام الاوسية ثبيته بنت يعار بن زيد بن عبيد من
زيد بن مالك عوف كانت من المهاجرات الاول وفضلا
نشأة الانصار وهي زوج ابي حذيفة ابن عتبه بن ربيعه
وهو مولاه سالم مولى ابي حذيفة اعتقه ساسه وقد اختلف
في اسمها فقال مصعب ثبيته وقال ابو طوالة عمرة وقال

وكان عثمن بن محمد بن شفين قد وفد الى يزيد بن معوية فلما
قدم على يزيد حياه واعطاه وكان عبد الله فاضلا فى نفسه فراى
منه ما لا يصلح فلم ينتفع بما وهب له فلما انصرف خلعه فى جماعة اهل
المدينة وكانت الحرة الشهيرة بنت ابى عاصم بن عمر بن الخطاب لامة
هى التى ادركت عمر فخاصمته فى عاصم الى ابى بكر فقضى لها به عينا
والد الحكم بن مينا شهد تبوكا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو مولى لابى عامر الراهب وابنه الحكم يروى عن ابن
عمر وابى هريره معتب بن قشير بن مليل بن زيد بن العطاف
ابن صبيعة بن زيد شهد العقبة وبدرا واحدا وقيل هو الذى
قال لو كان لنا من الامر شئ ما قتلنا ها هنا ابو مليل بن الازعر بن
زيد بن العطاف بن صبيعه شهد بدرا واحدا وعمر بن الازعر
معبد بن الازعر بن زيد بن العطاف وقيل عمير شهد بدرا يزيد
ابن حارثه ابن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعه من اصحاب
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بالمدينة روى
عنه انه شهد خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى
منها الفاظا منها ارقاء اهل الحديث وقال الواقدى كان يقال
لبنى عامر بن مجمع بن العطاف فى الجاهلية كسر الذهب لشرفهم
فى قومهم عبد الرحمن ومجمع ابنا يزيد بن جاريه ولد عبد الرحمن
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفى سنة ثلث
وتسعين يكنى ابا محمد وله رواية عن عمه مجمع بن جاريه عن النبى
صلى الله عليه وسلم انه قال يقتل ابن مريم الرجال بباب لد واما
مجمع بن يزيد فروى عن النبى صلى الله عليه وسلم لا يمنع احدكم
اخاه ان يغرز خشبه فى جداره مثل حديث ابى هريرة وقد قيل
انه مرسل مجمع بن جاريه اخو يزيد قال ابن اسحق كان مجمع بن جاريه
غلاما حدثا قد جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابوه جاريه ممن اخذه شيد الفتراء قال ابو عمر يعرف
ابوه جاريه بجار الدار ولمجمع رواية عن النبى صلى الله عليه وسلم

ابن اسحق فى رواية الاموى عنه سلمى سالم بن معقل مولى
ابى حذيفة يكنى اباعبد الله كان من اهل فارس من اهل اصطخر
وقيل انه من عجم الفرس من كرمه وكان من فضلاء الموالى ومن خيار
الصحابة وكبارهم وهو معدود فى المهاجرين لانه تولى باحد يديه
وبقى الانصار لعتق مولاته الانصارية زوج ابى حذيفة وهو
معدود فى القراء وكان عمر يفرط فى الثناء عليه وروى عنه انه قال
عند موته لو كان سالم حيا ما جعلها شورى وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اخى بينه وبين معاذ بن ماعص
وروى ان المهاجرين الاولين لما قدموا العصبة بقبا كان يؤمهم
سالم مولى ابى حذيفة وفيهم عمر بن الخطاب وابو سلمة
ابن عبد الاسد وكان اكثرهم قرانا وروى عن النبى صلى الله
عليه وسلم انه قال خذوا القران من اربعة من ابن ام عبد فبدا
به من ابى بن كعب وسالم مولى ابى حذيفة ومن معاذ بن جبل
وروى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لعايشة ابن كنت
قالت يرسول الله سمعت قراءة رجل فى المسجد لما اسمع
احسن قراءة منه فقام النبى صلى الله عليه وسلم فاستمع
قراءته ثم قال هذا سالم مولى ابى حذيفة الحمد لله الذى جعل
فى امتى مثل هذا وكان ابو حذيفة قد سبا سالما فلما انزل الله
تعالى ادعوهم لابائهم جاءت ثيبة بنت شهيل زوج ابى حذيفة
فقالت يرسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وكان يدخل على
ويراني فضلا وقد انزل الله ما انزل فقال ارضعيه
تحرمى عليه فارضعته وشهد سالم بدرا وسائر مشاهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شهد اليمامة وكانت
رايه المهاجرين مع زيد بن الخطاب فلما قتل اخذها سالم
فقال له هل تخشى علينا ان نوتى من قبلك يعنى التفريط
فى القراءة فقال بئس حامل القران انا اذا اوتيتم من قبلى ثم تقدم
فحفر لنفسه حتى بلغ الصاف شاقيه وتقدم ثابت برايه

رايه الانصار فحفر لنفسه ولقد كان الناس يزولون فى كل
وجه وهما ثابتان حتى قتلا وقتل ابو حذيفه مولى سالم
فوجد رأس كل واحد منهما عند رجل صاحبه لقرب مصرع
احدهما من الاخر رحمة الله عليهم وعلى اخوانهم معن بن عدى
ابن الجد بن العجلان البلوى حليف بنى عبيد شهد العقبة
وبدرا وسائر المشاهد وقيل يوم اليمامة وابلى يومئذ بلاء حسنا
واخاه النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين زيد بن الخطاب
فقتلا يومئذ وكان صديقا لمجاعة بن الزبير الحنفى وكان
يومئذ اسيرا مع خلد فقال وهو يحدث ابا بكر الصديق
عن وقعة اليمامة لقد رايت معن بن عدى يعنق امام
القوم فقال ابو بكر رضى الله عنه ذكرت رجلا صالحا
وروى بن شهاب عن سالم عن ابيه قال بكى الناس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات فقالوا
والله لوددنا انا متنا قبله نخشى ان نفتتن بعده فقال
معن بن عدى لكنى والله ما احب ان اموت قبله لاصدقه
ميتا كما صدقته حيا ولما قدم المهاجرون المدينة نزل
ابو سلمه بن ابى رهم وعبد الله بن محرمة وحاطب بن
عمرو وعبد الله بن سعد بن ابى سرح وعياض بن
زهير على معن بن عدى وقيل يوم اليمامة رحمه الله عليه
اخوه عاصم بن عدى بن الجد بن العجلان يكنى ابا عبد الله
شهد بدرا وما بعدها وقتل بل رده رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ان خرج معه الى اطم مسجد الضرار
لشى بلغه عنهم وضرب له بسهمه باجره وقيل بل وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استخلفه حين خرج
الى بدر على قباء واهل العالية وضرب له بسهمه فكان
كمن شهدها وهو صاحب عويمر العجلانى فى القاذف
لزوجته الذى قال يسئلنى عن ذلك يا عاصم رسول الله

عشرة وقيل سنة اثنتي عشرة في قتال اهل الردة في مخرج
خلد الى براحه كانا طليعتين لخلد فلقيهما طليحة واخوه حبال
فقتلاهما زيد بن اسلم بن ثعلبة بن عدي بن الجحلان ابن عم
ثابت بن اقرم شهد بدرا واحدا عبد الله بن سلمة بن مالك بن
الحرث بن عدي بن الجحلان شهد بدرا وقتل يوم احد قتله
ابن الزبعرى قال فيه ابرهيم بن سعد عن ابن اسحق عبد الله بن
سلمة بكسر اللام ويقال انه حمل يوم احد هو وانجذر بن زياد
على جمل واحد في عباءة واحدة فعجب الناس لهما فنظر اليهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ساوى بينهما عملهما ولما قدم
المهاجرون المدينة نزل عليه عبيدة بن الحرث واخوه الحصين
والطفيل ومسطح بن اثاثة وابو الروم وسويبط بن سعد
وطليب بن عمير وخباب مولى عتبة بن غزوان عامر وقيل
هو عمرو بن سلمة بن عامر البلوي حليف الانصار بدري ذكر بني
معويه بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف حبر بن عتيك
وصل جابر بن عتيك بن الحرث بن قيس هبيشة بن الحرث بن
امية بن معويه بن مالك يكنى ابا عبد الله شهد بدرا وآخر
المشاهد وتوفي سنة احدى وستين وهو ابن احدى
وسبعين وكانت معه راية بني معويه عام الفتح روى
عن عبد الله بن جبر بن عتيك عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عاده في مرضه فقال قائل من اهل الدار
لنرجوان يكون وفاته شهادة له في سبيل الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان شهداء امتي اذا لقليل القتيل في سبيل الله
شهيد والمبطون شهيد والمطعون شهيد والمرأة تموت
بجمع شهيد والحرق شهيد والغرق شهيد والمجنون
شهيد بشير بن عتيك بن الحرث اخو جبر شهد احدا
وقتل يوم اليمامة الحرث بن عتيك اخو جبر شهد احدا وقتله
ابن الحرث بن عتيك شهد احدا مع ابيه وعمتيه قاله الكلبي

صلى الله عليه وسلم في حديث اللعان توفي سنة خمس
واربعين وقد بلغ قريبا من مائة وعشرين سنة وفيه
وفي اصحابه نزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
وكان قد تصدق بمائة وسق من تمره حين حث النبي صلى الله
عليه وسلم على الصدقة فلمزه المنافقون قالوا ما اراد
بهذا الا المراءاة فانزل الله تعالى هذه الاية ابو البداح بن عاصم
بن عدي قيل له صحبة وهو الذي توفي عن سبيعة الاسلمية
اذ خطبها ابو السنابل بن بعكك والاكثرون يذكرونه
في الصحابة وقال قوم لا صحابة له وانما الصحبة لابيه
سهلة بنت عاصم زوج عبد الرحمن بن عوف رمت ان النبي
صلى الله عليه وسلم اسهم لها بخيبر حمزة بن الحباب بن
عدي بن الجد بن العجلان شهد احدا وقيل شهد بدرا
وهو ابن اخي عاصم فمعن بن عدي عدي بن حمزة بن سراقة
بن الحباب بن عدي بن الجد بن العجلان حليف بني عمرو بن
عوف قتل بخيبر طعن بين ثدييه بالحربة وقيل هو عمر بن
حمزة بن سراقة رافع بن الحرث بن زيد بن حارثة بن الجد بن العجلان
شهد بدرا اربعي بن رافع بن الحرث شهد بدرا ايضا عبيدة
ابن معتب بن الجد بن العجلان البلوي قال ابن الكلبي عبده
بفتح الباء شهد احدا ابنه شريك بن عبدة وهو شريك بن
سحماء نسب الى امه قيل انه شهد احدا مع ابيه وهو احد
البراء ملك لامه وهو الذي قذفه هلال بن امية بامرأته
في حديث اللعان فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها
فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين
شريك بن سحماء ثابت بن قدم بن عدي بن العجلان شهد بدرا
والمشاهد كلها وشهد غزوة موته فدفعت اليه الراية بعد
قتل بن رواحة فدفعها الى خالد الوليد وقال انت اعلم بالقتال
مني وقيل ثابت مع عكاشة بن محصن الاسدي شهد احدا

سويبط وشبيع ابنا حاطب بن الحرث بن قيس بن هبيشة
ابن الحرث بن معوية بن مالك فقتلا يوم احد شهيد بن الحرث
ابن مسعود بن عبد بن مطهر بن قيس بن امية بن معوية
ابن مالك لصحبه قتل يوم حشر ابى عبيد وقيل قتل يوم الحرة
مالك بن نميلة ونميلة امه وهو مالك بن ثابت المزنى حليف
لبنى معوية شهد بدرا واحدا وقتل يومئذ النعمان بن عصر بن
الربيع بن الحرث بن اديم البلوى حليف لبنى معوية قال ابن
الكلبى عصر بالفتح وقال موسى عقبة عصر بكسر العين شهد
بدرا واحدا والمشاهد كلها وقيل يوم اليمامة وقيل هو لقيط
ابن عصر ابو عقبة الفارسى موسى موسى مولى جبر بن عتيك روى
عنه انه قال شهدت احدا مع مولاى جبر عتيك فضربت رجلا
قلت خذها وانا الغلام الفارسى فقال رسول الله صلى الله عليه
هلا قلت وانا الغلام الانصارى ذكر بنى جحجبا بن كلفة بن عمرو بن
عوف بن مالك حبيب بن عدى بن جحجبا بن كلفة شهد بدرا وقتل
الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف يومئذ ثم خرج فى السرية
الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عينا فى عشرة
نفر منهم عاصم بن ثابت ومرثد بن ابى مرثد فقتل منهم سبعة
واسر خبيب وزيد بن الدثنه فانطلق المشركون بهم الى مكة
فباعوهما فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عامر وكان خبيب
قتل الحرث يوم بدر قال ابن شهاب فمكث عندهم اسيرا
حتى اذا اجمعوا لقتله استعار موسى من احدى بنات الحرث
ليستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبى لى فدرج اليه حتى
اتاه فاخذه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعا عرفه
فى والموسى فى يده فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك
قالت فكانت تقول ما رايت اسيرا خيرا من خبيب لقد رايته
ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ من رجل وانه لموثق فى
الحديد وما كان الا رزقا رزقه الله اياه قال ثم خرجوا به من الحرم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم قال لولا ان سوءاتي
ما بي جزع من الموت لزدت قال فكان اول من صلى الركعتين
عند القتل ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم
احدا ثم قال ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله
مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال
شلو ممزع ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله ذكر هذا ابن اسحق
عن عمرو بن ابي سفين عن ابي هريرة وقال ابن اسحق وقال خبيب
" لقد جمع الاحزاب حولي والبوا قبائلهم واسبجموا كل مجمع "
" وقد قربوا ابناءهم ونساءهم وقربت من جذع طويل ممنع "
" وكلهم يبدي العداوة جاهدا علي لاني في وثاق بمضيع "
" الى الله اشكو غربتي بعد كربتي وما جمع الاحزاب لي عند مصرعي "
" فذا العرش صبرني على ما يراد بي فقد بضعوا لحمي وقد يأس
مطمعي وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال
شلو ممزع وقد عرضوا اما الكفر والموت دونه وقد ذرفت عيناي
من غير مدمع وما بي حذار الموت اني لميت ولكن حذاري حرة
تدمع فلست بمبد للعدو تخشعا ولا جزعا اني الى الله مرجع "
ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي وذلك
بالسعم وروى عمر بن امية قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم الى خبيب بن عدي لانزله من الخشبة فصعدت
خشبته ليلا فقطعت عنه والقيته فسمعت وجبته خلفي
فالتفت فلم ار شيا احمحة بن الجلاح بن حريش بن حجبا بن كلفة
المنذر بن محمد بن عقبة بن احمحة بن الجلاح بن حريش بن حجبا
شهد بدرا واحدا واقتل يوم بئر معونة يكنى ابا عبده ونزل
عليه بنو امظعون وعامر بن ربيعة حين قدموها جرين عبيدة
ابن عمرو بن احمحة له صحبة حسنة شهد احدا وما بعدها
ومن ولده ايوب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عياض الزاهد
صاحب العزرمي الزاهد ابو ليلى بلال بن بليل بن بلال بن احمحة

ابن الجلاح بن الحريش بن حججبا والد عبد الرحمن بن ابي
ليلى وقد اختلف في اسمه فقيل ما ذكرناه وقيل داود وقيل
يسار بن بلال بن احمحه وقيل اوس بن حولي وقيل يسار بن
تمير شهد احدا وما بعدها ثم انتقل الكوفة وله بها دار
في جهينة تلقب بالايسر روى عنه ابنه عبد الرحمن وشهد
روى عنه ابنه عبد الرحمن وشهد هو وابنه عبد الرحمن
مع علي مشاهده كلها ومن ولده محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى
كان قاضيا فقيها وقال العقيلي هو مولى عمرو بن عوف وفي
القاضي يقول الشاعر وتزعم انك لابن الجلاح وهيهات
دعواك من اصلكا فضالة بن عبيد بن ناقد بن قيس بن صهيب
ابن الاصرم بن حججبا يكنى ابا محمد اول مشاهده احد ثم
شهد ما بعدها من المشاهد وانتقل الى الشام فسكن دمشق
وبنى بها دارا وكان فيها قاضيا ومات بها وقبره معروف
بها وروى ان ابا الدرداء لما حضرته الوفاه قال له معوية
من ترى لهذا الامر فقال فضاله بن عبيد فولاه القضا وقال
له اما اني لم احبك بها ولكني اشتريت بك من النار
فاستتر ثم امره معويه على الجيش فغزا الروم في البحر
وشتى بارضهم ثم توفي فضالة له في خلافة معويه فحمل معوية
سريره وقال لابنه عبد الله وهو اكبر من يزيد اعقبني
يا بني فانك لا تحمل بعده مثله وكانت وفاته سنه ثلث
وخمسين وعباد بن الحرث بن عدي بن الاصرم بن حججبا
يعرف بفارس ذي الخرق فرس كان نقاتل عليه شهد احدا
وما بعدها على فرسه وشهد عليه اليمامه فقتل يومئذ
شهيد اجز بن مالك بن عامر من بني حججبا استشهد يوم
اليمامه وذكر الطبري الحرث بن مالك بن عامر في من شهد
احدا وقيل هما واحد وذكرهما الدارقطني جميعا وذكر ذلك
عن موسى بن عقبه فعلى هذا يكونان اخوين حجز بن عباس

حليف بني حجحبا قتل يوم اليمامة قاله موسى بن عقبة بفتح
الجيم وكذلك قال ابرهيم بن سعد بن اسحق وذكر يونس بن بكير
عن ابن اسحق بضم الجيم وهو من بني العجلان طلحة بن عتبة
من بني حجحبا شهد احدا وقتل يوم اليمامة رباح مولى بني
حجحبا شهد احدا وقتل يوم اليمامة أبو عقيل الانفي حليف
بني حجحبا قيل اسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن عجلان بن عامر بن مالك
ابن عامر بن انيف البلوي ولد قزمان بن بلي بن الحاف بن
قضاعه وقيل غير هذا وقيل هو صاحب الصاع الذي لمزه
المنافقون فروى عن ابن عباس في قوله تعالى الذين يلمزون
المطوعين الاية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حض على
الصدقة يوما فاتى عبد الرحمن بن عوف بنصف ماله اربعة
الاف واربعمائة واتى عاصم بن عدي بمائة وسق ثمر فلمزهما المنافقون
وقالوا هذا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
والذين لا يجدون الا جهدهم ابو عقيل جاء بصاع تمر فقال ما الى
غير صاعين نقلت فيهما الماء على ظهري حبست احدهما
لعيالي وجئت بالاخر فقال المنافقون ان الله لغني عن
صاع هذا ابو عقيل بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقتل يوم اليمامة ذكر الواقدي عن ابن
عمر انه لما كان يوم اليمامة كان اول من خرج ابو عقيل الانفي
رمى بسهم في جانبه الايسر ونشط في غير مقتل وهي شعه
وحمل له كل فلما تنادت الانصار احصونا رأيت اباعقيل
قد خرد سيفه واخذه بيده اليمنى فقلت الى اين يا اباعقيل
فقال لما تسمعهم ينادون يا له الانصار فقلت انما يعنون
الانصار غير الخزرجي وانت جريح قد عذرك الله تعالى
فقال لعمر الانصار وقد دوه بأسمى وانا اجيبهم ولو حبوا
قال فرأيته من اخر النهار وقد جرح اربعة عشر جرحا كلها
قد خلص الى مقتل فقلت اباعقيل فاجابني بلسان هنات

فقلت ابشر فقد قتل الله مسيلمة فرفع اصبعه السبابة يحمد الله
فقلت الا اسقيك قال بلى فسقيته فخرج مزجر احاشه كلها ثم
مات رحمه الله فذكرته لعمر بعد ان قدمت فقال رحمه الله
ما ان نال بشال الله الشهادة وان كان ما علمت لمن صالحي
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وقيل كان اسمه في الجاهلية
عبد العزى فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن
عدو الاوثان طلحة بن البراء بن عمير بن ثعلبه بن غنم بن سري
بن سلمه بن انيف كان قد لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو غلام فجعل يلتصق به ويقبل قدميه ويقول مرني بما احببت
يا رسول الله فلا اعصي لك امرا فسر رسول الله صلى الله عليه
وسلم واعجب به ثم مرض ومات فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على قبره ودعا له وروى ان رسول الله صلى الله عليه
قال في دعائه اذ صلى عليه اللهم الو طلحة وانت تضحك اليه
ويضحك اليك روى حديثه حصين بن وحوح وكان رسول الله
قد قال اذا مات فاذنوني منه فحضره الموت ليلا فقال
لا يؤذنوني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان نوح
ليلا فيصاب بشيء في سببي او كما جاء الحديث فلم يؤذنوه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله عليه
وسلم على قبره عاصم بن ثابت حليفهم شهد احدا وقتل
يوم اليمامة ذكر بني ثعلبة بن عمرو بن عوف عبد الله بن
جبير بن زامية ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف
ولقب امرئ القيس البرك وبه يعرف شهد عبد الله العقبة
ثم شهد بدرا واسر يومئذ ابا العاص بن الربيع ثم شهد
احدا واستشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرماة يومئذ
وكانوا خمسين رجلا وقال لهم لا تبرحوا مكانكم فلما انكشف
الكفار قال القوم انها الغنيمة فقال لهم عبد الله امير
امرهم يا قوم اذكركم قصته رسول الله صلى الله عليه

فعصوه وذهبوا الى النهب الا عشرة مع معه فلما رأى
ذلك خالد بن الوليد وعكرمه بن ابى جهل وكانا على خيل
المشركين يومئذ خلوا الشعراء فلا فى الجبل حتى قتلا عبد الله
ابن جبير ومن معه ثم كانت الهزيمة حواتة بن جبير اخو عبد الله
لابويه يكنى ابا عبد الله وقيل يكنى ابا صالح كان احد فرسان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا قاله عبد الرحمن ابن
ابى ليلى وقال موسى بن عقبة خرج حوات مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهد بدرا فلما بلغ الصفرا اصاب
ساقه حجر فرجع فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسهمه واجره وهو صاحب القصة مع ذات النحيين
فى الجاهلية وهو القائل فنندت على النحيين كما شجه
فاعجلتها والجمل من فعلاتها وهى امراة من بنى تيم الله
ابن ثعلبة كانت تسمن فى الجاهلية وبها يضرب المثل
فيقال اشغل من ذات النحيين وروى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سأله عنها وتبسم فقال يا رسول الله
قد رزق الله خيرا واعوذ بالله من الحور بعد الكور وكان
حوات شاعرا فروى عنه انه قال خرجنا مع عمر بن الخطاب
ركب فيهم ابو عبيده بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف
فقال القوم غننا من شعر ضرار فقال عمر دعوا ناعبد الله
فليغن من بسان صدره يعنى من شعره قال فما زلت اغنيهم
حتى كان السحر فقال عمر ارفع عنا لسانك يا حوات فقد
اسهرنا الغمر بن ابى حرمة بن النعمن بن اميه بن البرك
شهد بدرا واحدا واختلفوا فى كنيه ابيه فقال الطبرى
ابو حذمه بدال مهمله مفتوحه وجاء مهملة وقال عبد الله
ابن محمد بن عمارة ابو حذمه بخاء وذال معجمتين مفتوحتين
وقال ابن اسحق ابو خرمه بخاء وزاى معجمتين مفتوحتين
وقيل ابو حرمه براى مهمله ساكنه وحاء مهمله للحرث بن الغمر

بن اميه بن البرمك عم خوات والنعمن بن ابى حزمه شهد
بدرا واحدا ابو الضياح بن ثابت بن النعمن بن اميه بن البرك
قيل اسمه النعمن وقيل عمير شهد بدرا واحدا والخندق
والحديبية وقيل يوم خيبر ضربه رجل منهم فاطن فخذ رأسه
سالم بن عمير بن ثابت بن النعمن بن اميه وقيل سالم بن عبد الله
شهد بدرا وسائر المشاهد وتوفى فى خلافه معويه
وهو احد البكائين الذين تولوا واعينهم تفيض من الدمع
عاصم بن فيش بن ثابت بن النعمن بن اميه ابن عم سالم
شهد بدرا واحدا ابو حبه الانصارى اختلف فى كنيته
واسمه ونسبه فقيل هو ابو حنه بالنون قاله الواقدى
وقيل ابو حبه بالباء قاله ابن نمير وقيل اسمه عامر وقيل
مالك وقيل ثابت بن النعمن وقيل هو اخو ابى الضياح بن ثابت
ابن النعمن وقيل هو عامر بن عمير بن ثابت بن كلفه بن غلبة
ابن عمرو بن عوف وهو احو سعد بن خيثمه لامه امهما
هند بنت اوس عدى بن اميه بن عامر بن خطمه بنو لوذان بن
عمر بن عوف عبد الله وعبد الرحمن ابنا سبل بن عمرو بن زيد بن لحذه
ابن مالك بن لوذان لهما صحبة وبنو مالك بن لوذان يقال
لهم بنو السمعه وكان يقال لهم فى الجاهلية بنو الصما
وهى امرأة من مرسه ارضعتا باهم فى الجاهلية فسماهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى السميعة روى عن عبد الله
ابن راشد الحبرانى وروى عن عبد الرحمن ابو راشد
وتميم بن محمود عبد الرحمن وائل بن عامر بن مالك بن لوذان
شهد احدا والمشاهد كلها واستشهد يوم القادسية
عبد الله بن وايل اخوه له صحبة ايضا ذكره بن القداح
سويد بن الصامت من بنى عمر بن عوف كان قومه
يدعونه الكامل لحكمه وسعره وشرفه فيهم وكان قد لقى
النبى صلى الله عليه وسلم فى اول مبعثه فى الموسم فدعاه

الى الاسلام فلم يرد عليه شيئا وقال لا ابعد ما جيت
به ثم انصرف الى المدينة فمات بها فزعم قومه انه مات
مسلما ومن شعره ٥ الا رب من تدعو اصديقا ولو ترى
مقالته بالغيب سائك ما يقرى ٥ يشرك باديه وفي ايمانه
نميمة غش تبتزى عقب الظهر ٥ مقالته كالسقم ما كان
شاهدا وبالغيب ما ثور على ذعره النحر ٥ تبين لك العينان
ما هو كائن وما جن بالبغضاء والنصر الشر ٥ مخير طال
قد بريتني وخير الموالى من يريبس ولا يبرى سعد بن النعمن
الانصارى احد بنى عمرو بن عوف من احد بنى اكال كان
قد حامله مقتمرا فقضى عمرته ومعه المنذر بن عمرو بعد
وقعة بدر وطلبهما ابو سفين فادرك سعدا فاسره
وقاته المنذر ففى ذلك يقول ضرار بن الخطاب تداركت
سعدا عنوة فاسرته وكان شفا لو تداركت منذرا وكان
فقيل له الا تفتدى عمرا فقال قيل خنظلة وافتدى عمرا
فاصابت يمالى وولدى لا افعل ولكن انتظر حتى اصلب منهم
رجلا فافديه به فاصاب سعد بن النعمن بن اكال احد بنى
عمرو بن عوف ففى ذلك يقول ارهط ابن اكال جيبوا دعاه
نعاقدهم لا يسلموا السيد الكهلا فان بنى عمرو بن عوف
اذله لئن لم تغلوا عن اسيرهم الكيلا ففادوا سعدا بابنه
ثابت بن هزال من بنى عمرو بن عوف شهد بدرا وسائر
المشاهد وقبل يوم اليمامة سعد بن زيد الانصارى من
بنى عمرو بن عوف ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وروى عن عمر وتوفى فى اخر خلافة عبد الملك مرارة
بن الربيع ويقال ابن ربيعة من بنى عمرو بن عوف شهد
بدرا وهو احد الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم
الارض بما رحبت هزم بن عبد الله الانصارى من بنى عمرو بن
عوف احد البكائين الذين قالوا اعينهم تفيض من الدمع

للاية ثابت بن ربيعة من بني عمرو بن عوف شهد بدرا ذكره
موسى بن عقبة وقال يسئل فيه اوس بن حبيب بن بني عمرو بن
عوف قيل على حصن نا عم بخيبر سعد بن حبته وحبته امه
وهي بنت ملك من بني عمرو بن عوف وهو سعد بن بجير بن
معوية بن سلمى من بجيله حليف بني عمرو بن عوف وهو جد
ابي يوسف القاضي وهو يعقوب بن ابراهيم بن حبيب
ابن خنيس بن سعد بن حبته وخنيس بن سعد صاحب
جهار سرح حنيس بالكوفه وتفسيره بالعربية بالعربية
رحبه لها اربع طرق وسعد بن حبته ممن استصغره النبي
صلى الله عليه وسلم يوم احد وشهد الخندق فروى
عن جابر قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد بن
يوم الخندق يقاتل قتالا شديدا وهو حديث السن فدعاه
فقال له من انت يافق قال سعد بن حبته فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم اسعد الله جدك اقترب مني فاقترب
منه فمسح على راسه وروى ابو قتادة قال لما خرجت في طلب
سرح النبي صلى الله عليه وسلم لقيت مسعدة فضربته
ضربة اثفلته وادركه سعد بن حبته فضربه فخر صريعا
فاحفظوا ذلك لولد سعد بن حبته ومن ولده النعمن بن
سعد الذي روى عن علي خذام بن وديعه الاوسي وقيل
خذام بن خلد روى ان عثمن نزل عليه حين هاجر الى المدينة وهو
الذي انكح ابنته خنسا وهي كارهه فرد النبي صلى الله عليه وسلم
نكاحها خنسا بنت خذام هي التي انكحها ابوها وهي كارهه فرد
رسول الله صلى الله عليه وسلم نكاحها واختلف في حالها في ذلك
الوقت فروى مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عبد الرحمن
ومجمع ابني يزيد بن حارثه عن خنساء انها كانت ثيبا وذكر الثوري
عن عبد الرحمن بن القسم عن عبد الله بن يزيد بن وديعه عن خنساء
بنت خذام انها كانت بكرا والاول اصح لان محمد بن اسحق روى

عن حجاج بن الشايب عن جدته خنساء بنت خذام بن خالد قال
مكانت اعما من رجل وزوجها ابوها رجلا من بني عوف
فخطت الى ابي لبابه بن عبد المنذر فارتفع شانا الى النبي
النبي صلى الله عليه وسلم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يلحقها بهواها فزوجت ابا لبابه مالك بن عبد الله الاوسي
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامه ولم تحصن
فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها الحديث
اوس بن الفاكهة الاوسي قتل بخيبر شهيدا رفاعة بن ثابت
الاوسي قتل يوم الطائف شهيدا ليلى بنت حكيم الاوسية
ذكر احمد بن صالح المصري انها التي وهبت نفسها للنبي صلى الله
عليه وسلم وذكرها في ازواجه كبشه بنت عاصم الاوسية
كانت زوج ابي قيس بن الاسلت حتى توفي عنها فخطبها ابنه
فقالت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تنكحوا
ما نكح اباؤكم من النساء الاية ومن حلفائهم من بني قريظة عبد الرحمن
الزبير ابن باطا القرظي هو الذي قالت فيه امراته تميمة بنت
وهب يا رسول الله اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي
واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانما معه مثل الهدبة
من الثوب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي
الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابوه
الزبير بن باطا قتل مع بني قريظة وذكر الاموي عن ابيه عن محمد
ابن اسحق عن الزهري قال كان الزبير باطا يكنى ابا عبد الرحمن
وكان قد من على ثابت بن قيس بن الشماس يوم بعاث فاتاه
ثابت وهو شيخ كبير فقال يا ابا عبد الرحمن هل تعرفني قال
يجهل مثلي مثلك قال اني قد اردت مكافاتك بيدك عندي قال
ان الكريم يجزي الكريم قال ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه قد كانت للزبير بن باطا عندي منه في الجاهلية
وقد احببت ان اكافيه بها فهبه له دمه فقال رسول الله

للاية ثابت بن ربيعة من بني عمرو بن عوف شهد بدرا ذكره
موسى بن عقبة وقال يسئل فيه اوس بن حبيب بن بني عمرو بن
عوف قيل على حصن تاعم بخيبر سعد بن حبته وحبته امه
وهي بنت ملك من بني عمرو بن عوف وهو سعد بن بجير بن
معوية بن سلمى من بحيله حليف بني عمرو بن عوف وهو جد
ابي يوسف القاضي وهو يعقوب بن ابراهيم بن حبيب
ابن خنيس بن سعد بن حبته وخنيس بن سعد صاحب
جهار سرح خنيس بالكوفه وتفسيره بالعربية بالعربية
رحبه لها اربع طرق وسعد بن حبته ممن استصغره النبي
صلى الله عليه وسلم يوم احد وشهد الخندق فروى
عن جابر قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد بن
يوم الخندق يقاتل قتالا شديدا وهو حديث السن فدعاه
فقال له من انت يافق قال سعد بن حبته فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم اسعد الله جدك اقترب مني فاقترب
منه فمسح على راسه وروى ابو قتادة قال لما خرجت في طلب
سرح النبي صلى الله عليه وسلم لقيت مسعدة فضربته
ضربة اثقلته وادركه سعد بن حبته فضربه فخر صريعا
فاحفظوا ذلك لولد سعد بن حبته ومن ولده النعمن بن
سعد الذي روى عن علي خذام بن وديعه الاوسي وقيل
خذام بن خلد روى ان عثمن نزل عليه حين هاجر الى المدينة وهو
الذي انكح ابنته خنسا وهي كارهه فرد النبي صلى الله عليه وسلم
نكاحها خنسا بنت خذام هي التي انكحها ابوها وهي كارهه فرد
رسول الله صلى الله عليه وسلم نكاحها واختلف في حالها في ذلك
الوقت فروى مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عبد الرحمن
ومجمع ابني يزيد بن حارثه عن خنسا انها كانت ثيبا وذكر الثوري
عن عبد الرحمن بن القسم عن عبد الله بن يزيد بن وديعة عن خنسا
بنت خذام انها كانت بكرا والاول اصح لان محمد بن اسحق روى

عن حجاج بن السايب عن جدته خنساء بنت خذام بن خلف قال
مكانت اعما من رجل وزوجها ابوها رجلا من بني عوف
فخطبت الى ابي لبابه بن عبد المنذر فارتفع شانها الى النبي
النبي صلى الله عليه وسلم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يلحقها بهواها فزوجت ابا لبابه مالك بن عبد الله الاوسي
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامه ولم تحصن
فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها الحديث
اوس بن الفاكهة الاوسي قتل بخيبر شهيدا رفاعة بن ثابت
الاوسي قتل يوم الطائف شهيدا ليلى بنت حكيم الاوسية
ذكر احمد بن صالح المصري انها التي وهبت نفسها للنبي صلى الله
عليه وسلم وذكرها في ازواجه كبشه بنت عاصم الاوسية
كانت زوج ابي قيس بن الاسلت حتى توفي عنها فخطبها ابنه
فقالت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تنكحوا
ما نكح اباؤكم من النساء الاية ومن عشائرهم من بني قريظة عبد الرحمن
الزبير ابن باطا القرظي هو الذي قالت فيه امراته تميمة بنت
وهب يا رسول الله اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي
واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانما معه مثل الهدبة
من الثوب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي
الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو
الزبير بن باطا قتل مع بني قريظة وذكر الاموي عن ابيه عن محمد
ابن اسحق عن الزهري قال كان الزبير باطا يكنى ابا عبد الرحمن
وكان قد من على ثابت بن قيس بن الشماس يوم بعاث فاتاه
ثابت وهو شيخ كبير فقال يا ابا عبد الرحمن هل تعرفني قال
يجهل مثلي مثلك قال اني قد اردت ان اجزيك بيدك عندي قال
ان الكريم يجزي الكريم قال فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه قد كانت للزبير بن باطا عندي منه في الجاهلية
وقد احببت ان اكافيه بها فهب له دمه فقال رسول الله ص

صلى الله عليه وسلم هو لك فاتاه فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد وهب لى دمك فهو لك قال شيخ كبير لا اهل
ولا ولد فما اصنع بالحياة فاتى ثابت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اعطه امرأته وولده قال نعم فاتاه ثابت فقال
قد اعطانى مالك فهو لك قال فقال اى ثابت ما فعل الذى
وجهه كانه مرآة صينيه تترايا فيه عدارى الحى كعب بن اسد
قال قتل قال فما فعل سيد الحاضر والبادى حيى بن اخطب
قال قتل قال فما فعل مقدمتنا اذا كرنا وحامينا اذا فررنا
عزال بن سموءل قال قتل قال فما فعل المجلسان يعنى بنى كعب بن
قريظه وبنى عمرو بن قريظه قال قتلوا قال فانى اسئلك بيدى
عندك الا الحقتنى بالقوم فو الله ما فى العيش بعدهم
خير وما انا بصابر لله فتلة دلو نضح حتى القى الاحبة قال فقدمه
فضرب عنقه رفاعة بن سموءل القرظى هو الذى
كتب طلاق امرأته فنكحها عبد الرحمن بن الزبير روى عنه
انه قال نزلت هذه الاية ولقد فضلناهم القول فى عشرة
من اليهود انا احدهم وابوه سموءل بكسر السين على وزن
سرداح قال الطبرى رفاعة هذا حال صفية بنت حيى وام
صفية برة بنت سموءل اخت رفاعة عطية القرظى الذى
فى سبى بنى قريظه فلم يجدوه ابتتوه فقتلوا سبيله وهو من
العلماء الفضلاء يوخذ عنه التفسير وقال الطيالسى ثنا شعبة
عن عبد الملك بن عمير عن عطية القرظى قال كنت فى سبى بنى
قريظه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن انبت ان يقتل
فكنت فيمن لم ينبت فتركت محمد بن كعب القرظى قال قتيبة بن سعيد
يعنى انه ولد فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
من كبار التابعين وافاضلهم علما وفقها وعبادة بن سعد
وقيل ابن سعيد والثوبان اكرمكان من احياء يهود فاسلم
وشهد مع النبى صلى الله عليه وسلم مشاهد كثيرة وتوفى فى

تبوك مقبلا الى المدينة وروى عنه عبد الله بن سلام
وكان عبد الله بن سلام يقول قال زيد بن شعبة ما من علامات
النبوة شئ الا وقد عرفته فى وجه محمد صلى الله عليه وسلم
وله خبر عجيب فى اسلامه اسيد وثعلبة ابنا شعبة واسد بن
عبيد القرظيون وقيل اسيد والفتح اصح اسلم ليلة نزلت
قريظة على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قول ابن اسحق
وذكر ابن اسحق عن عاصم بن عمر ان شيخا من بنى قريظة حدثه
ان اسلام ثعلبة واسيد ابنى شعبة واسد بن عبد الله القرظيين
انما كان عن حديث ابن الهيبان رجل من يهود قدم علينا
من الشام لبسنوات فلا والله ما رأينا رجلا لا يصلى الخمس
كان اذا احتبس عنا المطر واحتجنا اليه نقول يا ابن الهيبان
اخرج فاستسق لنا فيقول لا حتى تقدموا امام مخرجكم صدقة
صاعا من تمر او مدين من شعير قال ففعل فيخرج بنا الى
ظاهر وادينا فوالله ان نبرح مجلسه اذا حتى تمر السحاب
قد فعل ذلك غير مره ولا مرتين ولا ثلث فبينا هو بين ظهرانينا
اذ حضرته الوفاه فقال يا معشر يهود ما الذى ترون انه
اخرجنى من ارض الخمر والخمير الى ارض البوس والفقر قالوا
انت اعلم قال فانى انما قدمتها اتوكف خروج نبى بعث
قد اظلكم زمانه هذه البلده مهاجره كنت ارجو ان يدركه
فاتبعه فان سمعتم به فلا يسبقن اليه فانه يبعث بسفك
الدما وسبى الذرارى وسبى الذرارى والنسا فلا يمنعكم
ذلك منه ثم مات فلما كان فى الليلة التى فى صبيحتها فتحت
قريظة قال ثعلبة واسد واسيد فتيان شباب يا معشر
يهود والله انه الرجل الذى كان وصف لنا ابن الهيبان
فاتقوا الله واتبعوه فقالوا ليس به قالوا بلى والله انه
لهو فنزلوا فاسلموا وحجزوا دماءهم واموالهم وكانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفى عنها وهى

فى ملكه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض عليها
ان ينزوجها ويضرب عليها الحجاب فقالت بل تتركنى فى ملكه
يرسول الله وكانت حين شباها تعصت بالاسلام فعزلها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو واصحابه اذ سمع
وقع نعلين فقال ان هذا لنعلى ابن شعبة جاء يبشرنى باسلام
ريحانة فجاءه فقال يرسول الله قد اسلمت ريحانة قال فسره
ذلك ذكر رجال من الانصار لم يعرف من اى قبايل الانصار هم
ابو برده الانصارى روى عنه فى حديث لا يجلد احد فوق
عشر جلدات الا فى حد وقيل هو الطفرى وقيل ابو برده بن نيار
ابو بشير الانصارى روت عنه ابنتيه عن النبى صلى الله عليه
وسلم انه قال الحمى من فيح جهنم قيل انه مازنى وقيل حارثى وقيل
بخارى وقيل ساعدى ولا يوقوف له على اسم صحيح وقيل انه مات
بعد الحرة وعمر طويلا ابو بصيرة الانصارى ذكره سيف بن
عمر وفى من شهد اليمامة من الانصار ابو ثعلبه الانصارى
روى ملك بن ابى ثعلبه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضى فى وادى مهزور ان الماء يحبس الى الكعبين ثم يرسل
لا يمنع الاعلى الاسفل ابو الدحداح الانصارى قال ابو عمر
لا افق له على اسم ولا نسب اكثر من انه من الانصار حليف لهم
وقد قيل ان اسمه ثابت بن الدحداح ويقال الدحداحة وقد
روى محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان قال هلك ابو الدحداح
كان اتيا فيهم فدعا النبى صلى الله عليه وسلم عاصم بن عدى
فقال هل كان له فيكم نسب فاعطى ميراثه ابن اخته ابا لبابة بن
عبد المنذر ولما نزلت من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا
كان ابو الدحداح نازلا فى حايط له هو واهله فجا الى امراته
فقال اخرجى فقد اقرضته ربى عز وجل فتصدق بحايطه على
الفقرا وروى عقيل عن ابن شهاب ان يتيما خاصم ابا لبابه
فى نخله فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى لبابه

قتلى الغلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبى لبابه اعطه
نخلتك فقال لا فقال اعطه اياها ولك بها عذق فى الجنة فقال
لا افشمع بذلك ابن الدحداح فقال لابى لبابه اسمع عذقا هذا
يحد نفتنى هذه قال نعم فجا ابن الدحداح رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله النخلة التى سالت للبتيم ان
اعطيه اياها الى عذق الجنة فقال نعم ثم قيل بن الدحداح
شهدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب عذق
مدلك لابن الدحداحة فى الجنة ابو درة البلوى شهد فتح مصر قال
على بن الحسين قد رايت على باب داره هذه دار ابى درة البلوى
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو رياح الانصارى
وقتل الدوشتى وقيل مولى النبى صلى الله عليه وسلم اسمه سعود
يسمعون عداده فى الشاميين روى انه كان بحيط فى سفينه
فسقطت ابرته فى البحر فقال اقسمت عليك يا رب لما رددت
على ابرتى فارتفعت حتى اخذها ابو زيد الانصارى قيل اسمه اوس
وقيل معاذ وقيل انه الذى جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابو زارة الانصارى روى عنه عن النبى صلى الله عليه
انه قال من سمع المنادى يوم الجمعة فلم يجب كتب من المنافقين ابو شعيب
الانصارى فى حديث ابى مسعود البدرى انه صنع لرسول الله صلى الله
طعاما فقال يا رسول الله انت وخمسة معك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الثالث لى فى السادس ابو شريح الانصارى مذكور
فى الصحابة ابو عثمن الانصارى روى ان النبى صلى الله عليه وسلم
دق عليه بابه وقد اهم بالمراه قال فكرهت ان اخرج اليه حتى اغتسل
فابطات عليه فلحقته فاخبرته فقال لى كنت قلت لا قال اما انه
لم يكن عليك الا الوضوء ابو غزية الانصارى روى عن النبى صلى الله
عليه وسلم انه قال لا تجمعوا بين اسمى وكنيتى رواه عنه ابنه غزية
ابو فضالة الانصارى شهد بدرا وقتل مع على بصفين روى
عنه ابنه فضالة ابو سهل الانصارى عن جده عن النبى صلى الله

عليه وسلم الحج من سبيل الله وعمره فى رمضان تعدل حجة ابو يعلو
الانصارى له صحبة له خبر مع لص لقيه رواه عنه انس اخبرنا
ابو بكر احمد بن المقرب قال ابنا طراد بن محمد الزعفرانى ثنا على بن محمد بن
بشران ثنا الحسين رضوان ثنا ابن ابى الدنيا عيسى بن عبد الله
التيمى اخبرنى مهدى بن زياد الاسدى عن موسى بن وردان عن الكلبى
وليس بصاحب التفسير عن الحسن عن انس قال كان رجل من اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم من الانصار يكنى ابا معلق وكان يتجر
بمال له ولغيره ويضرب به فى الافاق وكان ناسكا ورعا فخرج
مرة فلقيه لص مقنع فى السلاح فقال له ضع ما معك
فانى قاتلك قال ما تريد الى دمى فشانك بالمال قال اما المال
فلى ولست اريد الا دمك قال اما اذ ابيت فذرنى اصلى
اربع ركعات قال صل ما شئت قال فتوضأ ثم صلى اربع ركعات
وكان فى دعائه فى اخر سجدة ان قال يا ودود يا ذا العرش المجيد
يا فعالا لما يريد اسألك بعزك الذى لا يرام وملكك
الذى لا يضام وبنورك الذى ملأ اركان عرشك ان تكفينى
شر هذا اللص يا مغيث اغثنى ثلث مرات قال فدعا بها
ثلث مرات فاذا هو بفارس قد اقبل ببياض حربة واضعها
بين اذنى فرسه فلما بصر به اللص اقبل نحوه وطعنه فقتله
ثم اقبل فقال فمن انت قال انا ملك من اهل السماء
الرابعة دعوت بدعايل الاول فسمعت لابواب السماء تفتح
ثم دعوت بدعايل الثانى فسمعت لاهل السماء ضجيجا ثم دعوت
بدعايل الثالث فقيل لى دعا مكروب فسألت الله تعالى ان يؤتيه
فقبله قال انس فاعلم انه من توضأ وصلى اربع ركعات ودعا
بهذا الدعا استجيب له مكروبا كان او غير مكروب
ابو هند الانصارى مذكور فى حديث جابر انه اتى النبى صلى الله
عليه وسلم بقدح من لبن ليس بخمر فقال النبى صلى الله عليه
وسلم لو لا خمرتموه ولو بعود تعرضه ذكر قوم عن ابى هند

اسيد بن ثعلبة الانصارى شهد بدرا ثم شهد
صفين مع على رضى الله عنه بلال الانصارى ولاه
الطايف ثم عزله عنها بشير وداعه اسنا ابى زيد الانصارى
شهد صفين مع على وابوهما ابو زيد استشهد يوم
احد ثابت بن عامر بن زيد الانصارى شهد بدرا ثابت
ابن عبيد الانصارى بدرى شهد صفين مع على
وقيل بها ثابت بن رفيع وقيل بن رويفع الانصارى سكن
البصره ثم مصر حدث عنه الحسن البصرى واهل
واهل الشام ثابت بن الحرث الانصارى روى عن النبى
صلى الله عليه وسلم انه نهى عن قتل رجل شهد بدرا وقال
ما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فغفر لهم ثابت والحرث
وسهل وعبد الرحمن بنو عدى بن مالك بن حرام بن حديج
ابن معوية امهم ام عثمان بنت معاذ بن فروه بن عمرو بن
حبيب بن عمثن من بنى فوفل وشهد هؤلاء الاربعة احدا
وقيل الحرث يوم الحرة جابر بن عمير الانصارى روى عنه عطاء
ابن ابى رباح جابر بن النعمن عمير البلوى من زهط كعب بن
عجره من بنى سواد فخذ من بلى له صحبه عداده فى الانصار
حنظلة الانصارى امام مسجد قبا روى عنه جبلة بن سحيم
حبان الانصارى روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه خطب
الناس يوم خيبر روى عنه ابنه عمران بن حبان خلد بن الله
الانصارى من الصحابة الذين شهد وصفين مع على رضوان الله
عنه خلاد بن السايب ابن خلاد بن سويد الانصارى حديثه
فى رفع الصوت بالتلبية وفى صحبته خلاف خارجة بن عمرو
الانصارى ذكر فى الذين تولوا يوم احد دينار الانصارى
جد عدى بن ثابت حديثه فى المشاهدة بضعفونه يروى
عنه ابنه ثابت رافع بن سنان الانصارى ابو الحكم حرد عبد
الحميد بن جعفر روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى تحريم الصور

بن ابويه ومن ولده سعد بن عبد الحميد شيخ بن ابى حيثمه الربيع
الانصارى روى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لنسوة يبكين على
حميم لهن دعهن يبكين ما دام حيا فاذا وجب فلا يشكن زيد بن
عبد الله الانصارى قال عرضنا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرقية من الحمة فاذن لنا روى عنه الحسن البصرى
زياد بن عبد الله الانصارى روى عنه الشعبى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن رواحه خرصا على اهل خيبر
فلم يجدوه اخطا حسفه كثير الانصارى روى ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان اذا صلى المكتوبة انصرف عن يساره روى عنه
ابنه جعفر بن كبير وقد قيل حديثه مرسل كرامة بن ثابت الانصارى
فى صحبته نظر ذكره ابن الكلبى فى من شهد صفين من الصحابة
لبيد بن سهل الانصارى جا ذكره فى تفسير قوله من يكتب حظه
او اثما ثم يرمه بريا فقتل البرى لبيد بن سهل محمد بن بشر الانصارى
روى عن النبى صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه يحيى وقد قيل
حديثه مرسل محمد بن ابى كعب الانصارى يكنى ابا معاذ ولد على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم روايته عن اسه وعن عمر قيل يوم الحرة
معبد بن هوذه الانصارى جد ابى النعمان الانصارى له صحبه روى
عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الاكحال بالاثمد عند النوم مزرق
المقيعل مولى الانصار له صحبه صقل سيف النبى صلى الله عليه وسلم
وزعم انه سعه كانت فضه فضله الانصارى روى عن النبى صلى الله
عليه وسلم روى عنه سعيد بن المسيب عبد الله بن ثابت الانصارى ابو
الربيع توفى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم علينا عليك يا ابا الربيع وروى ان النبى صلى الله عليه
وسلم كفنه فى قميصه عبد الرحمن بن الحرث بن عويم الانصارى له رواية
عبد الله بن عدى الانصارى روى عنه انه شهد النبى صلى الله عليه وسلم
ورجل يستاذنه فى قتل رجل من المنافقين فقال اليس يشهد ان لا اله
الا الله الحديث عبد الله بن محمد الانصارى ادرك رسول الله صلى الله

عليه وسلم فلم يسمع منه فيما احسب وفي صحبته نظر وكان
يذكر بالعلم وانكر على سهل بن ابي حثمة حديث القسامة عبد الله
الرحمن بن زهير الانصاري ابو خلاد روى عنه ابو فروة ويسر
اسناده بالقوي عبد الله بن خراش الانصاري ابو ليلى شهد صفين
مع علي عبد الرحمن بن يزيد بن رافع الانصاري ويقال ابن راشد
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والحمرة فانها زينة الشيطان
روى عنه الحسن عبيد الانصاري روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم وروى عبيد الانصاري انه قال اعطاني عمر مالا مضاربة
فلا ادري اهو الاول ام لا وعبيد بن ضمر بن لوذان الانصاري
بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاملا روى عنه يوسف
ابن سهل وقال عبيد عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى عماله على
اليمن في البقر في كل ثلثين تبع وفي كل اربعين مسنه وليس في الاوقاص
بينهما شئ عبيد بن عمر والانصاري روى حديثا سمعه من النبي
صلى الله عليه وسلم انه من قرا اخر سورة البقرة اجزاء عنه قيام تلك
الليلة رواه عنه ابنه علقمة بن عبيد عمرو بن سهل الانصاري
سمع النبي صلى الله عليه وسلم في فضلة الرحم هشام في المال محبة في
الاهل منساه في الاجل عمرو بن عبد الله الانصاري قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم قام فتمضمض وصلى ولم يتوضا
ضعف البخاري اسناده عمرو بن عوف الانصاري حليف بني عامر بن
لوي وهل مولى سهل بن عمرو روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذ الجزية من مجوس هجر عاصم الانصاري لم يحدث واحد عاصم بن
حدره الانصاري قال الحسن دخلنا على عاصم بن حدره الانصاري
ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان قط عدي بن زيد الانصاري
له صحبة قال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ناحية من المدينة
بريدا في بريد الحلا بن عمرو الانصاري له صحبة شهد صفين مع علي
مع علي بعير قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الولد يتوارث والعدلوة يتوارث عمارة بن عمرو الانصاري قال

عباده كان على ميسرة المسلمين يوم موته قيس بن سلع الانصاري
قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على منكبي وقال انفق فيرفق
الله عليك سهل بن حارثة الانصاري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انا ناسا شكوا اليه انهم سكنوا دارا وهم ذو عدد فقلوا وقيل
اتركوها ذميمة سهيل بن عمرو بن ابي عمرو الانصاري شهد بدرا
وقيل مع علي بصفين سيرين سعد الانصاري قتل يوم بئر معونة سويد
الانصاري والد عفيف او عتبة بن سويد ويقال انه حليف من بني
سويد بن عامر الانصاري روى عنه مجمع بن يحيى وهو احد عمومته
سواد بن عمرو الانصاري روى ان النبي صلى الله عليه وسلم
افاد من بنفشه سراقة بن الحباب الانصاري استشهد يوم حنين
وابنه مره بن سراقه شواد بن عمرو الانصاري القاري
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الحلوق شهاب الانصاري
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ستر على اخيه فكانما
فقال له جابر لم يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم احد غيري
وغيرك واقد بن الحرث الانصاري له صحبه وهو قتيل عند ابن عباس ما الكلام
الناس كلام خايف واما العمل منهم فعمل آمن يزيد بن خويزه الانصاري شهد
وصفين مع علي رضي الله عنه يسيرة الانصاري وقيل اشيرة روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم الحياء لا يأتي الا بخير ذكر الشناء الانصاريات اللاتي لم يعرف
قبايلهن اميمه بنت النجار الانصارية لها رواية ام باسم اشيرة
الانصاريه ويقال لشيره روت عنها خميصه بنت بنت ناشر
حفيدها من حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يا نساء
المؤمنات عليكن بالتهليل والتسبيح والتقديس واعقدن
بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات حبيبه بنت شريق
الانصاريه ويقال بنت ابي شريق شريق حده عبيد بن مسعود
ابن الحكم خوله بنت ثامر الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الدنيا حضرة حلوه وان رجالا يتخوضون
في مال الله بغير حقه لهم النار يوم القيمة وقيل هو بنت قيس

فهد حوله بنت عبد الله الأنصارية سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الناس دثار والانصار شعار في اسناده هـ
مقال سلامة بنت معقل الانصارية حدثتها عن الخطاب بن
صالح عن ابيه عنها سمير انت قيس الانصارية روى عنها
ابو امامة بن سهل سد بيشة الانصارية سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما رأى الشيطان عمر قط الا خر
لوجهه الشفا بنت عبد الرحمن الانصارية روى عنها ابو بكر
ابن عبد الرحمن السموس بنت النعمن الأنصارية روت ان
النبي صلى الله عليه وسلم حين بنى مسجده كان جبريل يوم
له الكعبة ويقيم له قبلة المسجد ام عطية نسيبة بنت
الحرث وقيل بنت كعب الأنصارية كانت من كبار نساء
الصحابة كانت تغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا
كثيرا وشهدت غسل ابنه النبي صلى الله عليه وسلم وحدث
ذلك فاتفته وحديثها اصل في غسل الميت ولها عن النبي
صلى الله عليه وسلم احاديث اختها ضباعه بنت الحرث
روت عنها ام عطية في ترك الوضوء مما مشت النار
فاضلة الانصارية زوج عبد الله بن انيس الجهني قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحثنا على الصدقة مريم
بنت اياش الأنصارية روى عنها عمن بن يحيى المازني ام
الحرث الانصارية شهدت حنينا وقتل يومئذ
ام حميد الانصارية زوج ابي حميد روى عن عبد الله بن
شويد عن عمته ام حميد زوج ابي حميد الساعدي انها
قالت يا رسول الله اني احب الصلاة معك فقال قد علمت
انك تحب الصلاة معي وصلاتك في بيتك خير من صلاتك
في حجرتك وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك
وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك خير
من صلاتك في مسجدي قال فامرت فبني لها مسجد في أقصى

بينى من بينها واظلمه فكانت تصلى فيه حتى لقيت الله تعالى
ام خوله بنت حكيم الانصارية روت خوله بنت حكيم عن امها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لام سلمه لا تطيبنى
وانت محدد ولا تمتشطى بالحنا فانه طيب ام العلاء الانصارية من المبايعات
روى عنها خارجة بن زيد بن ثابت وعبد الملك بن عمير
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودها فى مرضها
وذكر ابن ابى السكن انها التى روى عنها خارجه بن زيد غير
التى روى عنها عبد الملك بن عمير ام علقمة بنت كعب الانصارية
روت ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لها هلمى فكلى فقالت انى
صائمه قال ان الملئكة يصلون على الصائم اذا اكل عنده حتى
يفرغ ام ليلى الانصارية والد عبد الرحمن بن ابى ليلى كانت من
المبايعات حديثها عند اهل بيتها ام منيع الانصارية اسلمت
عمر وشهدت بيعه العقبه ام معبد الانصارية روى عنها ملاها
حديثا فى الدعا ام مالك الانصارية روت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم علمها يقول فى دبر كل صلاة سبحان الله
عشرا والحمد لله عشرا والله اكبر عشرا ام معقل الانصارية
وقيل الاسدية روت عن النبى صلى الله عليه وسلم عمره
فى رمضان تعدل حجه ام المنذر بنت قيس الانصارية وقيل
العدوية قالت دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم ومعه
على وهو ناقه الحديث ام ورقه بنت عبد الله بن الحرث
ابن عويمر الانصارى وقيل بنت نوفل كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميها الشهيدة واستاذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزا بدرا ان تخرج معه
تداوى جرحاهم وتمرض مرضاهم وقالت لعل الله يهدى
لى شهاده فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله مهدك
الشهادة وقرى فى بيتك فانك شهيدة وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد امرها ان تؤم اهل دارها وكان لها مؤذن

توم اهل دارها حتى عمها غلام لها وجاريه كانت قد
دبرتهما فقتلاها في خلافة عمر رضي الله عنه فبلغ عمر فقام في الناس
فقال ان ام ورقة عمها غلامها وجاريتها فقتلاها وانهما هربا فاوا
بطلبهما فادركا فاتى بهما فصلبا وكانا اول مصلوبين بالمدينة
وقال عمر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كان يقول
انطلقوا بنا نزور الشهيدة ام الليل الانصارية يروى الوازع
ابن نافع عن سالم بن عبد الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الموعظة وفي طلوع الشمس من مغربها الحديث بكماله ام ورقة
الانصارية روت انها سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت انتزاور اذا متنا ويرى بعضنا بعضا فقال
تكون النسم طيرا تعلق بالشجر حتى اذا كان يوم القيمة دخلت
كل نفس في جسدها امراة عبد الله بن رواحة قال ابو عمر رويناه
من وجوه صحاح ان عبد الله بن رواحة مشى ليلة الى
امته له فنالها فرآته امراته فلامته فجحدها فقالت ان كنت
صادقا فاقرا القران فان الجنب لا يقرا القران فقال
"شهدت بان وعد الله حق وان النار مثوى الكافرينا"
"وان العرش فوق الماء حق وفوق العرش رب العالمينا"
فقالت امراته صدق الله وكذبت عيني وكانت
لا تحفظ القران آخره والحمد لله وحده
وصلى الله على محمد وآله
وصحبه

كتبه اضعف الضعفا مصطفى بن احمد غفر الله ذنوبهما
ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
الاحياء منهم
والاموات